

أحمد فؤاد نجم

الأعمال الشعرية الكاملة

شاعر حزين

SHARIA
KHOSH KADAM

الطبعة
الشعرية
الأولى

تجليات أدبية



الأعمال الشعرية الكاملة

الأعمال الشعرية الكاملة

أحمد فؤاد نجم

الطبعة الأولى ٢٠٠٥ .

(c) دار ميريت

٦ (ب) شارع قصر النيل، القاهرة

تليفون / فاكس: ٥٧٩٧٧١٠ (٢٠٢)

www.darmerit.com

merit56@hotmail.com

الغلاف : أحمد الليث

المدير العام : محمد هنتم

رقم الإيداع: ٢٠٠٥/١١٤٢٠

الترقيم الدولي: 977-315-256-8

أحمد فؤاد نجم

الأعمال الشعرية الكاملة

دار ميريت

القاهرة ٢٠٠٥



إهداء ...

إلى أحمد بن عروس ... وعبد الله النديم ...
ومحمود بيرم التونسي ... شعراء الشعب الخالدين.
وإلى زينب ... مكافأة نهاية الخدمة .

أحمد فؤاد نجم

الشعر.. حرية

" آه من الشعر.. هذا الكائن الساحر الخلاب.. منحة
الموهبة الجزيلة وامتحان الحياة الصعب الوعر" .. !
بيتهياًلي أنا سمعت الكلام ده قبل كده أو قرитеه.. لكن
إمتى وفين ومين وليه؟ الله أعلم.. هو أنا يعني عقلي دفتر؟
إنما والشهادة لله الكلام ده كلام واحد عاشق خد رمش
عين رشق في صميم قلبه جاب رجله فوق ورأسه زرع
بصل، كما حدث للعبد الفقير المطيور، كاتب هذه السطور.
أول الزمانات، قابلته ملكاً متوجاً على عرش من الأنغام
السحرية، شايلها مجموعة من الحناجر الذهبية زي أم كلثوم
وعبد الوهاب وزكريا أحمد والسنباطي وفتحيه أحمد، وأستاذ
الأساتذة الشيخ على محمود معجزة الأداء العظمى في العصر
الحديث.

وأيضاً قابلته مستخبي في المواويل الحمرا والخضرا
اللي قالها الفلاح المصري الفصيح في شكوى الزمان
والمكان.

وزى ما بيقولوا العشاق وقعت في شباكه من أول نظره،
ومن يومها وهو مشحتفني ومجرجرتني وراه في المحاكم
والسجون لحد ما حفيت رجليا وتعبت أحلي تعب، وأنا برضه
ماشى وراه.. بلاد الله خلق الله.. مطرح ماترسي بادق لها،
والمخوزق يشتم السلطان، واللي يعرف أبويا يروح يقول له
واللي بيحب لي العشا يحوشه، وقدرت أقول كلمتي بالصوت
العالي ورزقي ع اللي رازق الدوده في بطن الحجر، لأن
الشعر رباني وعلمني لا أبلع لساني ولا أجز على سناني ولا
أدهن الكلام ألوان ولا أقول للقرء.. يا قمر الزمان.

وأنا في الأصل عاشق تراب بلدي، ومتمعشق في ناس
بلدي مصر المحروسه، ومتواعد مع الحلم الإنساني هنا على
شط بحر البحور وسيد الأنهار النيل الخالد العظيم، وباطلب
من الله ولا يكثر على الله إنه يمد في عمري كمان فترة زى
رؤساء الجمهوريه تبعنا لحد ما أشوف بعيني مصر الخضرا
بتغني للحب والزرع والحصاد، والعالم كله بيسمع ويقول:
كمان يا ست كمان!!

معنى الكلام، إن القصايد الموجودة في هذا الديوان تقدر سيادتكم تسميها - الشعر الحر - وأنت مستريح البال والضمير، لأن الشعر حريه! وكل واحد يسمى شعره على هواه، وإذا كان الساده اساطين النقد الأدبي رأيهم أن الشعر الحر هو اللي - بلا قافيه - ولا شكل فهم أحرار، لكن أنا رأيي إن الشعر الحر هو اللي بيطلع م القلب عدل أو يوصل للقلب عدل، والمسألة في رأيي لا تخرج عن كونها خلاف في وجهات النظر، وأهلاً بأي خلاف في وجهات النظر على شرط إنه يكون خالص لوجه الوطن، لا تشوبه شائبه، لا بقعة نبط من جزيرة العرب ولا شبه نفاق لحاكم مستبد راكر على قلب شعبه بالحديد والنار والتليفزيون..!

في عشق مصر المحروسة - حبة عين العرب ونبض قلبهم الحي - كتبت هذه القصايد، وفي عشق مصر حضنت كل القصايد وقدمتها للناس، وكان التمن مزيد من العشق والجنون، وصدق اللي قال - المجانين.. في نعيم - والشعر حرية.

أحمد فؤاد نجم

القاهرة مارس ٢٠٠٥

الرسالة رقم ١

من معتقل طره

كل ما تهلّ البشائر
من يناير كل عام
يدخل النور الزنازن
يطرد الخوف^(١).
والظلام
يا نسيم السجن ميّـل
ع العتب وارمي السلام
زهّـر النوّار

(١) دأب نظام السادات على ما أسماه بالضربات الوقائية ضد الوطنيين المصريين فكانت أجهزة أمنه توجه ضربه شامله لكل القوى الوطنية مع حلول أول كل عام حيث لا يظل خارج أسوار المعتقلات سوى الكوادر التي لا خطر منها.

وعشش في الزنازين .. الحمام

* * *

من سكون السجن

صوتي

نبض قلبي

من تابوتي

بيقولوك يا حبيبتي

كلمتي

من بطن حوتي

سلمي لي ع الحبايب

يا حبيبتي

سلمي لي

كل حب

وله نصيبه من سلامي

بلغني لي

احضني العالم عشاني

بين عيونك

وابعتي لي

نظره

منها أشوف حبايبي
واشفي قلبي
واسأليلي
كل عالم في بلدنا
كل برج وكل مادنه
كل صاحب من صحابنا
كل عَيل من ولادنا
حد فيهم شاف علامه
من علامات القيامه
قبل ما تهل البشاير
يوم تمتاشر يناير
لما قامت مصر قومه
بعد ما ظنوها
نومه
تلعن الجوع والمذله
والمظالم
والحكومه؟

* * *

سلمي لي ع الولاد السمر
خضّر العمر
في عموم الحواري
سلمي لي ع البنات
المخطوبين في المهد
لسرير الجواري
واسأليلي بالعتاب
كل قاري في الكتاب
حد فيهم
كان يصدق
بعد جهل
وبعد موت
إن حسّ الشعب يسبق
أي فكر
وأي صوت
هي دي مصر العظيمة
يا حبيبتي
هي مصر
اللي فضّلتي في هواها

عشنا
على ألف قصر
هي دي يا عزه
مصر

معتقل طره/ يناير ١٩٧٧

* * *

السندباد

حكيم عليم
مخلص جسور
طاير على جناح العصور
داير
كما يدور الدولاب
ورا التاريخ
من الجدور
يطلع جبال
يقطع شعاب
يغوص في أغوار البحور
ينبش بعينه في الكتاب
يقرأ الشواهد
ع القبور
ولما عاد
السندباد

رمي السلام
وقال كلام
واسمع كلامه وحلّه
تلقاه بسيط من أوله
تعمل حويط وتأوله
تطلع غشيم
قال الحكيم
العمر ماشي
وكل ما شي وله مداه
وكل فرد
وله بدايته ومنتهاه
الشعب هو الباقي الحي
هو اللي كان
هو اللي جي
طوفان شديد
لكن رشيد
يقدر يعيد
صنع الحياه
والشعب لما يقول

يا أصحاب العقول
نسمع
ونوعى
ونحترم
صوت الإله

القاهرة

١٩٦٧

* * *

هلال العيد

في نورك يا هلال العيد
يطير بينا
سفين عوآم
على الأحلام يودينا
نمد جسور
نعذي بحور مغطيه
في مركب نور
عليه الحور مراكبيه
قلوعه من نسيج الشوق
يهب الريح
ياخذها لفوق
ودقه من أمانينا
بغير ملاح
تغوّط في الغريق بينا
عشان نرتاح

نلاقي الموجه لجأه
ولا نرتاح ولا حاه
نعود بالخير ونعدّي
بُحور بالحزن مؤآه
ويبجي العيد
هلاله جديد
يلاقي الناس حزين وسعيد
حسب شوقه وجود ويزيد
ويحرم ناس على كيفه
يولع للسعيد شمع
ويطفي للحزين شمع
ويرمي البسمه والدمع
حسب شوقه
وعلى كيفه
ونورك يا هلال العيد
يطير بينا
سفين عوام
على الأحلام
يودينا

حَ نَغْنِي

حَ نَغْنِي وَدَايِمَا
حَ نَغْنِي
وَنَبْشُرُ بِالْخَيْرِ وَنَمْنِي
وَنَلْفُ الدُّنْيَا الدُّوَارَه
عَلَى صَوْتِ النِّغْمَةِ الْهَدَارَه
وَمَعَانَا الْمَشْرُطُ وَالْبَلْسَمُ
فِي الْكَلِمَةِ الصَّاحِيهِ النَّوَارَه
هُوَ أَحْنَا كَدَه
وَحَنْبَقَى كَدَه
مَاشِيِينَ
عَارِفِينَ
مَعَ مِينَ عَلَى مِينَ
دَايِمَا وَاضْحِينَ
مَشْ بَيْنَ دَا وَدَا
هُوَ أَحْنَا كَدَه

وحنبقى كده

* * *

الشارع بيتنا وغنوتنا
والشارع أعظمها مغني
من لحم الشارع كلمتنا
على لحن الشارع بنغني
وإن جعنا شبعنا
بتتقضى

ما نبعش الكلمة بميت فضه
والصوت الشايل غنوتنا
بتراب الشارع متحني
هو احنا كده
وحنبقى كده

ماشين عارفين مع مين
على مين

دايما واضحين مش بين دا ودا

القاهرة / ١٩٧٤

* * *

بهيّة

يسبق كلامنا سلامنا يطوف ع السامعين
معنا

عصفور محندق يزقزق كلام موزون وله معنى
عن أرض سمرا
وقمره

وضفه ونهر ومراكب
ورفاق مسيره عسيره
وصورة حشد ومواكب
في عيون صبيه بهيه
عليها الكلمه والمعنى

* * *

مصر يامه يا بهيه
يام طرحه وجلابيه
الزمن شاب
وانتي شابه

هو رايح
وانتي جايّه
جايّه فوق الصعب ماشيه
فات عليكى ليل وميّه
واحتمالك هوّ هوّ
وابتسامتك
هيّ هيّ
تضحكي للصبح يصبح
بعد ليله ومغربيّه
تطلع الشمس تلاقى
معجبانيه وصبيه
يا بهيه

* * *

الليل جزاير جزاير
يمد البحر يفنيها
والفجر شعله ح تعلا
وعمر الموج ما يطويها
والشط باين مداين
عليها الشمس طوافه

إيدك في إيدنا
ساعدنا
دي مهما الموجه نتعافى
بالعزم ساعه جماعه
وبالإصرار نخطيها
مصر يا مه يا سفينه
مهما كان البحر عاتي
فلاحينك ملاحينك
يزعقوا للريح يواتي
اللي ع الدفه صنايعي
واللي ع المجداف زناتي
واللي فوق الصاري كاشف
كل ماضي وكل آتي
عقدتين والثالثه تابته
تركبي الموجه العفيه
توصلي بر السلامه
معجبانيه وصبيه.. يا بهيه
ويعود كلامنا بسلامنا
يطوف ع الصحبه حلواني

عصفور محني
يغني على الأفراح
ومن ثاني
يرمي الغناوي تقاوى
تبوس الأرض تتحني
تفرح وتطرح وتسرح
وترجع ثاني تتغنى
اللي بني مصر كان في الأصل
حلواني

معتقل القناطر / ١٩٦٩

* * *

دور يا كلام

دور يا كلام على كيفك دور
خلي بلدنا
تعموم في النور
إرمي الكلمه في بطن الضلمه
تحبل سلمي
وتولد نور
يكشف عيينا
ويلهلبنا
لسعه ف لسعه
نهب نثور
دور يا كلام
علي كيفك دور

* * *

عم إمام
عنده كلام

ومسوّح في بلاد الناس
من شوق نوله
يغزل قوله
ويغني مرفوع الراس
بلدي يا نبع النور سلسال
يهدي الفكره
للأجيال
بلدي يا لقمة عيش
يا حلال
ع الأكاله
وع الأكال
يا أم النيل
ساييل مواويل
كل مغنى وله موال
وأنا أرغولي لما يمول
سوى في الآخر
سوى في الأول
مش ح يغني إلا يا مصر
يا ركوبة ركاب النصر

سرقوكي سكان القصر
والظابط
عبد المأمور
دور يا كلام
علي كيفيك دور

القاهرة / ١٩٦٩

* * *

سلام للأرض

سلام يا أرضنا
يا غيطان الفلاحين
يا ورشة الصنایعي
يا بحور الصیادین
يا مدرسه يا جامعه
سلام والدنيا سامعه
يا دُشمه يا خنادق
يا مدفع يا بنادق
واقفين والعزم صادق
تردوا المعتدين
ع الحق والسلام
سلام سلام سلام

* * *

سلام بإدين قويه
خشنين و عرقانين

يناموا المغربيه
ويقوموا مبشرين
يَخْضِرُوا الجنائن
ويطِّبِرُوا الحمام
ويعمِّروا المداين
ويضيعوا في الزحام
سلام يحمي الحياه
وصناع الحياه
ويزيد الانتباه
في الناس الطيبين
للحق والسلام
سلام سلام سلام

* * *

سلام يا أرضنا
يا جنات الزتون
يا أغلى عندنا
من حبات العيون
سلام نحميه بروحنا
ونصونه في القلوب

ونداوي بيه جروحنا
إحنا
وكل الشعوب
سلام يطرح أمانى
ويزوِّق الأغاني
ويروِّق الأناني
ويسقى العطشانين
للعدل والسلام
سلام سلام سلام

معتقل القناطر / ١٩٧٠

• * *

أنا رحت القلعة

أنا رحت القلعة وشففت ياسين
حواليه العسكر
والزنازين
والشوم والبوم
وكلاب الروم
يا خساره يا أزهار البساتين
عيطي يا بهيه
على القوانين^(١).

* * *

(١) لجأ نظام السادات إلى أسلوب جديد في قمع القوى الثورية في مصر فحول نيابة أمن الدولة إلى جهة إصدار وتقنين قرارات الاعتقال، وكان دائماً يقول "كله بالقانون وسيادة القانون".

أنا شفت شباب الجامعة
الزين
أحمد وبهاء
والكردي وزين^(١).
حارمينهم حتى الشوف بالعين
وف عز الضهر مغميين
عيطي يا بهيه على القوانين

* * *

وقابلت سهام^(٢)
في كلام إنسان
منقوش ومأثر
في الجدران
عن مصر

-
- (١) أحمد عبد الله وأحمد بهاء الدين وشوقي الكردي وزين العابدين، مجموعة من قيادات الحركة الطلابية المصرية في السبعينات.
- (٢) سهام صبري طالبة الهندسة التي أسست مع زوجها محمد توفيق ومجموعة من رفاقها جماعة أنصار الثورة الفلسطينية التي أشعلت الشرارة الأولى لانتماضة ١٩٧٢ الطلابية المجيده.

وعن عمال حلوان
مظالم العهد المعتقلين
عيطي يا بهيه
على القوانين

* * *

وقابلت هناك
منذر وزباد
وقابلت كمان
عزت وجواد^(١).
أربعة أبطال
شنقوا الجلال
التل يهوذا الفدائيين
زغرطي يا بلدنا
لدول مساجين
واسمعي يا بلدنا خلاصة القول

(١) منذر وزباد وعزت وجواد الأربعة الفدائيين الذين نفذوا مشينة الشعب بإعدام الخائن وصفي التل في فندق شيراتون بالقاهرة واعتقلوا معنا عام ١٩٧٢.

وباقولك أهـ
وأنا قد القول
مش ممكن كده
حيحول الحول
على كده والناس يفضلوا ساكتين
خليكوا فاكرين
خليكوا شاهدين
أنا رحت القلعة
وشفت ياسين

معتقل القلعة ١٩٧٢

* * *

على الأرغول

الأوله آه
والثانيه آه
والثالثه آه

* * *

الأوله آه
والغدر لمن حكم
صبح الأمان بقشيش
والثانية آه
والندل لما احتكم
يقدر ولا يعفیش
والثالثه
آه
والحر مهما انحكم
للندل ما يوطيش
الأوله غربتي

والتانيه بلوتي
والتالته كلمتي

* * *

أرغول يا أرغول
يا أبو النغم موصول
شطره تجيب شطره
والشطر غنيوه
منظومه وحليوه
والسامعين أدري
والسامعين أشنات
زي النغم مقامات
قسّم وغني وهات
وأملا المكان خضره
بالفن والقدرة
والأوله آه
والتانيه آه
والتالّة آه

* * *

يا عم يا قوأل

يا أبو الحرير موال
كيفك
وكيف الحال
اغزل وسمّنا
واشطح مع النغمات
ودوس على المقامات
هات اللي عندك هات
لَمَنْ تشعبنا
داحنا الحيارى دليل
مستظرين موال
توصل مع المراسيل
والصهبة تجمنا

* * *

صهبتنا صباحي
طول ما الألم صاحي
يا شوقي يا جراحي
يا حبي يا بكره
يا صحبتي في الهم
يا شركتي في الدم

عزوتنا
لو نتلم
ونغني للفقرا
أخضر خضر ضر مال
للعشق والموأل
وكان أصيل الخال
لكن فقير الحال
شد الرحال في الحال
جاء البلاد رحأل
ينزف على الأرغول
دم الصبا سلسال
أخضر خضر ضر مر
على كل بحر وبر
داق الشتا في الحر
والعشق له أهوال
رجع صاحبنا حزين
يقعد مع المساكين
ويغني للعاشقين
ويقسم الموأل

يا ليلي آه يا عين
يا عم يا جمّال
ترعى جمالك وين
وأنت فقير الحال
يا ليلي آه يا عين
والمرعى للأندال
يا ليلي آه يا عين
يا عم يا جمّال
والصبر مهما طال
ما حينفتلشى حبال
ألزم قلوب وإدين
يتمدوا ع الشطين
ويعمرّوا العيارين
ويطخوا رأس المال
والأوله آه
والثانيه آه
والثالثة آه

القاهرة / ١٩٧٤

* * *

ضليلة فوق راس الشهيد

(خبر)
بالنكته لوجيا
والحداقه
والتكنولوجيا
والتاريخ
هجم الزناتي ع الخواجه
ولبسهُ العمه بصاروخ
"جود" عليوه
"باد" مائير
كل عام فانتوم بخير
(وكالات الأنباء والصحفيين
٦ أكتوبر ١٩٧٣).

* * *

(تعليق)
قبل البدا

يا سامعين
أبعت سلامي للميدان
وافهم كلامي واسمعين
وأوزن
ودقق في الميزان
تعرف مرامي يا اسماعين
من دون فلاسفه وترجمان
أصل الحكايه
يا سامعين
مش ناقصه لف
ولفلفان

* * *

كان وقت نكسه
يا اسماعين
والبر غاطس
في الهوان
والدم سايح أجمعين
والأمر غرقان للودان
والأرض رايحه

ولا معين
والعفشه ناقشه
والغيلان
سانين سنانهم
طماعين
ياكلوا السواكن بالمكان
والناس حيارى يا إسماعين
بين مين وفين وليه وكان

* * *

إذ هذا يحصل يا إسماعين
طلعوا الفلاسفه البيغغان
ناقلين كلام
يملا البرام
عن حد سيف الأمرى كان
إلياذه بالشعر المهول
وهول وهيل وهَيْلَمَان
خلونا شبنّا يا إسماعين
وكبرنا من قبل الأوان

* * *

طُبُوا الفلاسفه في الغلط
لما الزلط قدح الزناد
نفر العناد عرق الغضب
واقزح يا واد
واضرب يا واد
قزحت صعايده وفلاحين
بحر الكنال في شمال يمين
وادينني عقلك يا اسماعين
واضغط بقلبك ع الزناد
واجمد يا واد واضرب يا واد
قزحوا الولاد
قزحت قلوب الناس وراهم
اسم النبي
يحرس خطاهم
من خطاهم
رنوا الخواجه البربري
علقة معلم عبقري
وارتد جيش المفتري
وعيالنا نار

تَلَحَّسْ قَفَاهُمْ
اسْمَ النَّبِيِّ يَحْرُسُ خَطَاهُمْ مِنْ خَطَاهُمْ

* * *

يَا مِصْرَ جَيْشِكَ مِ الصَّعِيدِ

وَمِ الْبَحَارِوهِ

وَمِنْ رَشِيدِ

شَبَّانِ هَلَايِلِهِ وَطَيِّبِينَ

فِينَا الْحَنِينِ وَالْعَنِيدِ

نَعِشِقُ

وَلَا عِشْقَ الْحَمَامِ

لِللَّوْلِفِ وَالْعِشِّ السَّعِيدِ

وَنَجُودِ

كَمَا جَادَ الْغَمَامِ

بِالْلَقْمَةِ

وَالْتَوْبِ الْجَدِيدِ

نَدَّيْ بِمِزَاجِنَا كُلِّ شَيْءِ

لَأَيِّ شَيْءِ

مَا دَامَ نَزِيدِ

لَكِنْ عِدُوكَ يَا إِسْمَاعِيلِينَ

لو سخنت النار ع الحديد
والظلم خوم ع العباد
سوى من قريب
أو بعيد
حلم الحليم
يصبح جحيم
والدم يتسمم صديد
نرمي الغضب
رمي الحطب ع النار
تقوم النار
تقيد
واحنا الرجائل يا اسماعين
في الشده
والوقت الشديد
نصول نجول كما الخيول
راكبه السيول
فوق الجليد
نكسح ضباب الليل
يزول

ننطح جبال الخوف تميد
نطوي السراب طي الكتاب
ونقابل الصبح البعيد
نرجع
نلاقي الدنيا نور
يا مصر
والإنسان جديد
ننشي المداين والكفور
في جوّ نور
وبكل أيد
ونجيب حليب العندليب
في المهد
للطفل الوليد
ونشجرّ التين والزيتون
ضليله
فوق راس الشهيد

٦ أكتوبر ١٩٧٣

* * *

على بابك يا ست

على بابك يا ست
نزل الوليد ع الباب
كما اللوز مقشر
مكْلَضَم
مكشر
يواوا
ياوا
يبلَضَم ييوا
يشلت برجله
يشوَح بايده
يطبطب على امه
يخر بش في سيده
يزاحم
ويندب وسط الزحام
يبعد

عن الصولجان والمقام
يمشي سنه
يرجع هنا
يزحف سهول وجبال
يفضل كده جوّال
يسوّح يغرب
ويرجع يقرب
يسيبك بقهره
يا ستي يا طاهره
يجيلك يا زهره
على ضهر مهره
عفيه وأصليه
وبعيون كحيله
وغره وهلال
ولابس عقالي
وندرن على يا ستي الرئيسة
لو المهره تسبق
واجيب الرهان
لا بخر مقامك

واجيب لك عروسه
وأسمي العروسه
حلاوة زمان

* * *

مدد يا أم هاشم ونظرة وصال
لعاشق

مالوش في العواشق مثال

محسوب ولد محسوب

للسـت والأحباب

واكمنه كان مكتوب

دخل الوليد كتاب

يتعلم المكتوب

ويعلم الأصحاب

على بابك يا ست

القاهرة / ١٩٧٢

* * *

الشربة العجيبه

البلي بَمْ بَمْ
والبلي باه
قال لك ايه
قال لك آه
شربه عجيبه
من تركيبه
بلدي
يا بلد البلي بلي باه
قال لك ايه
قال لك آه

* * *

قال لك
أكل الفول بيقوّت
قال لك
حشو المعدة يموت

قال لك
صهين
قال لك فوت
كل دا كذب
الناس كاشفاه
زي ما كشفوا
البلي بلي باه
قال لك ليه ؟
قال لك آه
أي مواطن يا ولداه
زاده الفول
لازم تلقاه
عنده البنكرياس بطال
والإمساك
فوق الإسهال
عنده الرهقه
عنده الدوخه
عنده أنيميا
عنده عيال

قال لك
ثم الجهل مصيبه
مولف ويا العيا
تركيه
تشرّب منها
تعطش تاني
تشرّب
تعطش
تشرّب تاني
تعطش تشرّب
خمسه ف سته
ميه نار
لو طالت جته
لازمن تلحس
أثمن حته
يعني المخ يا خلق الله
آدي البير
وادي غطاه
والبلي بم بم

والبلي باه
قال لك إيه
قال لك آه

* * *

قال لك تصبر ع المكتوب
زي ما صبر النبي أيوب
يعني
تسلم للميكروب
ياخذ رزقه
بفضل الله
يفضل ينحل وبرك لما
تتفرط من وسط الله
خايخ نخب السوس في عضاك
خلا قوايمك
ما هي شايلاك
ويعالجوك الناس بالصبر
مع إنك عيَّان بالصبر
قومك صبر
ونومك صبر

لحد القبر يا حول الله
وحياتك م الدار للنار
تتولف عند العطار
يسقيك الحكمة ف أشعار
ويركب م الصبر دواه
وتقربع
والداء عمال
في عضام الأبعد نحال
وتخلف للبؤس عيال
وبهيه صبيته يا ولداه
آدي البير
وادي غطاه
والبلي بم بم
والبلي باه
قالت لك إيه
قال لك آه

* * *

بعد الكشف بميكروسكوب
شفنا التوب

وما تحت التوب
تشكيلة أمراض عشناها
والإيكم في الآتي
دواها
وصفة عجيبة من تركيبه
بلدي
يا بلد البلي بلي باه
قال لك إيه
قال لك آه
وجع الراس ح نعالجه بإيه؟
قال لك تدّي الناس القوت
قال لك طب والجهل يا بيه؟
قال لك سيب الكلمه تفوت
طب والكلمه تفوت إزاي؟
قال لك لما الضلمه تموت
طب والضلمه تموت إزاي
قال لك لازم بالنبوت
والنبوت حنجيبه منين؟
قال لك لما نهز التوت

قال لك قَدَّرْ خفنا نهز؟
قالك

نشرب صبغة يوت
حَ تَطَهَّرْ أَيُوبَ من صبره
وتفجَّرْ كيد المكبوت
وتفوقْ يونس من نومته
ويلففص
من بطن الحوت
آدي البير
وادي غطاه
وادي وجعنا
وادي دواه
والبلي بم بم
والبلي باه
قال لك إيه
قال لك آه

القاهرة/ ١٩٧٦

* * *

القوَّاد الفصيح

سلمي يا عزيزه على الأستاذ
فنان اليوم
والمستقبل
محمود محمود محمود الباز
بنتي السنيوره القموره
على فكره
بترقص ممتاز
أرقصى يا عزيزة متنكسفيش
محمود بقي منا خلاص ولا فيش
يا عزيزه النيَّزه كوا النيَّزه
كان ممكن
تطلعي مركيزه
تكي تَم تكي تَم تكي تَم
تَم تَم
الرقص النقص يزريح الهم

تكي تم تكي تم تكي تم
تم تم
ويمشي الحال
ويجري الدم
تكي تم تكي تم تكي تم
تم تم
على فكره يا كابتن محمود
وبرغم الكبت الموجود
أنا راجل ثوري ومتحرر
وعزيزه بتلعب ع العود
إلعبى يا عزيزه متتكسفيش
محمود بقى منا خلاص
ولافيش
يا عزيزه النيزه
كوالنيزه
كان لازم تطلعى مركيزه
ترالم ترالم ترالم
ترالم لم لم
العود النود

ببزيح الهم
ترالم ترالم
ترالم لم لم
ويمشى الحال ويجرى الدم
أنا رأيى يا سيد محمود
وبرغم الصمت المقصود
إنك فنان المستقبل
ونشيد العصر المنشود
قربى يا عزيزه من الأستاذ
محمود ما بقاش محمود الباز
محمود بقى منا خلاص
ولا فيش
يا عزيزه النيزه كوا النيزه
كان لازم تطلعى مركيزه
ترالم ترالم ترالم
لم لم
العود النود
ببزيح الهم
ترالم ترالم ترالم

لم لم
ويخلى القعدة شهية ياعم
قربي يا عزيزه ما تتأخرش
محمود بقى منا خلاص
ولافيش
يا عزيزه النيزه كوا النيزه
أنا رأيى إنك مركيزه
هاللم هاللم هاللم لم لم
محمود النود بقى نازل هم
هاللم
هاللم
هاللم لم لم
وعزيزه النيزه
تحب الهم
هاللم
هاللم
هاللم لم لم

سجن الاستئناف / ١٩٧٣

* * *

الخط دا خطي

الخط دا
خطي
والكلمه دي
ليا
غطي الورق غطي
بالدمع يا عنيه
شط الزيتون شطي
والأرض عربيه
نسايما أنفاسي
وترابها من ناسي
وإن رحت أنا ناسي
ما ح تنسانيش هي
والخط دا خطي
والكلمه دي ليا
لاكتب على عيني

يحرم عليكى النوم
واحبس ضيا عيني
بدموعي طول اليوم
قبل الوفا بديني
زي الصلا والصوم
والدين في عرف الحُر
هَم ومذله ومر
وشجون تصون وتجر
أحزان مخبيه
والخط دا خطي
والكلمه دي ليا

* * *

لاكتب على كفي
والحبر من دمي
يا همتي كفي
يا عزوتي ضمي
أول ما ح نوفي
بالوعد
ح نسمة

باسم اللي ماتوا صغار
في المدرسه والدار
والمصنع اللي انهار
فوق الصنایعيه
والخط دا خطي
والكلمة دي ليا

معتقل القناطر / ١٩٧١

* * *

منشور وطني علني رقم ١

أيها المواطنون
أيها المواطنات
مصر من طول السكات
بتناديكم
تسمعون؟

* * *

عطروني بالبارود
كحلوني باللمون
عايز اغمض
أو أفتح
يرجع الشوف للعيون
والقي سينا جوا حُضني
والجناين والزتون
يا حبايبي
يا جنودي

ما عساكم تفعلون

* * *

يحكي من أمثال زمان

كل وقت وله أذان

يابيه وخبرينا

يعني إيه

معنى الأذان؟

لما نصحي في الصباح

والخلاق مجروحين

تبقى حيّ على الكفاح

والسلاح يا مظلومين

وأما نصحي بالسلام

والخلاق مرتاحين

تبقى حيّ ع الكلام

والمناقشة يا أفلاطين

* * *

أيها المواطنين

مصرنا

ست البنات

عايزه منك
تزووقها
وانتو أهل المكرمات
عايزه عقد النصر وردي
والحلق بالدلايات
عايزه طرحه وعايزه فرحه
وعايزه ساعه م الساعات
تعجنوا الحنه السويسي
من زيتون البيارات

* * *

ما عساكن فاعلات
أيها الموطنات؟

* * *

يا حياه الشعب يا
مصر يا
نور العيون
الحياه والممات
والمشائق والسجون
والكلام والآلام

والدساتر
والقانون
والعساكر
والدساكر
كله في حبك يهون
ليس فينا من جبان
ليس فينا يحزنون
فينا طيبه
زرع طيبه
بس آه لو تعلمون
لو يفيض الصبر بينا
تطفح النار م الأتون
لو يغطي الصعب سنا
والعبور
يصبح جنون
نرمي يا مصر العزيزه
جسمنا فوق المنون
وانتي يا مصر الحبيبه
عندنا جوا العيون

واحنأ يا مصر الجميله حبنا
فوق الظنون

القاهرة/ أكتوبر ١٩٧٣

* * *

حالة

ما بيعملش حاجه
وما عندوش كلام
صر صار القهاوي
هربان م الزحام
غيبان عن وجوده
يصحي
عشان ينام
ياكل مور تديلا
ويقرب سخام
ويقول لك
دا موقف
ويبيع لك الكلام
فالعالم في رأيه
منحوت من رخام
شرقه زى غربه

كله مش تمام
والربيع مزيف
والنجوم .. رُكام
والأمل خديعه
والعمل حرام
طب إيه القضييه
يا أستاذ حمام
والحلول في رأيك؟
يعمل نفسه نام
وتدور تلاقي
صر صارنا الهمام
يائس من حياته
من صدمة غرام
حاجه تقرف

القاهرة/ ١٩٧٩

* * *

أوأه

أوأه المجنون أبو برقوقه
غيره وبرانى وملزوقه
نصاب
ومناقق
ودماغه
مليانه مناطق موبوءه
والنكته كمان انه حلنجى
وعامل لي فكاكه
وحنذوقه
مع إن الجحش
أفهم منه
والعالم
فاهمه ومفلوقه
بسلامته بيسرح قال بينا
يعنى إحنا مواشى

يا زقزوقه
داحنا العريّفه الحريّفه
غيرش الأيام المدعوقه
شفت الولادات الشلبيه
ليلة التحرير يا اسطى فاروقه
أهو دولا ولادنا وأكبادنا
وقلوبنا عليهم مشقوقه
يا سلام يا صلاة النبي أحسن
على جيل العلم يا مرزوقه
حلوين وحياتك يا بلدنا
يا أم الخيرات المسروقه
إحنا اللي رمينا البذرايه
وروينا الأرض المعزوقه
وحنحصد بكره وحنغنى
وعيون الخاين مخزوقه

معتقل القلعة/١٩٧٣

* * *

في المعتقل

في المعتقل يا سلام سلم
موت وأتالم
لكن لمين راح تتظلم
والكل كلاب
كلاب حراسه
وكلاب صيد
واقفين بالقيد
يكتفوا عنتر وأبو زيد
ويهينوا دياب

* * *

الكلب فيهم لا يميز
ولا يتميز
عن الغوريللا
ومطيز
وبضفر وناب

ومدربينه يدق الكعب
فوق راس الشعب
يزرع ف قلبه الخوف
والرعب
من غير أسباب
غير أن شلة حراميه
وشمحطيه
عاشين في مصر عواطليه
وبياكلوا كباب
عايزين يعيشوا
عرض وطول
على كده على طول
وان حد بلضم
سيدنا يقول جريه يا كلاب
ع المعتقل
يرموه في الضيق
ما يلاقى صديق
وإداره
شغلته التفيق

تكتب له جواب
وع النيابة ومحاكمه
وتقوم حاكمه
عشان بلدنا بلد بكمه
عاش الكذاب
غير الصحافه ما تهول
بقى وتأول
وبعد ما الكذب يطول
تطلع في كتاب
لكن يا مصر حييجى اليوم
ويطير النوم
وكل ظالم أو مظلوم
حيكون له حساب

معتقل القلعة / ١٥ مايو ١٩٦٩

* * *

بيان هام

هنا شقلمبان
محطة إذاعة حلوة زمان
من القاهرة
ومن كردفان
وسائر بلاد العرب
واليابان
ومن فترويل
وأيضاً إيران
ومن أي دار
أو بلد مستباحه
بفعل السياحه
مع الأمريكان

* * *

هنا شقلمبان
محطة إذاعة حلوة زمان

نقدم إليكم بكل اللغات
مراسح وسيما وجميع الفنون
صحافه ومنابر
وتليفزيونات
وخطبا ف جوامع
وجبنه وزتون
ونقزح ونركب جميع الموجات
ونبحث ونفهم
في كل الشؤون
ودايما نلعلع في كل الحالات
ولا حد سامع
ولا يحزنون

* * *

وتسمع ما تسمع
دا ما يهمناش
لأن احنا أصلا
بناكل بلاش
فخليك في نفسك
وما تخليناش

نسلط عليك القلم
واللسان

* * *

هنا شقالبان
محطة إذاعة حلوة زمان
يسر الإذاعة
وما يسركوش
بهذى المناسبه
وما بندعيكوش
نقدم إليكم
ولا تقرفوش
شحاته المعسل
بدون الرتوش
شبندر سماسرة بلاد العمار
معمر جراسن للعب القمار
وخارب مزارع
وتاجر خضار
وعقبال أملتك
أمير الجيوش

ما تقدّرش تتكر
تقول ما اعرفوش
ما تقدّرش أيضا
تقول ما اسمعوش
شحاته المعسل
حبيب القلوب
يزيل البَقْع
والهموم والكروب
يأنفس
يأفّين
يبلع حبوب
ويفضل يهلفط
ولا تفهموش
وتفهم ما تفهم
دا ما يهمناش
لأن أنت فاهم
وعامل طناش
ح تتكر وتحلف
ح أقول لك بلاش

ح تتعب دماغنا
وتتعب كمان

* * *

هنا شقلبان
محطة إذاعة حلاوة زمان
لأن المخبي ظهر واستبان
وكل المسائل
بدت للعيان
وطلعت حكاوى
ونزلت كمان
عن التهريبيه
وعن كيت وكان
وعن محسوبيه
وعن ألعبان
ظهر في المدينه
كأنه الطوفان
وغرق مراكب
وسوح غيطان
وبعض المراكب

ح تغرق كمان
وأزمة مساكن
وأزمة أمان
وعالم بياكل
في عالم جعان
وريحة مؤامره
في جو المكان
مخطط خيانه
مع الأمريكان
لدبح العشيره
وحرق الجيران
وفيه ناس بترغى
ولازم بيان
كما أبلغونا
جميع الودان
لهذا وذاكا .. وتلكم كمان
نقدم إليكم
عروسة وحصان
شحاته المعسل

وهذا البيان

* * *

هنا شقّلبان
محطة إذاعة حلاوة زمان

بِسْمِ اللَّهِ
سَلامٌ عَلَيْكُمْ
وَسَلَامُونَ وَمَوْز
وَأَمَّا الْمَسَائِلُ
فَهَنْجَفُ وَلَوْز
فِيَا إِخْوَتِي
وَيَا أَخَوَاتِ
إِلَيْكُمْ بَيَانِي
كَمَا هُوَ آت

* * *

جميع المسائل
تمام التمام
وكل الكلام دا
مجرد كلام
فصبراً جميلاً

ولا تقلقوش
وشغل الضغايين
أنا ما اقبلوش
ما فيش أي حاجه
على الطلاق والعقاق بالتلاته
ما فيه أي حاجه
وقدّر كمان إن فيه أي حاجه
ما فيش أي حاجه
ما لوش أي لازمه الكلام
واللجاجة
وعيب أن عيّل يسوق السماجه
ويعمل لي باللو
ويعمل ديباجه
أنا بطبعي ضد السماسره الكبار
بحكم المنافسه
وحكم الجوار
لكن مش ف طبعي
إني أعمل فضيحه
لو احد زميلي

هَبْشْ كَامْ صَفِيحَه

مَا كُلْ الزَّمَايِلْ

بَتَهَبْشْ صَفَايِحْ

وَكُلْ اللى جَاىْ

مَاشِى زَى اللى رَايِحْ

فِيَا أَيُّهَا الشَّعْبْ

صَهِيْنْ تَقْلَعُصْ

مَسَاءُ التَّنَفُّسْ

مَسَاءُ الرُّوَايِحْ

* * *

أَخُوِيَا الْأَمِيرْ بَزْرَمِيْطِ الْإِيْرَانِيْ

بَعَثْ لِي السَّنَهْ دِيْ

عَزَمْنِيْ وَدَعَانِيْ

أَنَا قَبْلَتْ طَبْعَا

وَرَحْنَا الْعَزُومَهْ

وَكَانَتْ وَلِيْمَهْ

مَا تَحْصَلْشْ تَانِيْ

دَا إِيَّاهِ الْمَحْمَرُّ

وَإِيَّاهِ الْمَكْمَرُّ

وإيه المشمّر
وإيه الصواني
أنا دماغى تعبت
ولفت صراحه
من الفخفخه
والهنا الأصفهانى
هناك يعنى مثلاً
إذا شربت طافيه
تمز بكوارع
وبسطرمه ضانى
ما شفتش هناك
ناس بتحقد عليهم
ولا ناس بتشتم
فلان الفلانى
لأنه اشترى عزبتين
من شطارته
وحكمة إدارته
وطلع مبانى
وبعد الوليمه استلمنا الهدايا

مفضَّض
ومُذْهَب
وقزّ وقيشانى
وطبعا أخويا الأمير
قال لى حاجه
ح اقولها لكو طبعا
إذا الوقت ناسب
ح يطلع لى عيل
بدون أي حاجه
ويعمل لى فلحس
ويقعد يحاسب
دا حقد اشتراكى أنا ما اقبلوش
ولو هو إبنى أنا ما اعتقوش

* * *

كلام عن سماسره
كلام عن دعاره
حاجات مش صحيحه
جُمْل مستعاره
وعايزين يخلوا البلد

أرَدَ غَانَهُ
وعايزيني اسيب البلد
من زمان
وأنا مش ح اسلم
واسيب الأمان
ولا بالبوليس والنيابه كمان
فيا أيها الشعب
كَمَلْ جميلك
وصبراً
وألزم حتيجي المصارى
وتأكل وتشرب
تبع ما يأتيلك
وتغرق في بحر العبيد والجوارى
وترسم حياتك
حسب ما يرائيلك
وتملا الحوارى
فساقي وقصارى
تسبح بحمدك
وتشكر جميلك

وفضل الزبالة
وطفح المجارى
ختاماً سلاماً
وآخر كلاماً
ضروراً
يسود الهدوء والوثاماً
فماذا وإلا
ح طريقها واللا
واهرب فلوسى
واسافر قواماً
سلام عليكم
وسلمون وموز
بصفتى رئيساً
وأباً
وجوز

القاهرة/١٩٧٦

* * *

نواره

نواره بنتی النهارده تبقی
بتخطی عتبه
لیوم جدید
یا رب خلی
یا رب حافظ
یا رب بارک
یا رب زید
یا رب کبر
نواره تکبر
وتبقی اکبر
فی کل عید
لأ کل جمعه
لأ کل یوم
لأ کل ساعه
لأ کل لحظه

تتول وتحظى
وتزید نباهه
وتزید ملاحظه
وتحظى مصر السعیده بیهم
ویبقوا لیها
وتبقى لیهم
غیطانها جنه
وترابها حنه
والنسمه خمرة
ف قزازه حمرا
والنیل نجاشی
ما فیش ما جاشی
تملی بیجی
أخضر ملیجی
دایما یوفی
دایما یکفی
کل الخالیق
یصبح صباحه
فلاحه یمشی

على شطه عايق
والدنيا صافيه
والجو رايق
ما فيش معاكسه
ما فيش مضايق
ما فيش عساكر وقهر تانى
كل الأمانى بقت حقايق
يا رب وفق
يا رب وافق
يا رب زيد
واكتب عليهم
في كل لحظه
فرح وعيد

* * *

بسكوته بابا
حاضر يا ماما
وتقوم تدوسنى
عشان تبوسنى
وتنام فى حضنى

وتقوم ف حضنى
وتعمل العمله
تملا حضنى
الله يجازى البعيد شيطانك
حماره كلبه
مش عيب يا ماما
كده البيحاما
مش بابا قايل
وماما قالت
من طول ما حطت
وطول ما شالت
ساعة ما تبقى الحكايه
كخه
يقولوا إآح
قوام يا ماما ؟
بسكوته بابا
بسكوت في عينك
ما فيش معامله
بينى وما بينك

ياللا امشى قومی
حماره کلبه
باظت هدومی
ما تقومش طبعاً
ولا أي حاجه
وكانه مثلاً
ما حصلش حاجه
تقعد تكلضم
وتلوی بوزها
وتتجاهلنی
كأني جوزها
خاصمك يا بابا
ما تكلمیش
طظ ف عظمتك
ما يهنیش
ديتھا بوسه
أو تهشيكايه
أو بسكوتايه
أو بمبونايه

حتسوقى شغل النداله طبعاً
وتروحي جاره الكلام معايا
وبوسه بابا
أديكى بوسه
سكر يا بابا
تدينى بوسه
كده اصطلحنا خلاص يابتي ؟
كده اصطلحنا يا نوارايه
مش دى الحكايه
ولا انتى يعنى
لا
يعنى ايه ما تخرفيش
دى تبقى يعنى
الحكاية يعنى
ملعون أبوكى
ما تأخذينيش
لو كان في قصدك
أو ربع قصدك
أو كنتى حتى

ما تقصديش
أن انتى يعنى
خاصماك يا بابا
ح تخصصينى
أطلع ما فيش
أبوكى أيوه
ما كانش حاجه
لكنه حاول يعيش لحاجه
وجيل أبوكى
كان يعنى حاجه
وجيلك انتى
حبيقى حاجه
ومصر تبقى النهارده حاجه
وبكره حتما
حبقى حاجه
وأى حاجه
وما تكونش حاجه
إلا وسببها
في الأصل حاجه

وبكره لَمَّا
قَمَر كُو يَطْلَع
والشمس تَسْطَع
فوق كل حاجه
حتَقولوا
كان في المكان دا ناس
فيهم طَيَّابَه
فيهم حماس
وفي حماس
بعضش عباطه
وكانوا آخر الأمر
ناس
وكان زمانهم سجون
وكانوا
ما بين سجونَه وأمریکانه
وبين ضباب الطريق حیارى
ما حد قادر یشوف مكانه
حتَقولوا كانوا
ویاما كانوا

ويا ما شربوا
ويا ما عانوا
ويا ما جالهم
ويا ما جيلهم دفع
وكان التمن أمانه
ويا ما ناس في المسيره
مشيت
وناس ف نص المسيره خانوا
حتقولوا كانوا
أو ياما كانوا
لكن ح يبقى في الأمر حاجه
إن اللي عربد
ما سابش حاجه
وساب كلابه
على كل حاجه
تهبش وتنهش
في كل حاجه
ما قدرش يقتل في أي حاجه

روح التفاؤل
بكل حاجه

القاهرة / ١٩٧٣

* * *

يا فلسطينيه

يا فلسطينيه
والبنديقي رماكو
والصهيونيه
تقتل حمامكو ف حماكو
يا فلسطينيه
وأنا بدى أسافر حداكو
نارى فى إديّه
وإديه تنزل معاكو
على راس الحيه
وتموت شريعه هولاكو

* * *

يا فلسطينيه
والغربه طالت كفايه
والصحرا أنت

م اللاجئين والضحايا
والأرض حنت
للفلاحين والسقايه
والثوره غايه
والنصر أول خطأكو
يا فلسطينيه
والثوره هي الأكيده
بالبنديقه
نفرض حياتنا الجديده
والسكه مهما طالت
وبانت بعيده
مد الخطاوى
هو اللى يسعف معاكو

* * *

يا فلسطينيه
فتنام عليكو البشاره
بالنصره طالعه
من تحت ميت ألف غاره

والشمعه والعه
والأمريكان بالخساره
راجعين حيارى
عبدال ما يحصل حداكو

القاهرة/١٩٦٩

* * *

باحبك

باحبك باحبك
باحبك باحبك
باحبك باحبك باحبك
يا مصر
مسايا وصباحي
أسبِّح بحبك
وحبك شفايا
وجراحي يا مصر
واسافر بحبك
واميل زى ميلك
وتحلا الخطاوى
في حبك يا مصر
واحب اغترابى
في صبحك وليلك
واحب الونس بالرفاقه

يا مصر

* * *

تتأم الدموع في العيون الهواجع

وتسهر دموعى

في حبك يا مصر

تهون السجون

والشجون

والمواجع

ويغلا مع القهر حبك

يا مصر

ولو يحبسونى

ولو يشنقونى

ولو فكروا بالعذاب

يبعدونى

ح اقرب واقرب

ومش ممكن أهرب

وتنزل دموعى على خدودى

تسرب

تلاقى الرموش والخدود والمباسم

مراسم
وصورتك عليهم يا مصر
باحبك باحبك
باحبك يا مصر

القاهرة/١٩٧٩

* * *

الأخلاق

مناعة أرزاق
جلابة أرزاء
يا سخامه يا لطامه
ياللى اسمك أخلاق
إزيك ايش حالك
ايه آخر الأنباء
دبحوكى؟
سلخوكى؟
خلوكى أشلاء
ما أنا قايل وسمعتى
بس انتى اللى طمعتى
فى بلدنا يعزوكى
مسكوكى دقوكى
بدماغ الدقماق
بالقاضييه الفنييه

صر عوكى السّجانه
حبسو كى
فى قضيه
مرفوضه وخسرانه
والتهمة الجنائيه
اكنك إنسانه
وخدوكى الشرطيه
وعساكر الهجانه
وأبو لكنه فرنساوى
طبّال ومغناوى
بيغنى اشتراكاوى
والعالم طرشانه
وأبو عسكر حراميه
بيبرطع فى تكيه
ويقول اشتراكيه
والناس
لسّه جعانه

* * *

يا هبيله يا فضيله

يا بتاعة المهابيل
بلا وكسه
بلا نيله
بلا هفة مخاليل
دى بلدنا
ولا حولا
ما بقاش فيها علاولّه
وعوضنا على المولى
في ولادنا الشمايل
بإدينا ورجلينا
أسسنا وعلينا
وعملنا اللي علينا
جيل يطلع ورا جيل
ويقولوا ابنوا لبكره
والبنى آدم ذكرى
نتحمس للفكره
من كتر التطبيل
وأخيراً ولا آخر
أخلاقنا بتتاخر

ومهازل
ومساخر
وهزيمة
وتضليل

القاهرة/١٩٦٧

* * *

قل أعوذو

قل أعوذو
مَدَّ بوزَه
الجبان
إِبنِ الجبانه
كل غدانا
قام لقانا
شعب طيب
كل عشاننا

١٩٦٨

* * *

سایجون

أُبْجَدَ هُوَ ز
حُطِّي كَلَمُنْ
إِفْتَحْ صَفْحَه
إِمْسِكْ قَلَمُنْ
إِكْتَبْ زِي
النَّاسِ مَا بَتَتَّقِ
سَقَطْتَ سَايْجُونْ
رَفَعُوا الْعَلَمُنْ

* * *

طَلَعَتْ شَمْسُ الْيَوْمِ دَا
أُغَانِي
كُلْ مَا نَسْمَعُ
نَعِشِقُ تَانِي
طَلَعَتْ شَمْسُ الْيَوْمِ دَا
حَرِيقَه

تشفى الجرح
وتبرى الألمن

* * *

سايجون عادت للنوار
فوق الدم
وتحت النار
جذّوا فوجدوا
زرعوا
فحصدوا
واحنا إدينا للسمسار
واللي قالوه السمسار جيه
واللي حكاه السمسار دار
لما قروه القروانجيه
بالمستعدل والمندار
هتّش ونّتش
بعزم الصوت
عن أمريكا وهول أمريكا
زعموا الفانتوم
شايلى موت

سقط الموت بعلم أمريكا
جأتكو فضيحه
يا طبقة سطيحه
وعامله فصيحه
وجاييه العار
قراونجيه
وكتبنجيه
وسمسارجيه
وسمساردار

* * *

سايجون درّه يا ثوار
عادت حره
للأحرار
داحنا حنشبع بكره أغاني
إسمع واحفظ يا كتباني
واثبت عندك في الأوراق
مصر بتتضح بالأسواق
مصر عروسه
وبكره عريس

والعشاق احنا العشاق
فيما وبيننا ولينا الثوره
احنا الثوره
وهى الناس
فيما الماضي
وبينا الحاضر
والمستقبل
هو الناس

القاهرة/١٩٧٤

* * *

الشعب الزين

تكرم عين الشعب الزين
في عمان
وفي القطرين
شعب عنيد
يقول ما يريد
وشو ما يقول
ع الراس والعين
ويا مروح زعق بالجاي
تكرم عينك يا أبضاي

* * *

تكرم عين شبيبه ملاح
يفدوا الثوره
بالأرواح
شالوا بجنح الليل سلاح
وحطوا الرقبه

ع الكفين
ونحننا زلامكم
يا ثوار
ولو بتزیدوا
نعدی بحار
ولا رجعیه
ولا استعمار
بتفرق بین الأخین
ویا مروّح زعق بالجای
تکرم عینک یا أبضای

* * *

تکرم عین الفدائیہ
مصائبیح الأمة العربیہ
ع طریق الوحده الحتمیہ
من حد المغرب
للشرقیین
وشو شبک
یا للی ترید لبنان
غریب الأهل
عن الأوطان

ع طرابلس
حوّد من شان
تشفوف لبنان
رايح عاوين
ويا مروح زعق بالجای
تكرم عينك يا أبضای

* * *

يا فلسطين يا جرح الناس
ويا مسبب أوجاع الراس
بتضل تسهر حراس
هموم القلب
ودمع العين
ولا يلمك غير جرح جديد
ونزّ رصاص
ودم شهيد
وسيف بتار ونار وحديد
تعيد الحق ترد الدين
والرايح يزعق بالجای
تكرم عينك يا أبضای

معتقل القناطر / ١٩٦٩

حسبة برّما بمناسبة زيارة ابن الهرمه

كشف الرافضين
ببطاريه ماركه - نانسين -
يهوديه عربيه
سته مشاغبين
وستميه سته وستين
واتنين صنايعيه
سبعه مداقرين
وسبعميه سبعه وسبعين
غاويين شيوعيه
ألف وستين
ورُبعميه
منهم عشرين
وتلاته وطنيه

أما الباقيين
فألف ميه وتمانين
طلاب وشضليه
تسعه وتمانين
من اللي راحوا ف تشرين
تحت المعديه
يبقى موافقين
حسب انضباط القوانين
والحسبه شرعيه
تسعه وتسعين وتسعميه وتسعه وتسعين
من ألف في الميه
أجرى التدوين
بمبنى بندر قافشين
وبلجنه مدنيه
طرطور الدين
رئيس نيابه هابشين
وشكوكو عدويه
وحسين حابسين ضابط مباحث عابدين
والست سريه

لجنة

عشرين

شبرا ومغاغة

وقلين

أسوان دقهليه

القاهرة/ ١٩٧٤

*

*

*

ديستان

فاليرى جيسكار دستان
والست بتاعه كمان
حجيب الديب من ديله
ويشبع كل جعان
يا سلامم يا جدعان
ع الناس الجنتلان
داحنا حنتمنجه واصل
وحتبقى العيشه جنان
التفزيون حيلون
والجمعيات تتكون
والعربيات حتمون
بدل البنزين
بارفان
وحتحصل نهضه عظيمه
وحتبقى علينا القيمه

في المرسح أو ف السیما
أو ف جنينة الحيوان
وحتبقى الأشياء زلاييه
ولا حوجه لسوريا وليبيا
وحنعمل وحده أرابيا
مع لندن والفاتيكان
والفقرا حياكلوا بطاطا
وحيمشوا بكل الأاطه
وبدال ما يسموا شلاطه
حيسموا عيالهم
جان
ودا كله بفضل صديكى
ديستان الرومانتيكى
ولا حدش فيكو شريكى
في المسكن
والسكان

القاهرة ١٩٧٥

* * *

محكمة

إسمع وشوف ما حصل
برضه السمع واجب
قاضي المظالم وصل
واتأكد الحاجب
غمز بعينه لمره
وراح مكسكس ورا
القاضي قال محكمه
وهو قال
مجزره
مع إنه كان قبلها بدقيقه
عامل عون
نازل شتيمه وأذى
في عساكر الكراكون
مجعوص بيقرا الصحف
ويرد ع التليفون

ويمر من وسطنا
وكأنه نابليون
وفجأة فز انتتر واقف على حيله
كرشه الجسم انهطل
أنا قلت دا ديله
قول حبتين وانتصب
باسم العدالة ميزان
مدموغ بكلمة شرف
مش كلمة السلطان
ممکن يشيل الهرم
وينخ من شعره
حسب الظروف والعلل
والرك ع الوزان

* * *

أول قضيه شطح
سمى الرعيه جاموس
تاني قضيه نطح
قال ع الضحيه
جاسوس

تألت قضيه وأنا في الأصل
راجلها
سألني إيه تهمتك
أنا قلت أجّلها
لما الميزان ينصلح
ويلاقى وزانه
ومن الصباح للمسا
ربك يعدّلها

معتقل القاهرة/ ١٩٧٠

* * *

ع اللى حاصل

ع اللى حاصل في الحواصل
يا سلامم
يا سلام
الكلام عايز إذاعه
والوطن عايز كلام
والإذاعه مُستبّاعه
للمياعه في الغرام
والبلد آخر مجاعه
والجماعه في انتخام
واللى يخشى إنه يمشى
جيم وريه ودال ولام
ينقح الكلمه الرصاصه
ع القصيده وع المقام
تدوى زى الرعد
تدوش

تهتك الليل واللتام
ينكشف جسم الحقيقه
تظهر النقطة الحرام

* * *

يا سلامم يا سلام
والوطن عايز كلام
والإذاعه مستباعه
قول يا عم الشيخ إمام

* * *

ما حنا قلنا م البدايه
وانتوا عارفين الختام
حيث وإن الصاله بوظه
والحضور نيام نيام
والمجال فيه ألف قاضى
كل قاضى وله مرام
والشهود نسيوا الشهاده
والقضيه والكلام
والقفص لم الضحايا
والهلالى لما قام

قلعوه روب المحامى
لبسوه توب لاتهم
والنيابه ع الغلابه
طبقت بند اللجام

* * *

يا سلامم يا سلام
والوطن عايش آلام
والإذاعه مستباعه
قول يا عم الشيخ إمام

* * *

بينما والحاله نيله
والبلد بالعه الفتيله
والخواجه بألف حيله
جاي يلغوص فى البرام
يحكوا عن أسطى الفلافسه
إنه أفتى
ولا أفسى
فى القضيه الهيكليه
وإن دى

ما هوش منافسه

* * *

وَأَنْتَ مَالِكٌ يَا أَسْطِي فِلْسُ
جَايَ تَحْسِسٍ أَوْ تَمَلْسُ
الْخَوَاجَه لَمَّا فِلْسُ
جَاب دِفَاتَرِيْنَه الْقَدَامُ
دَشْدَش الْبَاتَرِيْنَه تَبْعَه
شَد شَعْرَه

عَض صَابِعَه
إِنْتَ إِيْه شَأْنُكَ تَتَابِعَه
أَمَّا مَخْكَ مَش تَمَامُ
شَالُوا هَايْكَلُ
جَابُوا عِلْوَه
كُلْهَمْ فِي الْهَمْ بِلْوَى
إِنْتَ شَوْفَ لَكَ سَهْرَه حِلْوَه
بِكَام قَزَازَه وَجُوزِ حَمَامُ
وَاحْنَا شَايْفِيْنَ الْخَوَاجَه
وَاللَّى جَايِيْبِيْنَ الْخَوَاجَه
وَاحْنَا كَاشْفِيْنَ

كل حاجه
وانت تتنيل تنام

* * *

ع الهيافه في الكلام
شوف يا عم الشيخ إمام
خلق فاضيه
وعامله قاضيه
وهي موضع لاتهام

* * *

بينما شهدانا لسه
دمهم أخضر .. ولسه
جرحهم في القلب لسه
بيواجعنا
لو ننام
وان صحينا
نلقى غابه
ضبعت فيها الديابه
والغلا كاوى الغلابه
والكآبه ع الزحام

يحكوا عن واحد صاحبنا
كان أمين دايرة صاحبنا
والدواير
قرع دايير
ع الجميع قَرَن صاحبنا
نزل العداد وهاتك
واعلا
وانزل بجنيهااتك
خد مراتي
وهات مراتك
كله ماشى يا عب سلام
واما ريحة القرع فاحت
ع اللى بانى
واللى فاحت
والإشاعه
جت وراحت
جابوا تفسير المنام
فضحوا فنانه في زمانها
بعد ما الزمان غبنها

رحنا مصر وجينا بنها
واحنا سارحين في الكلام

* * *

يا سلاملم يا سلام
والوطن عايش آلام
والإذاعة مستباعه
قول
يا عم الشيخ إمام

القاهرة/١٩٧٥

* * *

ورقه .. من ملف القضية

- = إنت شيوعى
- أنا مصر اوى
- = إنتو مصايب
- إنتو بلاوى
- ممكن أعرف مين الأول
- بيكلمنى
- = إحنا نيابة أمن الدولة
- دولة مين
- = دولة مصر
- مصر العشه
- ولاً القصر
- = أيوه حنبدى ندور ونلف
- حاجة تترفز خالص
- إف
- مالك ... شايل طاجن خالك

-
- = لم لسانك ما تخرفش
- أنا ما اقصدش اهانتك طبعاً
= أيوه استعبط
- لا ما اعرفش
= إيه رأيك في سفارة كوريا
- إيه رأيك في قضية مصر
= مصر ف وحده
هي وسوريا وليبيا
ولازم ييجي النصر
- بيجي منين وازاي ولمين
= أدى كلام الشيو عيين
- أنا من حقي
= حق ف عينك
- أنا بتكلم بيني وبينك
= يعني كلام بره التحقيق
- إذا كانش يسبب لك ضيق
= طيب قول
- مين مسئول؟
= مين مسئول عن أية يا أخينا
- ع اللي جرى لنا ف غزه وسينا

= أنت شيوعي أكيد وطاوعني
 فض دماغك من دي قضيه
 شعبنا جاهل
 مهما تقول له
 مش حيا من بالشيوعيه
 - ما الشيوعيه في فييتنام
 اية رأيك فيهم يا همام
 - مش بطل مش بطل
 لكن إحنا.. ورانا عيال
 - طب ما نحارب
 لجل عيالنا
 يطلعوا أسعد من أجيالنا
 = أنت الظاهر مخك فاضي
 وحتتعبني معاك ع الفاضي
 وأنا بحبحت معاك بكفاية
 إبقى اتفلسف عند القاضي
 - هي قضية؟
 = لأ ملوخية
 أمال فاهم إيه أمال
 هي الدولة دي لعب عيال

-
- ممكن أعرف أنا هنا ليه
= أيوه حتعرف
أمال أيه
يوم خمسة وعشرين الماضي
إيه مشاك عند التحرير
- تحرير إيه يا جناب القاضي
= أنا مش قاضي
- بكره تصير
= بطل غلبه وجاوب دو غري
- أنا غلباوي كده من صغري
- كل الشيوخ عيين أمثالك
آخر غلبه وقلة ذوق
يحصل أية لو تمشي ف حالك
فاكر نفسك مين
ما تفوق
- لو راح افوق
مش من مصلحتك
= أنا معجب جدا بصراحتك
إيه رأيك في حكاية الطلبة
- حاجه عظيمة وبشره خير

= أنت دماغك ينفع جزمه
 - وأنت لسانك ينفع سير
 = أخرس قطع لسانك سافل
 - كتر خيرك
 = مخك قافل
 مين وداك بقى عند الطلبة
 رايح ضمن المندسين
 - رحت أناقشهم واسمع منهم
 = تسمع منهم أيه يا سي طين
 دول عايزين الدنيا تولع
 علشان أصلا
 مش فاهمين
 هي الحرب يا عالم لعبه
 دي بتتكلف بالملايين
 = وأنت حتدفع أيه من جيبك
 - أمال ح ادفع من جيب مين
 = انت حمار وخدوك في مشمك
 رحت هناك زي الباقيين
 عاملين لجنه
 وقال وطنيه

مش ممكن دول وطنيين
وجماعة أنصار الثورة
وفلسطين وهباب الطين
ما نخلينا يا سيدي في حالنا
مالنا ومال الفدائيين
هو أحنا اللي نهبنا بلادهم
دول عالم صيِّع فاقدين
قتلوا الراجل عند الشيراتون
واحنا اللي طلعلنا القاتلين
- وصفي التل دا كلب وخاين
= أهو كل العالم خاينين
واحد صاحبي مراته مرافقه
وهو مرافق
بيجي عشرين
أمريكا بتزعل وبتحرن
هو احنا يا عالم ناقصين
مش نستعبر
م اللي جرالنا
ونعيش بقى زي العايشين
دي عيال عُملا للشيوخه

واحنا عدو الشيوعين
 - روق دَمَك بس يا بيه
 مين مساعدكو بقالكو سنين
 = بيساعدونا صحيح يا سي بعجر
 علشان أصلا مش فاهمين
 إحنا حيلتنا منين نديهم
 ونسددهم بالملايين
 = يمكن يعني قضية مبدأ
 - مبدأ مين وزكايب مين
 هي دي عالم تعرف مبدأ
 دولا باقول لك
 ناس مجانيين
 اخترعولنا السد العالي
 علشان نبقى اشتراكيين
 اشتراكيه هناك ف بلدهم
 واحنا ف دارنا
 نعيش حُرَّين
 عايزين الفلاح الجاهل
 يتساوى بالمحترمين
 وكمان قال

تَحدِيد ملكيه
أبو ألفين
يذُوه خمسين
شغل ملاحده وعالم كفره
ومخالفين أحكام الدين
والعمال رخرين اسم الله
فاهمين روحهم
بني آدمين
ناس عايزين الحرق بولعه
ودا كله من الشيوعيين
نشروا لنا الأفكار السوداء
أولاد الكلب الملاعين
مين وداك بقى عند الطلبة
انطق قول
اتكلم مين
- هما الطلبة ايه مطالبهم؟
= أنت حتستجوبني يا شاطر
- لأ مش قصدي
بس أنا باسأل
كانوا طالبين كراريس ومساطر

ولا مطالب ميه الميه
 كل الشعب مآمن بيها
 = دول طالبين حرب وشعبيه
 مين مجنون بقى
 حيمشيها
 عايزين يدوا الرتش سلاح
 علشان تحصل فيها مجازر
 أنا لو أشوف حلوف فلاح
 شاييل شومه
 لازم أهاجر
 - لازم بينه وبينك دم
 = دم ف عينك
 هُسن ائلم
 ثم نحارب ليه
 وبياه
 بسلاح ما يموتش بعوضه
 - روق دمك بس يا بيه
 الحرب ضروره ومفروضه
 واهو نفس سلاحنا المظلوم
 في فيتنام دابح أمريكا

= دي طبيعة أرض يا بني آدم
- بطلوا بقى كذب وبولوتىكا
طب ما الهند بنفس سلاحنا
في باكستان
بعزقت الغرب
= رأيك يعني ضروري أن احنا
وحتما يعني نخش الحرب
طيب
حاضر
فين المخبر
حتغير رأيك
بالضرب

يناير/ ١٩٧٢

* * *

نيكسون جاء

أَبَتْ تَ ثَ جُح
أَلْفَ بَاءَ

جونسون رَوَّحَ

نيكسون جاء

قولوا هاوْأَوْ

أو قولوا هاء

على صحافتنا

الغير غراء

* * *

ذات صباح

يا فتاح

بالجرانين على ريق النوم

جُمَ على سهوه

كبسوا القهوه

وابتدأوا ف تضييع اليوم

اللي يقول النصر نميس
ينفع تاكسي
ويمشي رميس
واللي يقول الفورديا بيه
أجعض من أجعضها جعيص
واللي يقول جونسون دا حمار
راجل
عقله عقل صغار
راجل تيس
من غير حيث
ينصب ألف جنازه بطار
بس أهو راح
وحنرتاح
وحنتبجح بقى ونقول
يخرّب بيته
ويدلق زيته
ويعيش نيكسون لنا
على طول
نيكسون عال

مش بطل
واللي يقول غير كده
مقفول
شفت كلامه
إلا كلامه
صح كلام راجل مسئول
ولا عنيه
ياختي عليه
فيهم سكس ماهوش معقول
واللي يقول يا بقر يا شراكسه
نيكسون ما له ومال النكسه
واللي يقول بلوتنا كبيره
واللي يقول فضوها السيره
واللي يقول مين المسئول
واللي يقول
واللي يقول

* * *

شوفوا بقى يعني
ما تفلقونيش

آدي صحافتنا
وغيرها ما فيش
مش عاجباكو ما تلو مونيش
قولا هاو أو
أو قولوا هاء
على صحافتنا
الغير غراء

القاهرة / ١٩٦٩

* * *

ساتيا جراها

إلى روح المهاتما غاندي محرر الهند العظيم

ساتيا جراها
ساتيا جراها
تبري السقم
وتشفى العاهه

* * *

لف المغزل ثاني ثاني
أغزل توبك
واغزل ثاني
ملعونه السلعه البراني
واللي جلبها
واللي قناها
ساتيا جراها
ساتيا جراها

* * *

ساتيا جواها
تعني سلام
لا سلبيه ولا استسلام
لكن
لكن خطوه تسير قدام
بالشعب
إن هب وخطاها
ساتيا جراها
ساتيا جراها

* * *

يا ولاد الهند يا غافلين
وبقى لكم ع الحال دا
سنين
البقره تحت السكين
وخلصها ف كلمه
ومعناها
ساتيا جراها
ساتيا جراها

* * *

تجمع شعب

اتغرب

تاه

ضاع من بعضه

يا ولداه

مش فاكر

غير كلمه آه

من علّه استعصت

ودواها

ساتيا جراها

ساتيا جراها

القاهرة / ١٩٦٧

* * *

قال الراوي

الحلم في العلم
بكره اللي جاي اخضر
والشعر في الحلم
فارس بيتخطر
راكب حصان السبق
شاهر حسام قاطع
رايح يجيب النبأ
زي النهار ساطع
ويطلع الشمس
فوق النهار لا غبر
يا سامع الشعر فكر
تشوف أكثر

* * *

حكايتنا كانت
من قديم الأزل

ولسه كايته
ويا ما لسه تكون
طول ما العمار مسكون
يالغفلانين ياما
طول ما الغضب مسجون
جوا الصدور ياما
طول ما احنا متعاركين
والشمتانين ياما
طول ما احنا نبقي كده
والجهل فوق كل دا
ممكن نعيد الحكايه
من أول المشوار
وتلف بينا الرحايه
دوار
ما بعده دوار
ويخش ديب الصبايا
في عباية السمسار
ياكل فراخنا العتافي
ويدبّح اللي صغار

الحلم يتأخر
والشعر يتبخر
ويغرق الشمس
بحر الضباب لا صفر
يا صاحب العقل فكر
تشوف أكثر
وحدوه

* * *

من فضلکم

- من فضلکم وبإذنکم
- من فضلنا وبإذننا
- دلوقتي حنقدم لکم
- دلوقتي حنقدم لنا
- سيذه الأغا وکلب الأغا
- سمسار حارتنا يلبيغا
- حنش دماغه في المحيط
- وديله ساييه عندکم
- من فضلکم وبإذنکم
- من فضلنا وبإذننا

* * *

- من فضلکم سيذه الأغا
- نصاب وغاوي الفنطزه
- نصاب وغاوي فنطزه
- وبإذنکم کلب الأغا

سابق عليكو العنظزه
- سابق علينا العنظزه
- يعني الأغا و كلب
متسترين بجهلكم
- من فضلكم وبإذنكم
- من فضلنا وبإذننا

* * *

- من فضلكم سيده الأغا
ما لوش وطن غير سوق وبار
- مالوش وطن غير سوق وبار
- وبإذنكم كلب الأغا
عنده الإله هو الدولار
- عنده الإله هو الدولار
- يعني الأغا و كلب الأغا
متمنجهين من فقركم
من فضلكم
وبإذنكم

* * *

شمل الحبايب فرطُ
بعدت أمانينا
والندل لما احتكم
باع واشترى فينا
يا غربه جواً الوطن
يا وحدة الإنسان
لما قصر عُقدنا
طالت ليالينا

* * *

تاجر

تاجر نزل سوق
غزاله
مع الدلال
قرَّب يدوق العسل
نهر الدموع شلال
شرب عديم التنا
من دمعنا المسفوح
زاد في السعار والغنا
من خسه الدلال
أخص
إخص
إخص.. على كده

* * *

اطلع من دول

اطلع من دول يا ابن الأباليس
اطلع من دول يابن الهرمه
تلبسوا قفاطين
تلبسوا تلاليس
أنت النحاس
وإنت البورمه
غير هلاهلك
يا خواجه
وهوم دلاديلك
يا خواجه
وإن شا الله تخش في تلاجہ
يا خواجه الناجه كوا الناجه
حتشيل سمسارك في شكارك
وحتطلع
واكل .. بالصرمه

بلح أبريم

يا بلح أبريم يا سماره
سواك الهوى في العالي
هويت

على طمي النيل يا سماره
وشربت عكار
لما استكفيت

بس احلويت قوى يا سماره
لما اسمريت قوى يا سماره
لفيت الشارع والحاره
على زي نقاوتك فين
ما لقيت

* * *

يا حلاوه بنار الشمس النور
يا سمار وعمار الصحرا البور
شباك الهوى

داير ما يدور

حواليك

أتاريك دبت وطبيت

بس اغلويت قوى يا سماره

لما اتدليت قوى يا سماره

ونزلت الشارع والحاره

سوقك

لا رخصت ولا اتدليت

يا بلح أبريم

يا سماره

* * *

حصنت بعقدك صدر الناس

من شر النخاس الخناس

يابو قلب لا سوسه

ولا سواس

ورقيتك يا اسمر

واسترأيت

الضم حبابيك بقى يا سماره

وافتح شبابيك لقا يا سماره

على جو الشارع
والحاره
تغلو زياده
وتملا البيت
يا بلح أبريم يا سماره

* * *

يا بهيه

يا بهيه وخبرينا
ع اللي جتل يا سين
في الصحرا وفي المدينه
اليوم دا ومن سنين
ناس تمشي
وناس تجينا
واحنا متبعترين
ولا صاري ع السفينه
ولا مربوط للهجين
والدنيا بتجري بينا
واحنا متوخرين
يا بهيه ولملينا
نطرح مليون ياسين

* * *

دعا الكروان

دار الفلك
في مغزلك
طول السنين
ما أمهلك
يا ناسج الروح
في الحياه
الحب لك
والخلد لك
أنت الأزل
وأنت الأبد
والهالك
اللي يجهلك
" يا شعب "
يا نبض الوجود
الحكم لك

وَالْمَلِكُ لَكَ. الْمَلِكُ لَكَ. الْمَلِكُ لَكَ

* * *

الليل حَلَكْ

وَالْبُومُ

سَلَكْ

وَالْبَحْرُ

عَطْشَانٌ مِّنْهُلَكْ

وَالسَّهْمُ طَاشَ

اسْقِي الْعَطَاشَ

إِنْتَ الْكَرِيمُ

وَبِنْسَأْلُكَ

يَهُودَا خَانَ؟

أَكُم يَهُودَا

وَبَاعَ مَسِيحَ

لَا يَهُودَا دَامَ

وَلَا جَرَحَ

بِبِلَازِمِ جَرِيحَ

مَلَكِيُونَ يَهُودَا

خَانَ أَمَانُكَ

وأنهلك
وفضلت باقي
ع السواقي ومنجلك
يفرش حصير القمح
فوق دم المسيح
وأنت الجريح
تيجي الأطبّا وتسألك!!
ما أعجبك
ما أنجبك
ما أحملك
ما أنبلك
" يا شعب "
يا روح الخلود
الحكم لك
والمُلك لك المُلك لك
الملك لك

* * *

الصوت المصري

(١)

فيه قاضي اتعّين قاضي
بثُرد جميل مولا
ببييع الذمه "بنكله"
ويشرد خلق الله
لمجرد إن الحاكم
طلعه ف الصورة معاه!

(٢)

فيه قاضي أساساً
قاضي
ومعقد من جواه
وباباه كان أصله حرامي
واترقى "بفضل الله"
ودا يحبس كل الشرفا

لمجرد
يرضى باباه!

(٣)
فيه قاضي صحيح
مش فاضي
حاكم
بحدود الله
ودا صنف عزيز
" في بلدنا "
زي الأماظ.. تلقاه
وأنت القاضي اللي ميزانك
وجدانك
عمره ما تاه..

(٤)
كان حُكمك
"فعلاً قاضي"
ع الخاين. واللي وراه

كروان
ف الليلة الضلّمة
بيلعّغ. وامصرّاه
الله ع الصوت المصري
الله الله الله

* * *

شوبش طرزان

ز غروطه للحزب الجديد
حَيِّدَمَرِ الحزب اللي فات
ويحطم السكه الحديد
ويكسِرُ المستشفيات
ويقرَّب المستبِعين
ويبعِدُ المستقربات
ويركِبُ المستبسطين
ويبسِّطُ المُستركبات
ويحلُّ المستربطين
ويربِّطُ المستحلات
ويعجِّزُ المستقدرين
ويقدِّرُ المستعجرات
ويرجِّعُ الأيام سنين
ويعيد زمان المعجزات

مع إن طرزان الوليد
ذات نفس
طرزان اللي مات!!

* * *

إصحي يا مصر

اصحي يا مصر
اصحي يا مصر
هزّي هلاك
هاتي النصر
كوني يا مصر وعيشي يا مصر
مدّي إيديكي
وطولي العصر
أصحي وكوني وعيشي يا مصر

* * *

إصحي يا عامل مصر يا مجذع
واقهم دورك
ف الوردية
مهما بتتعب
مهما بتصنع
تعبك رايح

" للحراميه "

جهدك عملك

رزق عيالك

عرقك مرقك

ولا يهنالك

إصحي يا عامل

غير حالك

صون المصنع

واصنع مصر

إصحي وكوني وعيشي يا مصر

* * *

إصحي يا زارع مصر الخضرًا

قدّره وخضره

ونور وجمال

إيدر غيطك

واحمي البذر

ضدّ الآفه

والاستغلال

أرضك عرّضك

باب الدار
صبحوا مَدَاسَه
للسمسار
نعطش
وَلَا نَشْرَبْش عَكَار
وصَّفه قالوا الحُكَمَا يا مصر
إصحي وكوني وعيشي يا مصر

* * *

إصحي يا جندي
يا تار الشهدا
عمي وخالك
اخطي واخوك
لَجَل ما تهدأ وتارك يهدأ
فرغ نارك ف اللي خانوك
يابن الشعب يا حامي الشعب
أنت املنا في يوم الصَّعْب
اصحي يا جندي ودُق الكعب
حرر مصر وطهر مصر
اصحي وكوني وعيشي يا مصر

جنون لبنان

إلى حضرة...
عيون الأهل والأوطان
وعفواً
عن سبب جهلي
تمام الاسم والعنوان
وعفواً
كوني أتشرف
بأنني اليوم إراسلكم
ولا أنزل منازلكم

* * *

أنا إنسان بسيط
مجهول
ماليش في الهيئة شان وكيان
لانا دكتور من الجامعة
ولا شاعر

ولا فنان
ولا محسوب من المحاسيب
ولا باتحط في الإعلان
ولا عالم
ولا عالمه
بتطلع صوري في الجرنان
أدينا في العذاب صحبه
وفوق نفس الطريق
سايرين
ومهما تبعد الصحبه
أكيد وأصلين
ومتقابلين

* * *

اخويا زناتي
كان منكم
ويتكلم كثير عنكم
حكي لنا زمان
" وكان موجود "
عن الزعتر

وعن مسعود
وعن سلمان
وعن سلمى
حكاوى تشيب المولود
وعن عبلة
وعبير الورد
وعن عنتر
هزيل العود
وعن إنسان
ييات إنسان
ويصبح في الصباح
طور بيد

* * *

زناتي يجر على نابه
وهو بيحكي لصحابه
ولاد الكلب دول يا ولاد
مناظر
إنما أو غاد
نهار مالموا لمتهم

برمتهم
ورمتهم
وعبثوا الغدر ف سلاحهم
وسنوا سنان خيانتهم
نهارها الجو كان اسود
سواد بصفار
وجوف الأرض بيطلّع
خراب ودمار
وكان يوم القيامة صحيح
على الأطفال
وع المجاريح
وكان برضك نهار أغبر
على الأندال
وعكس الريح
لأن الشهدا م الثوار
لأولوا الضهر
والأدبار
ولا خانوا الحمي والدار
وعاشوا كبار

وماتوا كبار
وفوق الخد بسمتهم
آدي الحاجة اللي كادتهم
ويسكت لحظة يتأمل
ويرجع تاني ويكمل
ولاد الكلب آخ منهم
يبيعوا بالدولار دينهم
ولاد الكلب آخ منهم
حيجي اليوم وأحاكمهم
وراح مسكين
في ذات مره
ما نالش مرامه بالمره
زناتي الباقيه في حياتكم
خدوه لارناكا
مات بره
خدوه إزاي
ومات إزاي
أهم قالوا أنه كان رايح
يدافع عن شرف بلده

زناتي
اللى اتولد مظلوم
وعاش محروم هنا ف بلده
خدوه قبرص عشان رايح
يدافع عن شرف بلده
ومهما نقول
ومهما نعيد
حنفئل
والسلب حيزيد
خلاصه القول ومعنى القصّة والموال
سلامي للجميع واجب
نسا ورجال
خنادقكم
بنادقكم
وبرضه عشمنا في الآتي
وهلبت القريب آتي
أخوكم في الكفاح والهم
وبكره
في السلاح والدم

موال فلسطيني مصري

يامه مويل الهوى
يامه مويليا
طعن الخناجر ولا
حكم الخسيس فيا
الصبر حلم العواجز
يطرح زهور الأمانى
والقهر عدى الحواجز
وأنا اللي واقف مكاني
شايف غيطان البشاير
خايف. وكانن إديا
حتى الحمام اللي طاير
ما رضيش يرفرف عليا
يامه مويل الهوى
يامه مويليا
طعن الخناجر ولا

حكم الخسيس فيا

* * *

سألت شيخ الطريقة
ما رضيش يجاوب سؤالي
وداري عنى الحقيقه
وفاتني حاير ف حالي
سألت شيخ الأطباء
دوا الجرح اللي بيا
نظر لي
نظرة محبه
وقال دوايا بإيديا
يامه مويل الهوى
يامه مويليا
طعن الخناجر ولا
حكم الخسيس فيا

* * *

يا مصر وانتى الحبيبيه
وانتى اغترابي وشقايا
وانتى الجراح الرهيبة

وانتي اللي
عندك دوايا
علمني حبك عباره
سهله
وبسيطه
وعفيه
شرط المحبة الجساره
شرع القلوب الوفية
يامه مويل الهوى
يامه مويليا
طعن الخناجر
ولا
حكم الخسيس فيا

* * *

يا عرب

يا عرب

يا عرب

يا عرب في أي مصر

يا عرب

يا عرب

اسمعوا صوت شعب مصر

احفظوا لمصر المكان

واحنا ع العهد اللي كان

مصر أوفى م الزمان

وانتوا عارفين شعب مصر

يا عرب

يا عرب

يا عرب يا أهل مصر

* * *

اللي خانوا العهد بينا

واستباحوا كل حاجه
واستهانوا بالعروبه
واستكانوا للخواجه
مستحيل
حيكونوا منا
إحنا حاجه
وهما حاجه
هما باعوا البندقيه
والوطن والجلابيه
وإحنا أصحاب القضيه
إحنا ما بنبعش مصر
يا عرب
يا عرب
يا عرب يا أهل مصر

* * *

يطلع الدجال بزيفه
يملا بحر النيل ضباب
ينزل الجلاب بسيفه
يزرع الموت والخراب

يطول الليل زي كيفه
الصباح له ألف باب
وإحنا بوصلتنا في أدينا
ما تخافوش م الليل علينا
مهما غبتوا عن عنينا
انتوا جوه في قلب مصر
يا عرب
يا عرب
يا عرب يا أهل مصر

* * *

سينا ولا
يافا ولا
حيفا ولا
دير ياسين
إسألوا الشمس اللي هاله
ع اللي صحبوا مبدرين
يزوعوها
نور وغله
دول جدودنا

ولا مين؟
حقنا وحتما يعاد
بس لو بانئت سعاد
والبيان ده
له معاد
والمعاد
حيكون في مصر
المعاد
حيكون في مصر

* * *

انتظار

باستنتظرك
باستنتظرك
رغم القساوه
ف منظرک
لحظة هروبك يا رباب
م الحب
لما استتصرك
باستنتظرك
باستنتظرك

* * *

باستنتظرك
رغم الشتا
والبرد والرعد المخيف
باستنتظرك
في الشارع المشغول

بأو حال الرصيف
أنا أصلي حاسب موعدك
وعارف اللي بيعدك
وأنا اللي خابر
تبقى مين
وأنا اللي صابر
من سنين
وباعد لك
بالتانيه عمري
واعد لك
مطرح في بستان الأمل
وبامدلك
وف كل خطوه
أمد لك أيدي اللي
شققها العمل
مدى الخطاوي يا حبيبتى
وقدمي
وأن كنتي خايفه م الطريق
اتبسمي

يا شمس ياللي ضحكك

قمر

ينور سكتك

أنا اللي عشقك

عزني

وإنتي الله عشقي

بيستك

ياستتظرك

يا جرحي يا حلمي العنيد

ياستتظرك

يا مصر يا حبي الوحيد

وحتيجي يوم وتصدقي

عشقي الأصيل وتحققني

علمي الجميل وتزوقي

عمر ياللي ضاع

مستتظرك

ياستتظرك

ياستتظرك

* * *

استغمايه

غمي عيونك
سد ودانك
افتح بقاءك
قول حرفين
أنا فين؟

* * *

الشاطر فيكو
يحزر فزر
في دقيقتين
والأشطر منه اللي يحزرها
في غمضة عين
والأشطر خالص
ما يحزرش. يقول أنا فين
والأشطر أشطر
اللي يبص يشوف بالعين

أنا فين؟

* * *

فيه ناس اختلفت
في الموضوع
وحكاوي اتقالت
عن مواضيع
والناس لا مؤاخذه
في زمن الجوع
يتعشوا كلام
يفطروا تشنيع
فيه واحد
شافني بلبده ولاسه في باب اللوق!
والثاني
لمحني بققصين موز
على باب السوق!
والثالث
شافني في كاديلاك راكب
مع بنتين!!!
والرابع

شافني في طنطا
بابيع بلابيع ونشوق!
وصحافة الصاوى
والورد اوى والجمال
وأباضه ولا ظه
وباقى الشراميط والأندال
بتأكد جداً
جداً جداً بالتدقيق
إن أنا محبوس
وباروح يوميا
للتحقيق!
طب أصدق مين
وأكذب مين!
ما هي حاجه تمخول أيها عاقل
وأنا مجنون
وباكلم نفسي
وعقلي صراحة ما هوش مضمون
لو كنت بلبده ولاسه
وماشي في باب اللوق

طب أیه مشانی مفلس جدا
جنب السوق؟
لو كنت بدأت
"كتاجر فاكهه"
وبقصفين
مش كنت زمانی
معلم طمبه
وجوز اتنين؟
لو كنت في كاديلاك
زي ما قال التالت بيه
ومعايا بنات
زي الشربات
طب ح انزل ليه؟!
لو كنت يا طنطا
بابيع بلابيع
وسطل وبخور
مش كنت زمانی
مدير الجامع
أو مأمور؟

وصحيح الصاوي
والورد داوي والجمال
حابسين أفكار الناس في بلدنا
وعال العال
إياك قاصدين
إن أنا مسجون
زي الملايين؟
كده يبقى تمام
ولأول مرة
بقم صادقين!
بس أنا لا مؤاخذه
وبالتدقيق
ما حصلش معايا
ولا تحقيق
مش حاجه تحير؟
طب أنا فين!
حزرتوا خلاص؟
فزرتوا خلاص؟
أنا ساكن قلبي
ومتونس

بالناس
والناس الونسه كثير
ماليين القلب
وزاحمينه
سارحين في الدم
وف التفكير
وجناين قلبي العمرانه
بالناس الأزهار العصافير
سايعاني
وسايعه اللي باحبه
وتساعى معانا
رفاقه كثير
شايفين أنا فين؟
الشاطر فيكو
يخرز فزر
في دقيقتين
والأشطر طبعا
يحجزرها في غمضة عين
أنا فين؟

* * *

طهران

صباح الخير يا طهران العزيزه
صباح النصر
وبلوغ المنال
على عودك
عزفنا الفرحة غنوه
وقلنا الشعر
وركبنا الخيال
أديكي صحيتي بعد النوم
عروسه
ولا كل العرايس في الجمال
شهودك ناس
ومهرك ناس يا غاليه
يا أغلى الناس
حلال فيكي الدلال
نداكي ضحكه

في عيون العذاري
وشمسك فرحه ف عيون الرجال
ونسمة صبحك الصاحي
بشائر
لبكره الآتي
بالعيد للعيال
وغنوة عندليبك
في العاللي
شراب العاشقين
بعد الوصال
صباح الخير
يا طهران الوفيه
صباح النصر
وبلوغ المنال

* * *

أول الكلام

كلامنا عن إيران
ما لوش طبعا مكان
في إعلام الخيانة
وصوت الأمريكان
لإن الأمن شايف
بأن الأخ خايف
ليلزق على الشفايف
ويلبس في الودان
كلام عن الخيانة
ومن عالم جعانه
فتظهر الإدانة
على الشاه اللي خان
نه يعني ثوره
ما تقبلش المناورة
وفضح وكشف عوره

وآخر بهدلان
فليه الأمن يرضى
يحب للمعارضة
دي عالم يابا مرضى
وأغلبهم جعان
وهكذا الطريقة
طناش
على الحقيقة
فتبقى الناس
عريقة
وتسمع شقلبان
لهذا
أو لذلك
حنمشي في المسالك
ونطلع م الزمالك
نخش الترجمان
وكلمتنا نقولوها
حليب من بز أبوها
فناسنا يسمعوها

فيحصل بغبان
فهات ودنك يا خلي
أقولك وأنت قوللي
وسيبك م اللي واللي
ونحكي
عن إيران

* * *

الفرحة

فرحانين فرحانين فرحانين
كل ثورة
واحنا دايمًا فرحانين
اللي ماتوا في المعارك
فرحانين
واللي حضر واللي شارك
فرحانين
واللي ساكنين الخنادق
فرحانين
واللي ماسكين ع المبادئ
فرحانين
واللي شايلين شوق لفكره
فرحانين
واللي حاملين هم بكره
فرحانين

واللي معدتهم جعانه
فرحانين
واللي كلمتهم أمانه
فرحانين
إحنا ملح الأرض
وتراب العجين
كل صناع الوجود والمبدعين
عد موج البحر
ونجوم الليالي
عد رمل الأرض واكثر
م السنين
كل ثورة واحنا دائماً
فرحانين
كل ثورة واحنا دائماً
فرحانين

* * *

الرعب

مرعوبين مرعوبين مرعوبين
مش باقولك يا حبيبي
مرعوبين
اللى كان فاكرينه عنتر
مرعوبين
واللى رقصوا في حضن كارتز
مرعوبين
واللى سافروا لجولدا ماير
مرعوبين
والي بيغلوا السجاير
مرعوبين
والنسايب والقرايب
مرعوبين
والمشايع في الزكايب
مرعوبين

والسفاك المصريكاني

مرعوبين

والفراخ الأمريكاني

مرعوبين

كل حكام الخيانة المأجورين

والسماسرة والحشم

والطباخين

مهما حاولوا يخوفوكوا

بالعساكر

فتشوهم

حتلاقوهم مرعوبين

مش باقولك يا حبيبي

مرعوبين

* * *

الثوره

مارد رفض وانتفض
زلزل عروش العار
الشمس ولا الجبل
ولا المحيط هدار
ولا القمر في السما
فجر سحب النار
ولا الربيع انتشر
غطي الوجود ثوار
ولا النشيد انطلق
عالي على الأسوار
طير سلاح الحرس
من لمسة الأوتار
ولا نسيم الصبا
ولا هوا الإعصار
أنت الجميع كلهم

والكل فيك حضار
يا شعب لما رفض
يا شعب لما اختار
سطر بدم الشرف
انشوده للأحرار
نار الخيانه حطب
نار الشعوب
صبار

* * *

الهوسنة

أنا متأسف جداً جداً
عندي سؤال
متلخفن جداً
أيها واحد
لو يجاوبني
أنا متشكر
جداً جداً
كلنا طبعاً نعرف جداً
ان خميني الجامد جداً
بعد الثورة
وكشف العوره
قال بالصوت الواضح جداً
إن مفيش لعصابة بيجن
ولا بنزوله
لما حندن

كلنا برضك
نعرف جداً
إن خميني الجامد جداً
أعلن هذا
قولي لماذا
قالك ثورة شعب إيران
ملك الشعب العربي كمان
والمستقبل
غير الفايث
يعني التار العربي البايث
يتأخذ
أبا عن جداً
كلنا ايضاً عارفين جداً
أن مناحم
حيص جداً
وانفتحت ف رقبته قزازة
واترسمت لعصابته جنازه
واتبعتر هو وأعوانه
وانخضت أمريكا

عشانه
واتهزت واترعبت جداً
ودا كان هایل
جدا جداً
علي حين فجأه
جدا جداً
زي الشيء التافه جداً
طلع الشاهنشاه الكورو
إتمطع جیص من زوره
عايز یثبت لیهم دوره
إنه عمیل
ومعفن جداً
قال الشيء التافه جداً
قصده یطمئن بیجن جداً أنه بتاعه وملو دراعه
ضد خمیني
الجامد جداً...
والبترویل یاخذوه من سینا
والمركب ترسي في مراسینا
واحنا اخوات

وبتووع بعضينا
وحانتمنجه جداً جداً
من غير ولا صهيوني مايدن
ممکن أسأل
جداً جداً
يبقى الشيء التافه جداً
خاين جدا جداً جداً؟
ولا مهلوس
جداً جداً؟
أنا متشكر جداً جداً.

* * *

الأقوال المأسورة

المجد للشاه
في الأعالي
وبالناس المذلة
وعلى الأرض
الخراب
"شاهبور باختيار"
من سفر ما قبل الخروج

* * *

حبيبك وصاحبك
وصاحب حبيبك
كلام كله فارغ
عديم المعاني
إذا النذل صاحبك
يصاحبك لعله
وتسمع كلام

زي كذب الأغاني
وأنا اللي اشتريت الخسيس
بالخسارة
وبعت الأصيل
اللي يا ما اشتراني
وأول ما هبت
رياح النهاية خلعني الخسيس
من صباعه ورماني
" الشاهنشاه رضا فهلوي "
من سفر الخروج

* * *

أخويا الأمير
بزرميط الإيراني
وعظني ونصحتني
وسلك وداني
لإن اللي نابه
يا حبه عنياً
ما يتخيلوش
أي كاتب أغاني

دا كان لسه قاعد معايا

النهارد

ولابس خواتم ذهب

أمريكانى

صحيح الشعوب

بنت كلب ولئيمه

وممكن

تزريح العروش في ثوانى

"واحد صاحبنا"

من سفر ما بعد الخروج

* * *

الندالة

يا كارتر يا ندل
حبيبك وصاحبك
وصاحب مراتك
وتبقى أنت صاحبه
وصاحب مراته
وكان والده أيضا
مصاحب حماتك
وكان برضه والدك
مصاحب حماته
وطول عمره نافذ
على استخباراتك
وشغال جاسوسك
على استخباراته
وقاعد يزود
رصيد ملياراتك

وسارق
وشايل معاك ملياراته
وراجل مآمنك
وخاين ضميره
وخايف
وحاطط في أيدك مصيره
ودابح في حبك
ألوف الضحايا
ودايس في طين الدنس
والخطايا
يقوم لما يطبق عليه المحيط
تطنش يا كارتر
وتعمل عبيط
وتخلع
وتتسى الحمار والغبيط
وتأكل عيالك
بدون وجه عدل
صحيح
أنت نذل

الخالق الناطق

إيران يا مصري، زينا
كان عندهم..
ما عندنا
الدم هو دمنا
والهم من لون همنا
تمسك ودانك من قفاك
تمسك ودانك من هناك
الخالق الناطق هناك
الناطق الخالق هنا
الأرض حبلي بالربيع وبالغني
والجو
مشحون بالقصايد والغنا
والشمس
فوق الكل تشبه شمسنا
والثوره

ملو الأرض والناس والبنا
بس العصابة الأمريكاني
مربعه

فوق الغلابه
والديابه مضبعه
والصحفجيه العرصحيه الأربعة
لابسين صاجات
وكل حاكم له غنا
تمسك ودانك من قفاك
تمسك ودانك من هنا
الخالق الناطق هناك
الناطق الخالق هنا

* * *

نفس البلاوي
ع الغلابة متلته
من فقر شوف وهم خوف
نازل بلا
والقهر زاد
والسيف على رقاب العباد

والمخبرين زي الجراد
ملو الخلا
والفنانين المومسين
والفنانات
دول شغالين
تبع وزير الإعلانات
يحصل جواز
يحصل طلاق
يحصل ممات
دول مبسوطين
ومأبجين طول السنه
تمسك ودانك من قفاك
تمسك ودانك من هنا
اللي حصل فيهم هناك
لازم حيحصل
عندنا

* * *

التضليل

دا شيعه
واحنا سنه
دا فين ومصر فين!
عايزين يدخلونا
نظام ودنك منين
وناس تقول شيوعي
وعامل نفسه شيعي
عشان خايفين طبيعي
ليبقوا ثوريتين
يا أسيادنا اللصوص
قرينا في النصوص
لو الإنسان يلوص
يغوروا الفرقتين
وشفنا في الكتاب
لقينا الدين حساب

وثوره وانتساب
وعين تساوي عين
سرقوا الثرة منا
وقلنا الصبر منه
وعقب الصبر عنه
وباب بمقتاحين
ودان الملك ليكو
وشاع الكفر فيكو
وزاد الفجر بيكو
عملتوا إسلامين
وكفرتوا الإمام
وطفشتوا الحمام
خلاصة الكلام..
يزيد ولا الحسين!

آخر الكلام (الدرس)

آه يا خي
وآه يا خي
كنا نملا الدنيا ضي
بس آه
لو كنا زي
ألف آه
وآه يا خي

* * *

كنا جبنا الشمس
من برج الأسد
واديها للعيال
غزل البنات
يطبعوها ع الهدوم
والكراسات
يشبكوها

ورد في شعور البنات
ينظموها
عقد من شر الحسد
يضوي نوره
لما يضوي
كل حاره وكل حي
بس آه لو كنا زي
ألف آه
وآه يا خي

* * *

كنا والمظلوم إذا هاجم
جرئ
كنا لو كان السلاح في يدنا
والمعارضة
يد واحدة عندنا
دسنا شاهنا
وأمریکانه بنعلنا
وابتدينا الثورة
من أوسع طريق

كان تمنتاشر يناير
في الشوارع لسه حي
بس آه
لو كنا زي
ألف آه
وآه يا خي

* * *

صندوق الدنيا

بانوراما دنيا فونيا
صندوق الدنيا عصري
الصورة من أميركا
والصوت من جوه مصري
لو تفهم كل قصدي
أوهب لك نص قصري
واكتب لك الوصيه
على جناح الحمام
واتفرج يا سلامم
واتفرج يا سلام

* * *

السيما

شوف عندك يا سلامم
واتفرج يا سلام
أفلام القرع كوسه
حتقدم فيلم خام
من مخرج الروايح
ومسبب الزكام
عن قصه واقعيه
من تشخيص المدام
والفيلم لجل خاطرك
واخد مليون وسام
واتفرج يا سلامم
ع السима يا سلام

* * *

الناس ملهيه وساكته
والصالة بتشغى عيون
والفيلم مطلع ريحه
والناس مش لاقية لمون

عيل فرحان بشبابه
ومغرق شعره صابون
مشكلته.. ما بيخلفشي
ومراته كمان بتخون
ودلال بتحب عطيه
وعطيه جدع مجنون
لازق في زبيده التشه
اخذت الأستاذ مأمون
اللي مراته أم قداره
أخت محمد سعدون
جوز تانت ماريكا الهبله
اللي مرافقه المأذون
اللي معلق نبويه
بنت الأستاذ مأمون
الفيلم اتعقد خالص
جايبين له شجيع مجنون
دب خناقه في خماره
وشالوه على البيت معجون
البطله حتشرب نجده

مبروك
وصل المأذون

* * *

عنتر

شوف عندك يا سلامم
واتفرج يا سلام
عنتر بني الشواربي
فارس ما فيش كلام
بالشنطه السامسونايث
والنضاره السيكام
يهزم جيش الضرايب
والدوله والنظام
ويلعلع في المضاربه
ويراهن بالمدام
واتفرج يا سلامم
على عنتر يا سلام

* * *

سلي الجمارك والإداره
يا عبله يا حته حماره
عن لعبة التهريب وعنى
يا بنت مالك العماره
صاحبت فيكي الف فارس
وجبتهم لك المغارة
عملتي فيها نص فله
ولبستي برقع الطهاره
عشان سي عبده
دا بوي فرندك
أبو الشوارب مستعاره
يا هبله
يا أم دماغ رومانسي
يا مأخراني في التجارة
دفعت فيكي دم قلبي
وظلعتي بيعه بالخسارة

* * *

عبلة

شوف عندك يا سلاملم
وانفرج يا سلام
على عبلة بنت مالك
عمارة السلام
دلوعة النوادي
اللي اتفطمت مدام
خيوبه في المدارس
لهلوبه في الغرام
تعشق في الثانيه دسته
شوف تبقى الساعة كام
وانفرج يا سلاملم
على عبلة يا سلام

* * *

عبودي يا حبيبي
يا كلب يا لئيم
عشان وقفة شواربك
باغير من الحرير
وابات أسمع داليد

واهيم في عب حليم
واعض في المخده
وأطير مع النسيم
واكلم مامي عنك
وخالتي أم إبراهيم
باحبك
يا مغفل
وأروح فيك الجحيم
وبابي الحاج مالك
مبارك يا غشيم
ولو عنتر ييلضم
حياكل بالقديم

* * *

جائزة نوبل

شوف عندك يا سلامم
واتفرج يا سلام
مواطن
شخص عادي

ما لوش أي اهتمام
ومبارك الخيانة
ومسميها السلام
وفي يوم قرأ الجرايد
تاريخ ما اعرفش كام
من يومها يا ضنايا
بيشقلب في الكلام
واتفرج يا سلاملم
على شقلب يا سلام

* * *

لما محانم جيبين يادخ
زايجة لوبن
يعني مناحم بيجن
ياخذ جائزة نوبل
تبقى النوديا
يعني الدنيا
ماشيه بتحدف بالمندار
يبقى الشهر انتاشر ساعه
يبقى اليوم

ليلتين ونهار
يبقى القاتل
شخص ضحية
والمقتول مجرم جبار
شفتوا إزاي؟
أما صحيح الطب اتقدم
وحنا ما وصلتناش أخبار
أيوه يا لجنة لوبن بيه
قاعده إزاي بتلجني إيه
أنا مش فاهم حاجه صراحه
لما القاتل يأخذ جايزة
كده من دون تلبيح وإباحة
يبقى
يا إما اللجنة دي بايظه
أو لا مؤاخذه
رئيسها حمار
يبقى يا لجنه يا عره يا كوسه
جتنا وجتكوا ستين حوسه
يبقى في هذا الزمن المايل

ياما حتجري علينا هوايل
تبقى اللكمه بدل الكلمه
والكاتب يمस्क منشار
يبقى الراعش
يعني الشاعر
يسكن شقه في بيت
في قصيده
يكتب فول
يأكل أشعار

* * *

الانتخابات

شوف عندك يا سلامم
واتفرج يا سلام
ع المدعو دومه عيسوي
وزير الأمن عام
في الفصل الانتخابي
من مرشح السلام
سارح بالبلطجية

والهجومه القدام
 عشان ضمان عبوره
 من دائرة لانتقام
 وانقرج يا سلامم
 على عيسوي يا سلام

* * *

- العيسوي بيه
- العيسوي بيه
- صاحب البوكسات
- العيسوي بيه
- والحبسخانات
- العيسوي بيه
- ملك اللومانات
- العيسوي بيه
- والمعتقلات
- العيسوي بيه

* * *

بشرى لجميع الهباشه
 العيسوي

رمز الطفاشه
سبحان الله
من أومباشه
حكم المأمور يا ما شا الله عليه
- العيسوي بيه
- العيسوي بيه

* * *

بشرى لجميع الحشاشه
العيسوي بيه
رمز الماشه
سبحان الله من أومباشه
بقى كل الإمن العام في إديه
- العيسوي بيه
- العيسوي بيه
من أجل ضمان الحريه
لجميع تجار الباطليه
العيسوي بيه ميه الميه
حيخلي القرش
بربع جنيه

-
- العيسوي بيه
 - العيسوي بيه
 - خليكوا فاكرين
 - العيسوي بيه
 - تتخبوا مين
 - العيسوي بيه
 - فليحيا أمين
 - العيسوي بيه
 - ابن أم أمين
 - العيسوي بيه
 - العيسوي بيه
 - العيسوي بيه

* * *

فـزـورـة

شوف عندك يا سلامم
واتفرج يا سلام
فزورة قرعاويه
من إنتاج النظام

سمك لبن طماطم
بصل عس سخام

* * *

يساوي حزب حاكم
وأخر انسجام
ولسه نشوف طلاس
ما دام الوعي نام
واتفرج يا سلام
وافهمها يا سلام

* * *

واحد بقال تموين
كان مطرح طه حسين!
وكمان مرضيش بالمطرح
تفتكروا يروح على فين
كان قال في الجامعة مدير
على درجة نص وزير
أظهر في القرع مواهب
أكبر من سنه كتير
ولأن الشله إياها

مواهبها
ما هيش وياها
فاعتبروا صاحبنا هديه
للأوساط القرعیه
هیلا بیلا وشيله ویاالله
لفعوا البقال اسم الله
على مجلس أنس الشله
بقی رئیس فرقه كبير
واحد بقال تموين
تفتکروا دا یطلع مین؟

* * *

السلام

شوف عندك يا سلاللم
وانفرج يا سلام

* * *

هزليه مرسحیه
على تياتروا السلام
سلام كلام أغاني

وعليكم السلام
ما عاد على الغلابه
عايد.. غير الكلام
والحاله كل مادا
يا ساده يا كرام
وانفرج يا سلامم
ع المسرح يا سلام

* * *

سالمة يا سلامه
كوكاكولا جت بالسلامه
سالمة يا سلامه
ايا سالمة يا سلامه

* * *

نشروا الإعلان
ملوا الجرنان
جوا البراويز الذهبية
والتليفزيون
بالصوت واللون
كوكاكولا هي الأصلية

إشرب يا خفيف
بطل تخاريف
بلا طيظ الطور
بلا وطنيه
كوكاكولا تفوق
وتروق
ضد الأفكار الهدامة

* * *

سالمه يا سلامة
وداليدا رجعت بسلامه
أيا سالمه يا سالمه
مصريه ومن مواليد شبرا
من تحت نفقها ومجاريها
لو كانوا ما حرقوش الأوبرا
كانت حتلغمط لياليها
بالغنوه المدهونه شفايف
غرقانه وسايحه في بلاويها
سيد درويش اللي حيلتنا
سرقوه

وباعوه بيعه ندامه

* * *

سالمة يا سالمة

طيري بينا ورفرفي يا حمامه

سالمة يا سالمة

على مصر التانيه أم علامه

* * *

ولاده وحبلي وبكره

غصبن عن عين اللي خانوها

لا تغير لونها

ولا أوانها

ولا تنسى لسانها

ودار أبوها

تحبل مواويل

من فيض النيل

وتخلي ولادها يغنوها

تسرح غناويها في حوارها

على نغمة بكرة البسامه

وسالمة يا سالمة

تولد وتقوم بالسلامه

* * *

الشحاتين

شوف عندك يا سلامم
واتفرج يا سلام
على فرقة جوع وغنى
سارحين وسط الزحام
ع الطبله والربابه
والرك ع الكلام
يا شحاتين بلدنا
عددكو ييجي كام
لو كل بق كلمه
حتلاقوا البر عام
واتفرج يا سلامم
ع الفرقه يا سلام

* * *

الحمدُ لرب مقتدر
وصلاة الله على البدر

واللعنة نهديها طراً
للقلب الصخري الحجري

* * *

فيم الإحسان وحتاما
في قوم أكلوا أقواما
بالسحت وبالباطل عاما
وسنينا بصنوف القهر
قد فاض الكيل أيا ساده
والجوع يعربد بزياده
والهم لحاف ووساده
يقلقنا إلى وجه الفجر

* * *

قد كان الناس إذا شبعوا
طعموا المحروم كما طبعوا
واليوم تراهم قد تبعوا
سبل التخزين أو الحذر
ففقير القوم إذا جاعا
وجميع عزال قد باعا
لا يجد العون إذا ضاعا
بل يسمع لوما كالصبر

* * *

وغنى القوم ومولا هم

لا يمنح شيئاً لياهم
غير الترحيب برؤياهم
جوعى

والجوع أبو الكفر
فيضيع الحب المكنون
ويشيع الحقد المجنون
ويذاع السر المدفون
بفضائح سكان القصر

* * *

قد قالو سلاماً فرخاء
فالخير إلى الناس تراء
فازدادوا غلاء فثراء
فكرهنا أقواس النصر
فالنصر إذا لم يعطينا
قوت الأطفال ويحمينا
فبماذا نفرح ياسينا
عدت
أو غرت إلى القبر

القاهرة / ١٩٨٠

اليويو

يا واد يا يويو
يا مبرراتي
يا جنبه حادقه على فول حراتي
استك لسانك
فارد ولا مم
حسب الأبيج
يا مهلباتي

* * *

يا واد يا يويو يا مهلبيه
فوق الصواني
ساичه وطريه
في كل جلسه تلبس قضيه
وتخيل عليها
يا مشخصاتي

* * *

حسب الوظيفه
وأنت وشطارتك
تظهر حلاوتك
تظهر مرارتك
لو خفضوك ترتفع حرارتك
لو صعدوك
تنقلب جيلاتي

* * *

وبالمناسبه
وأنت اللي أدري
كان لك تحفظ على المبادره
ليه النهارده بترش بودره
يا بن الأبالسه
يا ملطفاتي

* * *

وفي النهايه
لك عندي كلمه
آخر طريقك زحل وضلمه
حيث أن آخر القرع ضلمه

يا إما كفته
من عند العجائي

معتقل القناطر ١٩٧٠

* * *

قيدوا شمعة

قيدوا شمعه يا أحبه
ونوروا لي
رمشتين
من رمش عين
وبيندهولي
من هنا سكة ملامه
من هنا سكة ندامه
سكتين ياللا السلامه
أمشي فين يا ناس قولولي

* * *

رمشتين من رمش جارح
فوق عيون السحر طارح
زادوا نبض القلب
حبه
بالأمانى

في المحبة
والأمانى هناك بشوكها
طالعه فوق الشط دكها
بتلاغيني
وتناديني
من بعيد وتقول أديني
كان بودي
عايز أعدي
والظنون بتقول لي هدى
من هنا سكة ملامه
من هنا سكة ندامه
سكتين ياللا السلامه
أمشي فين يا ناس قولولي

* * *

قيدوا شمعاه يا صبايا
نورو لي وطمنوني
بحر بيني وبين هوايا
موجه يشبه موج ظنوني
كل موجه شايله شيله

حلم ليله
وهم ليله
عد موج البحر ياللي
شفت حالي
وقول لخلي
كان بودي.. عايز اعدي
والظنون بتقول لى هدى
من هنا سكة ملامه
من هنا سكة نداهه
سكتين ياللا السلامه
امشي فين يا ناس قولولي

* * *

مال يا قلبي العشق بينا
مال وخالي البال يلومنا
مال وقال للشوق يجينا
في الليالي يقل نومنا
بين مسانا وبين صباحنا
نصحي والناس نعسانين
موعودين بالجرح يا حنا

والدوا للموعودين
إيه دا كله يا قلبي
إيه دا
شوف طريق العقل واهدا
من هنا سكة ملامه
من هنا سكة ندامه
سكتين ياللا السلامه
امشي فين يا ناس قولولي
قيدوا شمعهم ونوروا لي

معتقل القناطر / ١٩٧٠

* * *

كَلْبُ السِّتِ

فِي الزَّمَالِكِ
مِنْ سَنِينَ
وَفِي حِمَا النِّيلِ الْقَدِيمِ
قَصْرَ

مِنْ عَصْرِ الْيَمِينِ
مَلِكٍ وَاحِدِهِ مِنَ الْحَرِيمِ
صَيِّتُهَا أَكْثَرُ مِ الْأَدَانِ
يَسْمَعُوهُ الْمُسْلِمِينَ
وَالْتَتْرَ وَالتَّرْكَمَانَ
وَالْهُنُودَ وَالْمَنْبُودِينَ

* * *

سِتُّ فَاقَتْ عِ الرِّجَالَ
فِي الْمَقَامِ وَالْإِحْتِرَامِ
صَيِّتٌ وَشَهْرُهُ وَتِلْ مَالٌ
يَعْنِي فِي غَايَةِ التَّمَامِ

قصره يعني هي كلمه

ليها كلمه في الحكومه

بس ربك لجل حكمه

قام حرّمها م الأمومه

والأمومه

طبع ثابت

جوه حوا من زمان

تعمل أيه الست

جابت

فوكس رومي وله ودان

* * *

فوكس دا عبقال أملتك

عنده دستة خدامين

يعني مش موجود في عليتك

صخص زيه يا اسماعين

* * *

واسماعين دا يبقى واحد

م الجماعه التعابين

اللي داخوا في المعاهد

والمدارس من سنين

* * *

حب يعمل واد فكاكه
ويمشي حبه في الزمالك
والقيامة والفتاكه
يرموا طبعا ع المهالك

* * *

عم سمعه من قيامته
حب يعمل فيها فله
بعد ما ألوظ بيجامته
اشتري حنة مجله
قول مشي بيقرا ف حكايه
من حكايات الغرام
واندماجه في القرايه
خلا مشيه مش تمام

* * *

ع اليمين يحدف بعيد
خطوتين ويروح شمال
لمحه فوكس من الحديد

قال دا صيد
سهل وحلال
هب نط في كرشه دوغري
جابه بيجامته لحد ديلها
إسماعين بدال ما يجري
قال يا رجلي
رجلي مالها؟
بص شاف الدم سايح
من عاليها ومن واطيها
وياल्ली جاي
وياल्ली رايح
المجله مش لا قيها

* * *

حبه واتلموا الظنايا
اللي هما البوابين
والحكايه والروايه
قال لهم
دا كلب مين

* * *

کلب مین
ما کلب مینشی
سمعه لبخ حبتین
قال له واحد منهم
امشي
اللي جابك عنده مین؟
قال دا شارع يا مواشي
والجميع بيمر منه
اللي راکب
واللي ماشي
مستحيل نستغني عنه

* * *

کلمه من دا
وکلمه من دا
ظاطو واترسمت فضيحه
قول نهايته
والقصد من دا
إسماعين أكل الطريحه

* * *

راحو قسم الشرطه طبعاً
والنيابه كفيله بيهم
واترموا في الحجز جمعا
لما ييجي الدور عليهم

* * *

حبه الشاويش أمين
قال: سعيد النقشبندي
قام غريم عم اسماعين
قاله له:

محسوبك يا افندي
قام سي سمعه
يروح معاه
الشاويش قال:
غور بدمك
راح تعوصني
وفوق قفاه
كف طرّقع
داهيه في أمك
تفتكر يفضل سي سمعه

قد ايه في القسم نايم؟
استضافه الحجز جمعه
يا بلاش
آدي العزايم

* * *

شاف بلاوي
ما تتحكيش
م الديابه المكبوتين
قال يا عالم
يا شاويش
يا نيايه
يا مسئولين
خلصوه بعد المناهده
جئه من جحر الديابه
هي يمكن ساعه واحده
كان في مكتب النيايه
قال له مالك يا اسماعين
قال له زي البمب.. مالي؟
قال له عضك فوكس فين
قال له سيبني أروح لحالي

أنت شوف سي فوكس يمكن
خد تسمم
غصب عني
الوكيل قال برضه ممكن
والشاويش
قعد يغني

* * *

إنت فين والكلب فين
إنت قده يا اسماعين
طب دا كلب الست يا أبني
وأنت تطلع أبن مين؟
هيص يا كلب الست
هيص
لك مجامك
في البوليس
بكرة تتولف وزاره
للكلاب
ياخدوك رئيس

القاهرة ١٩٦٥

* * *

دولا مين

دولا مين ودولا مين
دولا عساكر مصريين
دولار مين ودولا مين
دولا ولاد الفلاحين

* * *

دولا الورد الحر البلدي
يصحي يفتح
تصحي يا بلدي
دولا خلاصة مصر يا ولدي
دولا عيون المصريين
دولا مين
ودولا مين
دولا اخواتنا ودولا بنينا
دولا الأمل اللي يخلينا

دولا المجد اللي يعلينا

فوق الجرح

نعود سالمين

دولا مين

ودولا مين

* * *

دولا القوة دولا العز

دول شاربين من أطهر بز

هز يا دفعه هلاك هز

واحنا وراك

ملايين جايين

دولا مين

ودولا مين

* * *

دولا يا سينا ولاد الشهدا

دولا التار

لا ينام ولا يهدا

خلي ترابك يسكن يهدا

ويضم الشهدا الجايين
دولا مين
ودولا مين

أكتوبر / ١٩٧٣

* * *

موال السمك

يا بحر قول للسمك
طول ما الشبك فوقك
لا العشق كارك
ولا رمل الشطوط شوقك
إنزل قرار النجا
واغطس ولا تقبش
موج العاللي خطر
في النوه
ومغبش
داري على شمعتك
وتحب.. ما تحبش
الصبح نور يا سمك
واعشق على ذوقك

* * *

الطنبور

زهر الجنائين طرح
والعتر مش واحد
مع إن أصل الشجر
طالع في غيط واحد
والحب لما انبدر
مسقى بماء واحد
عجبي على فرعين
كان أصلهم واحد
واحد غرز في الطين
واللي سرح.. واحد
والورد لما انقطف
يا رب يا واحد
ريحت بيه ألوفات
واللي تعب.. واحد.

* * *

بسيطه جاوي جاوي
رواية المجاله
مليحه جاوي جاوي
للي مانايمشى
طويله جاوي جاوي
حكاية الرساله
جريبه جاوي جاوي
وانت ما عالمشي
مد الخطوه وامشي
تلجي الصعب فات
غير الله ما دامشي
وكل حي مات
وان كنت ناصح وفهمت المجاله
فمها يا بني للي ما فاهمشى
بسيطه
كيف الدنيا لف ودور
يا طنبور
هم شويه
خلي الميه تغطي البور

معدوده الخطاوى
رايحه ولا جايه
ما يلمكش خوفك
ع الدنيا الدنيه
جول الكلمه عالي
بالصوت البلالي
جول ان العداله
دين الإنسانيه
كامش ليه وخايف
فرج الشفايف
هو العمر واحد
ولا العمر ميه؟
واين كنت ناصح
وفهمت المجاله
فهمها يا بني للي ما فاهمشي
بسيطه
كيف الدنيا لف ودور
يا طنبور
هم شويه

خلي الميه تغطي البور

* * *

المولى خالجنا بالعدل وناشينا

طل ف خلجه

تلجاء

بالعجل مساوينا

ومنور طريجنا من فضله وهاديننا

بالنور اللي طالل

من غرة نبينا

جن الليل غوانا

ومشيننا ف عمانا

ونسينا شارعنا

وتنها في المدينه

وأن كنت ناصح

وفهمت المجاله

فهمها يا بني للي ما فاهمشي

بسيطه

كيف الدنيا لف ودور

يا طنبور

هم شويه خلي الميه
تغطي البور

* * *

يا مودر شبابك
بسنيين العذاب
بين وهم الأمانى
والصبر اللي شاب
صبرك ع المساوي
ببزيد البلاوي
تبجي انت للصبيه
وتبجي أنت المصاب
يا ويلك بصبرك
ع الظالم وظلمه
في الدنيا ويا ويلك
من يوم الحساب
وان كنت ناصح وفهمت المجاله
فهمها يا بني للي ما فاهمشي
بسيطه
كيف الدنيا لف ودور

يا طنبور
هم شويه
خلي الميه تغطي البور

معتقل القناطر / ١٩٧٠

* * *

التوبة

أتوب إزاي وأنا أيوب
رمانى الوعد والمكتوب
سنين ماشي ورا الأفكار
على كفوف القدم دوار
لاخليت في الدروب مشوار
ولا فوق الورق مكتوب

* * *

رمانى الشوق مشيت سواح
اغني وملو قلبي جراح
على يميني شجر
صبار
على شمالي
مافيش أشجار
على قلبي الهوى جبار
وبات غالب

وأنا المغلوب
واتوب إزاي وأنا أيوب

* * *

رمانى الشوق
مشيت حادي
حدايا و غنوتي بلادي
يا عيني يا ليل
على إنسان
غريب الأهل في الأوطان
يقوم وقت البدار بدار
وعند القسمه
مش محسوب
واتوب إزاي وأنا أيوب

* * *

يا عيني يا ليلي يا بحر النيل
يا كلمه مزوقه المواويل
على شطيك قلوب عشاق
سهاري يغزلوا الأشواق
وأنا ويا الجميع مشتاق

ليالي الوصل
يا محبوب

معتقل القناطر / ١٩٧١

■ * *

في الليل

الليل ملاح
تايه سواح
لا بيوصل شط
ولا بيرتاح
الليل مشحون أسرار وشجون
وألم ونغم
وكاسات ونايات ودموع وآهات
وعبر وحكم

* * *

ومشيت في الليل
خجلان مكسوف
إكمن الليل عريان مكشوف
افراح الناس
وجراح الناس
على صدر الليل عناقيد وصفوف

وعيون الليل والضلمه جبال
فاردين على وش المسا غربال
الماظ مبدور
في كاسات بنور
يفرش للنور ع الأرض خيال

* * *

ويشق سكون الكون
أرغول
ونغم فنان ثاير مخبول
وعليل على فرشه بيتقلب
ويحايل جرحه المداري
ويقول يا طبيب قلبك طيب
اسمعني
ح اقولك اسراري
لو شلت الشكوى على لساني
ورميته قريبا
ما تكونش جراحي مآلاني
أبدأ يا طبيب؟
أنا دقت الجرح وخذت عليه

يسقيني المر
وبرضه اسقيه
من بحر الصبر اللي في قلبي
ح تقوللي بتسكي أمال من أيه؟
ولا من أوجاع
ولا شوق لمتاع
دانا عمري أن ضاع
مش ح أبكي عليه
أبدا يا طبيب
يا طبيب دانا جرحي ملوعني
وساقيني الحنضل من كاسي
والنار في ضلوعي بتلسعني
وانا لسه صغار
والعيا قاسي
ولا عمر الليل مره سمعني
عليت الآه على أنفاسي
أبدا يا طبيب

* * *

لكن يا طبيب أنا بابكي صحيح

وباقول الآه
زي المجاريح
ودموعي في عيني بتتألم
وبتتكلم
على قلب جريح
مسكين
كان أمله يحب سنين
ويلم الحب في عشه اتنين
واتهني معاه
وإن قال الآه
أنا أقول له يا روح القلب
أهين
بس أنا لا بيدي
ولا بودي
دا قدر مقسوم
قدر لحبيبي يعيش بعدي
في الهوى محروم
أهو دا اللي وجعني
وخلاني

حطيت الشكوى على لساني
إنما وحياء اللي قاسيته
وحياة الأمل اللي
بنيته

وحياة القلب اللي جرحته
لا فرحت معاه
ولا هنيته

لو شلت الشكوى على لساني
ورميتها قريب
ما تكونش جراحي مألواني
أبدًا يا طبيب؟

* * *

وينام الصوت
والكون حواليه
ساكن نعسان
وكان الموت
رمي ثقله عليه
سكت العيان

* * *

الكاس له ناس
والليل مجالات
والحان مليون
والناس مزاجات
ومجال الكاس
أشكال أجناس
مليون حواديث
مليون روايات

* * *

ونزور في الليل دنيا الخمار
ونلاقي الكاس
ع الناس دوار
ويموت اليل على باب الحان
حيخش ازاي والدنيا نهار
ونفوس وقلوب كده ع المكشوف
عريانه تمام
وتعالى نشوف

* * *

شوف دا اللي هناك
 قدامه كاسين
 مع إنه لوحده
 ما هوش اتنين
 والناس بيبيصوا
 ومش فاهمين
 الكاس دا لمين
 والكاس دا لمين
 أهو دا اللي بنظرة عين
 شبكوه
 له الكاس مليات
 وفاتوه
 وحكايته طويله
 وهمه ثقيل
 وح أقول لك إيه
 وأعيد لك إيه
 راح يملا عيونه بحلم جميل
 بيع السهد ملا له عينه

* * *

وترن ف جو الحان
الحان
نشوانه تخلي المولد هس
وغزاله بتتغزل ف حصان
وتقول له
أحبك انت وبس
ويفز هناك سيدنا المنظور
ويطب الكاس ف يديه
مكسور
ويقول غشاشه
حتلعب ببيك
ويرد الثاني عليه بفتور:
طب وانت مزعل نفسك ليه؟!
حشري وسخيف
وح قولك إيه
ومانولي يقول "موس أندك خق"
والسامر يضحك لما يطق
ويحط الحشري عنيه
في الأرض

وكأنه لحن في الدين
والفرض
ويقوم
يطوح مره يمين
ويميل زي البخت شمال
وف جوف الليل
يغرق مسكين
لا يغير حال
ولا يشغل بال

* * *

الحظ حمار
من غير حمّار
فقد التمييز
زي المجانين
هجر البساتين
سكن الدهاليز
والحظ بطبع غباوته عنيد
ودماغه حديد
لو يعند حتى على الغزلان

ينسخطوا معيز
ونسيب دهليز
ونخش في باب
ونعدي الباب
ندخل سرداب
ونلاقي ضحايا الليل واقفين
والحظ يلعب بالأعصاب
ترايبزه عليها نمر بنظام
من واحد يمكن لما لألف
والدنيا بزي ما هي تمام
على هيئة كوره
تدور وتلف
وشنب مفتول
يصرخ ويقول
اللحمه يتنده أكالها
والرزق نصيب
والدنيا الدايره
ف أحوالها
زي المجاذيب

الصباح معاك
والضهر عليك
والحظ لو أدى
ما بينفیش
جربها
ويمكن لو تديك
من جودك برضه
ما تحرمينش
قرب قرب
جرب جرب
ودي لعبة حظ
ما فيش تبكيش

• • •

والكوره تدور
زي المقدور
تحرن على ناس
وتجامل ناس
والشيخ سلمون شعبان مندور
واقف على أعصابه ومحتاس

يلعب ع الستة
 الخمسة تصيب
 ينقل ع الخمسة
 الخمسة
 تخبب
 وخلص الحظ اداله قفاه
 والحظ ان ولى
 ببقى عجيب
 كلها ساعتين
 وصريخ
 سلمون لعل مقامات
 نهاوند ورست وسيكا وصبا
 وحجاز وبيات
 يا فلوس الناس
 يا خراب البيت
 يا نهار الشوم
 طب المسكين من طوله ورفص
 يظهر مات
 والناس ملهيه ف أحوالها

بيدوسوا عليه
وبتاع الكوره مشغلها
ح يبطل ليه؟
واللقمه بتنده أكالها
طب ودا كل إيه؟

* * *

الشارع نايم تحت جناح الليل همدان
وعيون النور
تعبانه بتنعس ع العمدان
والكون ملفوف
بعبايه
نسجها الليل بالخوف
وف بحر الضلمه رأيت على بعد
شبح إنسان
حققت بعيني
لقيتها يمامه وكاسره الطوق
كرايج الليل
ناقشيتها جراح
من تحت لفوق

والأسى ف عينيها
مصحي الشكوى تقول حواديث
حواديث
ما لهاش علاقات بالشوق
وليلي الشوق
مسيب
ورميت ع الحلو سلام
قالت سلامين
أنا قلت لوحبك ليه يا حمام
ووليفك فين
مالك بالليل وجبال الرعب
خليك يا حمام
عايش للحب
شالت بجناح
حطت بجناح
ورتني جراح
تحت الجناحين
وقالت لي
زمان الحب ما راح

وبقى لنا سنين في الليل ضايعين
خد مني الليل
واداني الليل
ورميت له الغالي بسعر زهيد
وسقاني الشهد ودقت الويل
وكساني حرير ولبست حديد
وعرفت الناس م الراس للدليل
وآمنت بأن الكل عبيد
وقالتها وطارت في ثواني
وأنا شارد وخيالي يصور
وغمزني الفجر وصحاني
ولقيت الكون بادي ينور
وصحيت من غفوة سرحاني
على صوت بيقول الله أكبر

القاهرة ١٩٦٤

* * *

تل الزعتر

يا حكاية كل الناس
من قلب الناس للناس
تصحي على لسان الناس
وتبات في ضمير الناس
يا أطهر جرح
وأشرف جرح
وأوجع جرح ف قلب الناس
يا تل الزعتر

القاهرة ١٩٧٦

* * *

رجعوا التلامذة

رجعوا التلامذه
يا عم حمزه
للجد تاني
يا مصر إنتي
اللي باقيه وانتي
قطف الأمانى
لا كوره نفعت
ولا أونطه
ولا المناقشة وجدل بيزنطه
ولا الصحافه
والصحفجيه
شاغلين شبابنا
عن القضيه
قيمولنا صهبه
يا صهبجيه

ودوقونا طعم الأغاني
رجعوا التلامذه
للجد ثاني

* * *

طلعوا التلامذه
ورد الجنائين
اسمع يا ميلص
وشوف وعائين
ملعون أبوك ابن كلب خاين
يا صوت أميركا
يا أمريكاني

* * *

النقطه

النقطه	-
علشان لاحباب	-
وصاحبها	-
واحد نصاب	-
دا معلم	-
أبدا كداب	-
وبيكسب	-
من غير أسباب	-
والصحبه	-
خنازير وكلاب	-
وأنا وانت	-
نطلع م الباب	-
سلام يا جدع	-

* * *

النقطه

- لا صوت يعلو فوق صوت المعركة
- لا صوت يعلو فوق صوت المعركة
- كل الجهود كل الزنود للمعركة
- كل الجهود كل الزنود للمعركة
- ألحان جنان تعزف نشيد المعركة
- ألحان جنان تعزف نشيد المعركة
- وكمان لجان عشان عيون المعركة
- وكمان لجان عشان عيون المعركة
- سلام يا واد للست معمع معركة
- سلام يا واد للست معمع معركة
- وكمان سلام لأهل بيت المعركة
- وكمان سلام لأهل بيت المعركة
- سلام يا جدع
- * * *
- سندات جهاد جداد عشان المعركة
- سندات جهاد جداد عشان المعركة
- لازم جميع الناس يساعدوا المعركة
- طبعا جميع الناس يساعدوا المعركة

- مخلوق مفيش إذ لم يعيش للمعركة
 - مخلوق مفيش إذ لم يعيش للمعركة
 - وتموت قتيل ولا فيش بديل للمعركة
 - واموت قتيل ولا فيش بديل للمعركة
 - حاكم ضروري وإن حتما معركة
 - طبعاً ضروري وإن حتما معركة
 - سلام عشان لأن حتما معركة
 - سلام عشان لأن حتما معركة
 - سلام يا جدع

* * *

- خطاب خطير يشرح مصير المعركة
 - عشرين خطاب كمان عشان المعركة
 - جندنا جيش مليون عشان المعركة
 - جندتوا ديشيلون عشان المعركة
 - وخبزنا عيش أسود عشان المعركة
 - وأكلنا عيش أسود بلون المعركة
 - الشعب جاع الشعب صاع دي معركة
 - نجوع نصوع راضيين عشان المعركة
 - إذ إن بن تن ترن المعركة

-
- هرشت مخي هي فين المعركة
 - إخرس يا واد واهتف لتحيا المعركة
 - اهتف لايه مش لما أشوف المعركة
 - إمسك بوليس جاسوس خسيس
 - ما سمعتناش بنقول يا تيس
 - لا صوت يعلو فوق صوت المعركة
 - إهتف يا واد لا صوت يعلو
 - هي فين المعركة
 - إهتف يا واد لا عوت يصلو
 - هي عين المفركة
 - يا همبكا في البمبكا
 - على بمبكا في الهمبكه

القاهرة ١٩٧١

* * *

الفوازير العشره

(١)

شاعر بيتخن من بوزه
ممکن تخوف به عيالك
نازل يقزقرز أزا أوزو
حتتک یمینک وشمالك
بقی ملیونیر
واللی یعوزہ
یلقاہ فی ایدہ
عقبالك

وخلي بالك من زوزو
وخلي زوزو من بالك

(٢)

یا ولیہ عیب اختشی
یا شبہ أید الھون

دانتي اللي زيك مشي
يا مرضعة قلاوون
مدحتي عشرين ملك
وميت وزير ورئيس
مروان
وعبد الملك
والمفتوي
وعتريس
بتغني بالزمبلك؟
ولا انتي صوت إبليس
من أول المتبدأ
حتى نهاية الكون؟

(٣)

اللورد بن اللورد بن اللورد
ابن اللورد
متأصل في الثروه
لا أوناسيس
ولا فورد

حيطبق بسلامته
قوانين لاشتراكيه
ويدافع "من عشمه"
عن صوت الحريه
واهى كوسه
علي باميا
على قرع استامبوللي
بتفرع يا بلدنا
على وش التسقيه

(٤)

سكرتير عموم مصر
وافهم كلامي
تعدد مناصبه
ولا تنتهيش
وجيه بالوراثه
وجاهل عصامي
جمع جهل طایل
وايه؟

من مفيش
وكان أصله ظابط
وحول حرامي
ويكتب أدب
بس ما يتقرّيش

(٥)
لماليمو الشخلو عه
الدلو عه الكتكوت
الليه حيتنه
ويغني ويموت
يشيلوه قال على لندن
علشان جده هناك
من بعد ما يتلايم
على دخل الشباك
ويهرب أموالك
ويقولك أهواك
يا شعب يا متلوع
ع الهدمة وع القوت

(٦)

سنسونه المتبعتر
ما لقاش أب يلمه
إين امه
بس أمه كانت أجدع من أمه
باع نفسه بخسارة
ما قابلش المعايير جي
كان مالك أفكاره
واتعين تفكير جي
والحاجه اللي تحير
طب إيه اللي اتغير
كان كاتب سراير جي
واتحول شماسرجي

* * *

(٧)

يكون في عون الصحافه
الله يكون في العون
لماك يا دود القرافه

يا رمه يا ملعون
تتهش لحوم الفرائس
في الضلمه يا وطواط
والكلمه عندك بضاعه
أما الشرف مطاط
بريئه منك بلدنا
مسلمين وأقباط
ولا انت موسى
ولا انت
من كلاب فرعون

(٨)

مجاول وشاعر
وبياع ملوحه
وتاجر غناوي
وسمسار بنات
نعيمه وزكيه وعطيات وتوحه
ومخبّر مودك
على التجريرات

حضر من بلدهم
بمقطف ملوحيه
جبر واشترى له
ثلاث تاكسيهات

(٩)

يتوب على دي البلاد
منك وأمثالك
ما عدش لينا جلد
على سو أفعالك
الفن للمعركه
عبيته في البلا ليص
وصحافة المعركه
في الكذب والتهجيص
ومليت طريق الهرم
يا عرص
بالتعريض
ما دام مافيش للهرم

صاحب

هنيا لك

(١٠)

لأن الصراحه ف بلدنا قليله

بفضل المباحث

وأدب الرموز

جعلها اللئيم ابن بنت اللئيمه

شعار يرمي تحته السموم

كيف يعوز

وبهذل أصول

الصراحه العظيمه

وخلا الندوب

في الحقايق

بزور

وحرّم وحلل

وكثر وقلل

وسمى القبيله

الذليله

حليمه
وقال ع السكوت ع الهزيمة
يجوز!

سجن القلعة ١٩٧٣

* * *

التحالف

يعيش أهل بلدي
وبينهم ما فيش
تعارف
يخلي التحالف يعيش
تعيش كل طائفه
من التانيه خايفه
وتنزل ستاير بداير وشيش
لكن في الموالد
يا شعبي يا خالد
بننلم صحبه
ونهتف .. يعيش
يعيش أهل بلدي

* * *

يعيش المثقف على مقهى ريش
يعيش يعيش يعيش

محفظ مز فلط كثير الكلام
عديم الممارسه
عدو الزحام
بكلام كلمه فاضيه
وكام اصطلاح
يفبرك حلول المشاكل قوام
يعيش المثقف
يعيش يعيش يعيش
يعيش أهل بلدي

* * *

يعيش التنابله
في حي الزمالك
وحي الزمالك
مسالك مسالك
تحاول تفكر تهوب هنالك
تودر حياتك
بلاش المهالك
لذلك
إذا عزت توصف حياتهم

تقول الحياه عندنا
مش كذلك
وممكن تشوفهم في وسط المدينه
إذا مر جنبك
أوتومبيل سفينه
قفاهم عجينه
كروشهم سمينه
جلودهم بتضوي
دماغهم تخينه
سنانهم مبارد تفوت في الجليد
مافيش سخن بارد
بياكلو الحديد
ما دام نهر وارد
وجاي م الصعيد
تزيد الموارد
كروشهم تزيد
وتسمع وتسلم
بأن التنايله
أو الأكالين

حيسمح كبيرهم
ويعمل مقابله
مع الفلاحين
ويحصل تحالف
ما بين الجميع
ونملا المصارف
بدم القطيع
أطيع الخليفه
أطيع والديك
أطيع التنايله
دا مفروض عليك
وتزرع وتبعث لحي الزمالك
وحي الزمالك
مسالك مسالك
تحاول تفكر تهوب هنالك
تودر حياتك
بلاش المهالك
لذلك
إذا حد جاب لك سيرتهم

تَبْسَمُ تَكْبِرُ
وَتَهْتَفُ كَذَلِكَ
يَعِيشُ التَّنَابُلُ
يَعِيشُ يَعِيشُ يَعِشُ
يَعِيشُ أَهْلُ بِلَادِي

* * *

يَعِيشُ الْغُلَابُ
فِي طَيِّ النَّجْوَعِ
نَهَارَهُمْ سَحَابُهُ
وَلَيْلُهُمْ دُمُوعُ
سَوَاعِدُ هَزِيلِهِ
لَكِنْ فِيهَا حَيْلُهُ
تَبْدُرُ تَخْضُرُ جَفَافُ الرِّبْوَعِ
مَكْنَ شَغْلُ كَايِرُو
مَا يَتَعَبَشُ دَايِرُهُ
لَا يَأْكُلُ
وَلَا حَتَّى يَقْدِرُ يَجْوَعُ
يَا غُلْبَانُ بِلَدُنَا
يَا فَلَاحُ يَا صَانِعُ

يا شحم السواقي
يا فحم المصانع
يا منتج
يا مبهج
يا آخر حلاوه
يا هادي
يا راضي
يا عاقل
يا قانع
ما تتعبدش عقلك
في شغل السياسة
وشوف أنت شغلك
بهمه وحماسه
وعود عيالك فضيلة الرضا
لأن احنا طبعاً
عبيد القضا
ورزقك ورزقي ورزق الكلاب
دا موضوع مؤجل ليوم الحساب
كمان الصحافه

حتكتب في حالتك
وتتشر مناظر لخالك وخالتك
وتطلع يا مسعد عليك الغناوي
وتسمع بإسمك
في قلب القهاوي
تحبك مشيره وبنات الجزيره
وقصة غرامك
تشيع في الرداوي
يعيش عم مسعد
يعيش يعيش يعيش
يعيش أهل بلدي

القاهرة ١٩٦٧

* * *

صباح الخير

صباح الخير على الورد اللي فتح
في جناين مصر
صباح العندليب يشدي
بألحان السبوع يا مصر
صباح الدايه واللفه
ورش الملح في الزفه
صباح يطلع بأعلامنا
من القلعه لباب النصر

* * *

سلامتك يامه يا مهره
يا حباله
يا ولاده
ياست الكل يا طاهره
سلامتك
من آلام الحيض

من الحرمان
من القهره
سلامة نهديك المرضع
سلامة بطنك الخضرا
هناكي وفرخة الوالد
تضمي الولد
يا والد
يصونهم لك
ويحميهم
يكثرهم
يخليهم
يجمع شملهم
بيكي
يتمم فرحتك
بيهم
صباح الخير على ولادك
صباح الياسمين والفل
تعيشي ويفنوا حسادك
ويسقوهم

كاسات الذل
وبلغ يا سمير غطاس
يا ضيف المعتقل سنوي
بصوتك دا اللي
كله نحاس
صباح الخير
على الثانوي
وأهلا بيكو في القلعه
وباللي في الطريق جايين
ما دامت مصر ولاده
وفيها الطلق والعاده
حتفضل شمسها طالع
برغم القلعه
الزنازين

سجن القلعة ١٩٧٣

* * *

شيد قصورك

شيد قصورك ع المزارع
من كدنا وعمل إدينا
والخمارات جنب المصانع
والسجن مطرح الجنينه
واطلق كلابك
في الشوارع
واقفل زنازينك
علينا
وقل نومنا في المضاجع
ادي احنا
نمنا ما اشتھينا
وانقل علينا بالمواقع
احنا اتوجعنا
واكتفينا
وعرفنا

مين سبب جراحنا
وعرفنا روحنا
والتقىنا
عمال وفلاحين
وطلبة
دقت ساعتنا
وابتدينا
نسلك طريق
ما لهش راجع
والنصر قرب من عنينا
النصر أقرب
من إدينا

معتقل القناطر ١٩٧٣

* * *

رسالة

وآه يا عبد الودود
يا رابص ع الحدود
ومحافظ ع النظام
كيفك يا واد صحيح
عسى الله تكون مليح
وراجب للأمام
أماك ع تدعي ليك
وع تسلم عليك
وتجول بعد السلام
خليك ندع لابوك
ليجولوا منين دا بوك
ويمصخوا الكلام

• • •

واه عبد الودود
ع أجولك وانتخابر
كل الجضيه عاد
ولسه دم خيك
ما شرباش التراب
حسك عينك تزحزح
يدك عن الزناد
خليك يا عبده راصد
لساعة الحساب
آن الأوان يا ولدي
ماعاد الا المعاد
تنفض الشركه واصل
وينزاحو الكلاب
إن كنت ود ابوك
تديب لي تار أخوك
والأهل يبلغوك
دميعا السلام

* * *

واه يا عبد الودود
كيفك وكيف زمايلك
عسى الله طيبين
خالك زناتي
داي لك
ضمن المتطوعين
واختك تطلع يوماتي
ع المستشفى الجديد
حاكم ع يمرنوها
في العركه تكون حكيمه
ومحمدين موافي
يتعلم المطافي
ويجولك شد عزمك
ويجولك العوافي
ومن هنا الجرايب
والعيله والعيال
ع يبلغوك سلامهم
ولتمة الرجال
وآخر الكلام

نجل لك في الختام
الله يصون بلدنا
ويحرس السلام
والدك / حسن محارب
غفير برج الحمام

القاهرة ٩ يونيو ١٩٦٧

* * *

أنا أتوب عن حبك؟

أنا أتوب عن حبك أنا؟
أنا ليا ف بعدك هنا!
دانا بترجاك
الله يجازيك
يا شاغلني معاك
وشاغلني عليك
وان غبت سنه
أنا برضه أنا
لا أقدر أنساك
ولا ليا غنا
ولا اتوب
عن حبك أنا

* * *

نزي ما يحلاك
نزي هواك

سهرني عليك
سهرني معاك
دنا عمري ما أخاف من هجرك يوم
ولا قلبي بيفرح وأنا وياك
وان كان أمل العشاق القرب
أنا أملي ف حبك
هو الحب
وان غبت سنه
أنا برضه أنا
لا أقدر أنساك
ولا ليا غنا
ولا أتوب عن حبك أنا

* * *

أنا لا اتمنيت
ولا قلت يا ريت
ولا بعدك عني
جعلني سليت
دانا كل منايا أدوق اللوم
ويقولوا على الناس

حببت

وان كان أمل العشاق القرب

أنا أُملي ف حبك

هو الحب

وان غبت سنه

أنا برضه أنا

لا أقدر أنساك

ولا ليا غنا

ولا أتوب عن حبك أنا

* * *

تخاصمني كثير

تصالحني كثير

كل دا يا حبيبي ما لوش تأثير

توصلني سنين

تهجرني سنين

ما تغير نيش

دانا حبي كبير

وان كان أمل العشاق القرب

أنا أُملي ف حبك

هو الحب
وان غبت سنه
أنا برضه أنا
لا أقدر أنساك
ولا ليا غنا
ولا أتوب
عن حبك أنا

القاهرة ١٩٦٢

* * *

إملالي إملالي إملالي

إملالي إملالي إملالي
واسقيني الود الغالي
دنا شفت كثير يا حبيبي
في البعد وياما جرالي
إملالي إملالي إملالي

* * *

اسقيني الود حلاوه
على قد عذابني ما طال
يزداد العمر غلاوه
وتزيد الدنيا جمال
دانا عز الشوق
ما كواني
والبال
جانبني ووداني
كان عندي أمل يا حبيبي

نرجع نتقابل تاني
إملالي املالي املالي

* * *

صدفه قابلتك يا نعيمي
صدفه ولا ألف ميعاد
إحكي لي وقول يا نديمي
عن حالك واحنا بعاد
إزاي كان قلبك خالي
وإزاي كان بالك سالي
على قد ما تقدر طول
دا الوقت معاك يحلالي
إملالي املالي املالي

* * *

يا ليالي الشوق يا طويله
دوبتي العمر حنين
وعد ومكتوب
ولا حيله
وحنشكي الوعد لمين
كان دا المقسوم يجرا لي

ولا أدوق النوم
يا ليالي
واسهر على قد نصيبي
عطشان للود الغالي
إمللي إمللي إمللي

القاهرة ١٩٦٥

* * *

غنوة سلام

قد إيه القلب يعشق
لو سمع غنوة سلام
يا سلام
قد إيه والغنوه تحلا
لو بدينا بالسلام
يا سلام
قد إيه الروح تميل
والنغم يطلع جميل
والوتر يوصل كلامه
للقلوب
صافي وأصيل
قد إيه
وقد إيه
بس أقول إيه ولا إيه
السلام دا كلمه خضرا

زي أوراق الريحان
ترتوي منها الشفايف
لما تجري
ع اللسان
زوقوكي الناس يا دنيا
بالكلام عن السلام
والكلام غير الحقيقة
والعمل غير الكلام
يا سلام

* * *

من هنا نبدي الكلام
يا صبابه يا مغرمين
كلنا نحب السلام
والسلام بيحب مين
السلام بيحب نورا
وشوفوا نورا
تبقى مين
نورا بنت عيونها خضرا
زي قلب العاشقين

والخدود ورديه خمري
والشفاف توت وتين
والضفاير
تبر طاير
يبيع النور
والرنين
والنهود حراس مدينه
بالبنادق سهرانين
يحرصوا قلب المدينه
من عيون البصاصين
والمدينه ف شرع نورا
صوروها المنشدين
هي جنه إنسانيه
للبنيه وللبنين
فيها غيط القمح كافي
يدي كل المحتاجين
فيها نهر الحب وافي
يسقي كل العطشانين
فيها نور البدر صافي

يهدي كل الحيرانين
فيها مطرح للسلام
لو فرش
يقدر ينام
فيها كل الناس حبايب
فيها كل الناس
تعال
يا سلام

* * *

قد ايه القلب يفرح
لو يزور بيتنا السلام
ييجي ومعاها الحبايب
نورا والنور والكلام
لا فرش الأرض الحبيبه
حنه

واعمل مشايات
وانصب الشادر يلاكي
بالكهارب والزينات
واسقي كل الناس

حبائبي
ميه وردي في الكاسات
وادعي كل عيال حارتنا
بالمزاهر
والنابات
ينشدوا الألحان فراحي
تسري ف قلوب البنات
تعمل الأنغام عمايل
ترسم الأحلام حاجات
لو قالوها لأمهااتهم
أو عادوها للخالات
يفهموها
ويداروها
عن عيون الأبهات ويقومو لها
ويقعدو لها
ويغزلوها الأمنيات
زوقوكي الناس
يا دنيا
بالكلام

عن السلام
والكلام غير الحقيقه
والعمل غير الكلام
يا سلام

معتقل القناطر ١٩٦٩

* * *

حلقه ذكر

مواكب مواكب
رجال الطريقه
يفوقوا الكواكب
بنور الحقيقه
منهم أساري الليالي السهارى
يعينوا الخلايق
على أمر دينهم
منهم سكارى المحبه الحيارى
في بحر الحقيقه الغريقه
ومنهم

* * *

الله حي
الله حي
وسع سكه يمر الضي
شيخنا العاشق

جي وراشق
سهمه وماشي حدي بدي

* * *

يا سيد يا بدوي
يا سيدنا الحسين
مدد يا أم هاشم
يا كحل العينين
مولانا الرفاعي
يا طب الأفاعي
يا سيدي إبراهيم يا دسوقي
إنت فين
بانادم عليکوا
يا أهل الطريقه
وجوايا شوق
للغزل والحقيقه
وبرا يا عالم
مشعل حريقه
فز عني ولسعني

و كوى قلبي كي

* * *

أنا عشقت سلمى
وغانم غواها
وأنا لما باعشق
ما برجعش أتوب
تاخذني المعاصي
آدم جدي عاصي
وأنا راضع معاصي
وشبعان ذنوب
ولو قالوا
عشق المحاسن خطيه
ألم الخطايا
وأفوز بالعطيه
وأسافر بحملي
سعيد المطيه
عزيز الخطاوي
ما يلويني شي

* * *

و غانم يا سلمى
يحب السلامه
ولجل المغانم
يبيع العمامه
ويبعد ويقرب
ويعشق لمأرب
وفي الجد يهرب
ليوم القيامه
وأنا اللي في هواكي
سبقت المعاد
يا سلمى
يا عشق البنات والولاد
وطلعت صورتك
في كل البلاد
وكبرت فيها الأمل
في اللي جي

* * *

يا سيدنا الإمام
يا حسين يا شهيد

وهلبت عالم
ورأيتك سديد
لمين ود سلمى
في شرع الطريق
ومين القريب ومين البعيد
ومين اللي باقي
ومين اللي زایل
ومين اللي شایل
ومين اللي طایل
ومين اللي يثبت
في وقت الهوايل
ومين فينا ميت
ومين فينا حي

* * *

الله حي
الله حي
غانم رايح
عاشق جي
شيخنا الشايب

ماشي وسايب
كلمه بسيطه لأهل الحي
كل ما تمشي قدم ع السكه
كل السكه ما تشبع ضي
الله حي
الله حي
فوت في السكه
تشوف الضي

القاهرة ١٩٧٦

* * *

الجدع جدع

الجدع جدع
والجبان جبان
بيننا يا جدع
ننزل الميدان

* * *

والميدان بعيد
عن جوف المدينه
يا تار الشهيد
دير ياسين
وسينا

* * *

بحري والصعيد
إحنا اهه أدينا
أصلب م الحديد
في الشده تلاقينا
بالنار والسلاح

نرفع الكفاح
فوق كل العواصف
وهبوب الرياح
يسبق الليالي
ويجيب الصباح
يهزم الهزيمة
ويداوي الجراح
عاوزين اللي راح
قدامكو الميدان
والجدع جدع
والجبان
جبان

القاهرة ١٩٦٨

* * *

الخواجه الأمريكي

الخواجه الأمريكي
والسماسره اللي وراه
تخنوا بالكذب ودنه
وعرضو له مقاس قفاه
فهموه

من غير ما يفهم
إن سوق الشرق مغنم
والخواجه بطبعه مغشم
والمصاري مغفرتاه
حب يعمل فيها تاجر
وانطلق

يسلب وينهب
في الزباين بالنهار
يحدف الدولار يلمه
تلتميت مليون دولار

بالقرايز والبنات
باللبان
والبمبونات
بالمدافع والدانات
أو بأفلام الرعاه
قول بقى تاجر وفاجر

* * *

وانطلق لص المواشي
رعب ماشي في البلاد
يشفط البترول ويطرش
كل ألوان الفساد
عزرائيل من غير فرامل
يقلب العرسان أرامل
حتى ف بطون الحوامل
كان بيدبح الحياه
بالسناكي والخناجر
والنهايه يا خواجه
مش ف يوم
كانت بدايه؟

البدايه برضه لازم
ييجي يوم
توصل نهايه
مهما زاد الرأس مال
الهلاك هو المآل
والتاريخ
هو اللي قال
لعبة الموت في الحياه
يسحب الروح م الحناجر

القاهرة ١٩٦٧

* * *

بيانات على تذكرة مسجون

الاسم - صابر
التهمة - مصري
السن - أجهل أهل عصري
رغم انسداد الشيب ضفاير
من شوشتي
لما لتحت خصري
المهنة - وارث
عن جدودي والزمان
صنع الحضاره
والنضاره
والأمان
البشره - قمحي
القد - رمحي
الشعر - أخشن م الدريس

لون العيون - إسود غطيس
الأنف - نافر كالحصان
الفم - ثابت في المكان
ولما جيت ازحرحه
عن مطرحه
كان اللي كان
جهة الميلاد - في أي أوضه مضلمه
تحت السما
على أرض مصر
من أي دار وسط
النخيل
مطرح ما يجري النيل
ما دام ما يكونش قصر
الحكم - الحكم من سبع تلاف سنه
وأنا راقد سجين
أطحن على ضراسي الحجر
من الضجر
وأبات حزين
الأسباب - سألني سائل

حبستك طالت

وليه

لأنني طيب

وابن نكته

وابن إيه

ما فيش مخالفه ركبتها

ضد القانون

لأنني خايف

والقانون سيفه ف إديه

تسأل على المخبرين

في أي حين

تسمع وتفهم قصتي

ألف وبيه

الإسم صابر ع البلا

أيوب حمار

شيل الحمول من قسمتي

والانتظار

أغرق في أنهار العرق

طول النهار

والم همي في المسا
وارقد عليه
عرفت ليه؟

معتقل القلعة ١٩٧٤

* * *

بلدي وحببتي

الغرام في الدم سارح
والهوى
طارح معزه
والحنين للقرب بارح
والنوى جارح
يا عزه
يا ابتسامة فجر هلت
بددت ليلي الحزين
يا ندى الصبح اللي سأسأ
فوق خدودي الدبلانين
بل شوقهم
صحى لون الورد فوقهم
كل خد
وشم له ورده
مين يدوقهم

غيرك انتي
ومين سواكي
يا حياتي
يا ملاكي
يا نسيم الحب لما هب
هز القلب هزه
يا هوى الأحلام يا عزه

* * *

الليلاذي جم خدوني يا ملاكي
جوز تنابله
ونص دسته
من التيران
كنت باحلم يا حبيبتي
كنت باحلم
بيكي إنتي
كنا قال
أنا وانتي قال
ف جنينه خضرا
ومحاوطها البرتقان

والسيسبان
وانتى جوا قرنفلويه
بالعبير بتستحمي
أجري يمك يا هوايا
تسبقيني وتجري يمي
أحضنك
واشرب عبيرك
من شفايفك
والغصون
واقفه شايفه
بتراعينا
بس خايفه م العيون
والعيون بتقول كلام
والكلام
طاير حمام
بيناديننا بالأغاني
ويهاديننا بالسلام
كنت باحلم يا حبيبتي
كنت باحلم

بيكي إنتي
أيوه انتي
ومين سواكي
يا حياتي
يا ملاكي
يا نسيم الحب لما هب
هز القلب هزه
يا هوى الأحلام يا عزة

* * *

وانطلق في الجو فجأة
يا حبيبتي
صوت مفاجأه
صوت يخلي الدم يجمد
إصحى يا حمد
إصحى يا حمد
وانتهي الحلم الجميل
وابتدا الهم الثقيل
- فين إمام
- انتو مين

- احنا ناس مكلفين
 تيجي سالك مش ح تتعب
 واحنا طبعا معذورين
 - انتو دود الأرض
 والآفة المخيفه
 انتو ذرة رمل
 في عيون الخليفه
 إنتوا كرباج المظالم
 والمآسي
 إنتو عله ف جسم بلدي
 انتو جيفه
 - سكتوه ابن الكلاب
 سففوه من التراب
 فتشوا كل الأماكن
 طلّعوا رفوف الدولاب

* * *

كمموني يا حبيبتي
 كتفوني يا حبيبتي
 قوموني

قعدوني
كل شعره ف جسمي
بالعين فتشوها
المخذه من جنانهم
شرحوها
وانتهى التفتيش

ما فيش
صدقيني
ما تخافيش
هو فيه يا عزه عندي ممنوعات
غير باحب الناس
وباكره السكات؟

* * *

بص واحد م التنايله
جوا عيني
وانتي عارفه
عنيه صافيه وطيبين
زي كل عيون بلدنا يا حبيبتي

شباكين

ع القلب دو غري موصلين

* * *

كان مناه يلمح علامة خوف بسيطه
طب حبيجي الخوف منين ابن
العبيطه

هو مين فينا الجبان
ولا مين اللي فينا خان
إللي قلبه بالمحبه وبالأماني
وبالربيع لاخضر مزهر
والأغاني

ولا كلب الصيد
وأسياده الأباطره
أكالين لحم البشر
فوق الصواني؟

هو مين فينا الجبان
ولا مين فينا اللي خان
هو بص في عيني بصه
إرتجف وف حلقه غصه

وانعوج ومال وقال
جملتين مش مفهومين
أصله شاف صورتين جمال
في العيون الطيبين
مصر في العين الشمال
وانتي في العين اليمين

معتقل القلعة ١٩٧٢

* * *

على الربابه

أصلي ع النبي قبل البدايه
نبي عربي مشفع في البرايا
واسلم بالوتر والقوس عليكم
يا كل السائرين
ع الشوك معايا
يقول الشاعر المجروح فؤاده
من الأندال
ومن عشق الصبايا
غرامي في الحروب يسبق كلامي
وألمي في الشعوب
يخلق غنايا
وعشقي للكلام
غالب سكوتي
وكرهي للسكات
جالب شقايا

* * *

يقول ابن العرب
والجرح نازف
صديد الذل
ودموع السبايا
ونار الغل
من أيلول ويونيه
وريق المر من طعم الرزايا
رضانا بالقليل والخوف
رمانا
بحكام المواكب
والهفايا
وايش بعد المسيره
الهاشميه
على درب الخيانه
للنهايه
وبيع الأرض بالعرض لعدوي
على عينك يا تاجر في المرايه

* * *

ويا شعب العرب
يا ابن الفوارس
يا رافع للنضال بريق ورايه
يا واهب للزمن أيام وضيئه
بنور البذل
والجود والعطايا
صلاح الدين
ينادي من منامته
على النايمين
على دم الضحايا
لا أنا منكم ولا أنتو من ولادي
إذا رضيتم
بغير النصر غايه
ولا غير السلاح في الحرب
يحكم
ويحسم
في المشاكل والقضايا

سجن الاستئناف ١٩٧٣

* * *

الشيخ عاشور

سلام مربع يا بلد
للشيخ عاشور
قلب الأسد
سلام يا واد
على دا واد
لو دسته منه
في البلد
ما كنش كان
كل اللي كان
ولا كان دا حالك
يا بلد
مدد يا شيخ عاشور
مدد
مدد يا شيخ عاشور
مدد

القاهرة ١٩٦٨

المرجيحه

يا عم أدريس
يا عم أدريس
يا بو المرجيحه والقواويس
ما جاش الدور ؟
عشان يطلع قادوسي لفوق
أبوس النور
واطفي للعلالي شوق
واغني في الهوى موال
على ورد الخدود والخال
وادوق الحب سحر حلال
واشوف الدنيا
وابقي عريس
يا عم أدريس

* * *

يا عم أدريس على الدور

أدور واطلع مع الطالعين
كفايه سنين يا عم أدريس
يا عم أدريس
كفايه سنين
وأنا وعيال
كما العصافير
رفاقه كلنا وفرافير
يا دوب يعلا الجناح بينا
يعدينا القادوس ويطير
ونرجع تاني لافرحنا
ولا عرفنا الطريق من فين
وجينا
زي ما رحنا
حياري ومحرومين لاتنين
نداوي بالغنا جراحنا
ونرمي اللوم على الجناحين
وجرح النفس له وجعين
يبكي القلب
قبل العين

وقاضي الحظ له شر عين
لأهل البخت ... والمتاعيس
يا عم أدريس

* * *

وآه لو بختنا يشوفنا
ونرمي الزهر يدينا
وقاضي الحظ بنصفنا
ويحكم بالأمل لنا
ونتمرجح على كيفنا
وينساب القادوس
بيننا
يا خدنا بعيد ويحدفنا
وعند الشمس يرمينا
على بحر النسيم نسبح
وتسرح فيه أمانينا
وفوق شط النجوم ننزل
وترسي هناك مراسينا
ويبقى الجو هَلِيلَه
تلعلع فيه

غناوينا
ونبدر
في الفضاء حبه
غناوي
كلها محبه
تقول اللهم يتخبي
وترقص في الهوى الفوانيس
يا عم ادريس
يا عم ادريس

القاهرة ١٩٦٢

* * *

عبد المنعم رياض

زَعَقَ الوابور ع السفر
أنا قلت كان بدري
نعق الغراب ع الشجر
خطف الفراق بدري

جدع
ما شفناش جدع
فات في البلد زيه
عيط عليه القمر
والنجمه في البدري

* * *

يا نني عين البلد
يا بن البلد يا عزيز
بكيت عيون الولد
والبنت
والعواجيز

يا قلب مصر النقي
وقلب مصر بياض
عزيز علينا اللقا
بعد الفراق يا رياض
يا عترة الحراس
يا بو الإدين تنباس
يا ريتتي كنت معاك
وشربت نفس الكاس

* * *

هطال يا دمع البكا
واللي بكى لم طال
دم الجدع
يا جدع
سال ع الكنال
هطال
يروى على أرضنا
حدوته بالموال
بعد الصلا ع النبي
يا ليل يا عين يا نضال

ملعون يا داء البكم
ملعون يا طول البال
بعد الوطن ما اندهس
وصار ترابه حلال
للغاصب الأجنبي
والجبنا والأندال
يا حرّ قلب الناس
على رنة الأجراس
الشعب كله رياض
ورياض منّ
يا ناس

* * *

يا نني عين البلد
يا ابن البلد
يا شجيع
دمك عزيز ع البلد
عمر العزيز ما يضيع
كلمه وقالتها البلد
في لحظة التوديع

بالدم
نفدي البلد
لا سلم
لا تميع
وان كان طريقك سفر
تقنيه خطاونا
ونغوص في جوف السحر
وعقولنا تهدينا
وان كان طريقك حجر
حتبشبه إدينا
ونرشه من دمننا
من عندنا لسينا
يا رنة الأجراس
دقي وصحي الناس
ملعون أبوك يا خوف
بعد الشرف ما انداس

القاهرة ١٩٦٨

* * *

سلام مربع

أول كلامنا وفتح الباب

سلام مربع

للطلاب

يا فرحه هلت واحنا حزاني

يا ميت حلاوه عليك يا شباب

* * *

خمس سنين فانت

على نار

كرامه " يوك "

وعيشه مرار

ولما حانت ساعة التار

راجعين يقولوا

ضباب وهباب

لكن يا مصر خلاص ما بقاش

بكش

يعيش فيكي وبكّاش
طول ما الشباب فاكر
مانساش
والثوره بتدق الأبواب

القاهرة ١٩٧٢

يا مَرَحْرَح

يا مَرَحْرَح خالِص مَالِص
يا رَقِيقُ جَدًّا وَسَمِينِ
يا غَصِينِ الْبَانِ يا لَا لَلِّي
يا خَوَاتِي
عَلَى الطَّغْمِينِ
يا حُلُولًا
يا وَرْدَهُ يا قُلَّةَ
يا مَعْشَشِ فِي الْبَسَاتِينِ
يا بُو شَعْرٍ مَسْبَسِبِ سَايِحِ
مَنْ صَهْدِ الْبِرْيَانَتِينِ
يا مَنْوَرٍ فِي التَّشْرِيفَةِ
وَمُضْلَمِ فِي التَّخْمِينِ
يا بُو كَرْشِ مَدَوَّرِ
كُوَّرِ
مَنْ لَحْمِ الْبَنِيِّ أَدْمِينِ

يا صباح الخير يا لفندي
يا نهارك
زي الطين
يا مررح خالص مالص
ولا سائل في التانيين
مرعوب كده ليه يا حلاوه
ومفاصلك ليه سايين
وتموت في الدبلوماسيه
وتخاف م الفدائيين
وتشوف الحل السلمي
في الراديو وفي الجرائين
تتنهد من معامعك
وتقول قادر يا معين
ما تصح النوم وتفوق
وتشوف بتكلم مين
الشعب بخير يا مررح
والناس كلك عارفين
مين اللي خان بهيه
ومين قتل ياسين

ومين بهدل بلدنا
ومين ومين ومين
ويا مصر يا أول صوره
في عيون المولودين
ويا مصر يا آخر صوره
في قلوب الميتين
يا بلدنا
يا بكره ولادنا
يام الدنيا والدين
يام الولادات المجدع
والبنات الطعمين
يحرّم إسمك علينا
ونعيش متغربين
لو سبنا الذل يدوسك
أو عشنا مغلوبين
ويا سينا
أكيد جايينك
ناخد بتار ياسين

القاهرة ١٩٦٧

أغنية هزار

عزوزِ النوز
كوا النوز
مناخيرك
مش قد الكوز
مع ذلك
دايماً تتعارك
مع نجمك
مع إنه يجوز
ييجي مرة يزرجن
ويلبك
على أم دماغك
بالشوز
حتبلمضم
حيلبك تاني
ح تعيط

وح حثققع بوز
ماتهنوش على يا روح
قلبي
أنا أصلي متيم
وعجوز
وباحبك
أكثر من عيني
وباعزك أكثر ما تعوز
فحصالحك
غصبن عن عيني
تعزّر تاني يا عزوز
أزهق من عندك
ورزالتك
أنزل على " باتا "
واجيب شوز

القاهرة ١٩٧٧

* * *

رساله إلى السجن

حبيبي يا مجرم يا سافل
يا دون
يا رب السوابق
يا رد السجن
رزالتك معاهم
ونمك عليهم
دا زائد جنانك
ونعم الجنون
جابولي وجابولك
وياما يجيبو لنا
لأن البلد دي
حاكمها القانون
توقع ما بيني وما بين
الحكومة ؟!
دي برضك حكومة

وأنا أيش أكون ؟
أديك رحت مورته
وحتروح بشرطه
وحيفسحوك
في جميع السجون
وأنا مش ح أزورك
كما كنت فاهم
ولا كنت فاهم
ولا يحزنون

القاهرة ١٩٧٩

* * *

النيل عطشان

هربت هذه القصيدة من سجن الاستئناف
إلى الرفيقات المعتقلات في سجن القناطر

النيل عطشان يا صبايا
للحب وللحنين
والشط
لا نور
ولا نسمة
ولا ناي
ولا عود ياسمين

* * *

يا شاهنده وخبرينا
يا ام الصوت الحزين
يا ام العيون جنائين

يرمح فيها الهجين
إيش لون سجن القناطير
وايش لون السجّانين
وايش لون الصحبه معاكي
نوّار البساتين
كلّك محابيس يا بلدنا
وهدومك زنازين
وغيطانك الوسايح
ضاقّت ع الفلاحين
والدخان في المداخن
لون همّ الشغالين

* * *

يا بنات النيل يا سبايا
ف حبال الجلادين
ما بقاش في زمانكم عنتر
لكن فيه الملايين
فارس محسوب الخطوه
يتحرك بالقوانين

لحظة ما تحين الساعة
يركب ظهر التّين
ويحطم الحواجز
ويفاك المساجين

سجن الاستئناف ١٩٨٠

* * *

حارتنا

- حارتنا
- مجاري وناموس
- مرايه وفانوس
- حجاره وكراسي
- شباب ع اللواصي
- دقون ع الكروش
- عرق ع القروش
- شقوق في البيوت
- بيوت في الشقوق
- مساءً تموت
- صباحاً تفوق
- قديمه وغيبه
- لبيه وصبيه
- في ضيق خرم ايره
- في غوط المحيط

-
- على الذل صابره
 - دا صبر الغويط
 - أسانس البلاده
 - معسكر ولاده
 - خسيسه وجبانه
 - جريحه ومهانه
 - ما تسمعش ندهه
 - رنين الدفوف
 - بتاكل ولادها
 - حتولد ألوف
 - ما دام ضعنا فيها
 - ضروري نلاقيها

* * *

حارتنا في الحوار
علم على الصواري
لو قال فوقها
الكناري
تتهز المشربه

* * *

يا حوش آدم
يا دارنا
يا ساكن حُضن جارنا
سيدنا الحسين تبارك
شهيد الإنسانية
مدد سيدنا وشهيدنا
يا قائل ومواعدنا
يكون عيدك
وعيدنا
يوم طلعة شمس جيّه

* * *

يا حاره جوا حاره
يا مجمّع السهاري
من كل حي
حاره

في الحضرة الأدميه
مدد أنس الحبايب
مدد حاضر و غايب
مدد زين الصحايب

يا ساده يا موجيه

* * *

فيك العيدان هزيله
شايله الحمول ثقيله
ولا باليد حيله
ولا الأيام هنيه
سيدنا الدردير يا بابا
مدد يابو الغلابه
فوق الحوارى غابه
بتمص الآدميه

* * *

صُبْحَك صبايا صاحيه
هاللين
من كل ناحيه
مدد يا سيدي يحيي
توعدنا باللي هي
يا حارتنا
يام شيله
هزي الهلال

وهيلا
قدامك يوم وليله
ع الفرحة
والعيديه

القاهرة ١٩٨٠

* * *

غنوه للشباب

هल्ली يا شمس البشاير
طابت وآن الأوان
طلّي وحلي الستاير
نور الأشاير بيان
وارخي الضفاير مناير
فوق الزمان والمكان
مصر الشباب العزيزه
قامت وكان اللي كان

* * *

مصر اللي خاضت ليالي
بحر الضلام الرهيب
تسهر عليها المبالي
تزرق
ولا من طبيب
عرفت بلاها ودواها

بعيون شبابها النجيب
تسلم عيون الأطباء
ويعيش حكيم الزمان

* * *

قال الشباب المداوي
شقشوق يا نور الصباح
تظهر أصول البلاوي
تظهر عيون الجراح
يخضرّ عود الأغاني
يسري العبير
في البراح
تسرح في مصر الأمانى
زي النشيد والأدان

* * *

مصر العلوم والصناعات
والفلاحين
والغيطان
مصر الجنود بالمدافع
متسلحين للميدان

مصر السلام

بالمعارك

يفرش يغطي المكان

ينده يا شمس الحقيقة

طلّي عليكى الأمان

معتقل القلعة ١٩٧٤

* * *

شُقَع بُقَع

أنا الأديب ولا تعرفنيش
تقرا لي

لكن ما تشوفنيش
كلامي لا هو مدهون ورنيش
ولا المعاني عليها غبار
شُقَع بُقَع يا ديل الفار

* * *

يا شعب مصر يا خم النوم
ما تفوق بقي

وتشوف لك يوم
الثوره قادت في الخرطوم
وأنت اللي نايم بالمندار
شُقَع بُقَع يا ديل الفار

* * *

يا شعب ثور

داهيه تسمك
وشيل أصول أسباب همك
عصابه
بتمص ف دمك
والإسم قال
ظباط أحرار
شقع بقع يا ديل الفار

* * *

خدوا اليهود
غزه وسينا
وبكره يبقوا وسطينا
والراڊيو هات بتغدينا
خطب
ونتعشي أشعار
شقع بقع يا ديل الفار

* * *

الشيخ إمام
قال كلمة حق
الست ثومه

قالت لك لأ
وأبو النجوم
على ودنه انزق
في المعتقل
والدنيا نهار
شقع بقع
يا ديل الفار

معتقل القلعة ١٩٦٩

* * *

هما مين

هما مين واحنا مين
هما الأمرا والسلطين
هما المال والحكم معاهم
واحنا الفقرا المحكومين
حَزَر فَزَر شَغَلْ مَخَك
شوف مين فينا بيحكم مين

* * *

إحنا مين وهما مين
إحنا الفعلا البنانيين
إحنا السُّنة واحنا الفرض
إحنا الناس
بالطول والعرض
من عافيتنا تقوم الأرض
وعرقنا يخضّر بساتين
حزر فزر شغل مخك

شوف مين فينا

بيخدم مين

* * *

هما مين واحنا مين

هما الأمرا والسلاطين

هما الفيلا والعربية

والنساوين المتنقيه

حيوانات استهلاكيه

شغلتهم حشو المصارين

حزر فزر شغل مخك

شوف مينا فين بياكل مين

* * *

إحنا مين وهما مين

إحنا قرنفل على ياسمين

إحنا الحرب حطبها ونارها

واحنا الجيش اللي يحررها

واحنا الشهدا ف كل مدارها

منتصرين أو منكسرين

حزر فزر شغل مخك

شوف مين فينا بيقتل مين

* * *

هما مين واحنا مين
هما الأمرا والسلطين
هما مناظر بالمزيكة
والزفه وشغل البولوتিকা
ودماغهم طبعاً أستيكه
بس البركه في النياشين
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا
بيخدع مين

* * *

هما مين واحنا مين
هما الأمرا والسلطين
هما بيلبسوا آخر موضه
واحنا بنسكن سبعة ف أوضه
هما بياكلوا حمام وفراخ
واحنا الفول
دوخنا وداخ

هما بيمشو بطيارات
واحنا نموت
بالأتوبيسات
هما حياتهم بمبي جميله
هما فصيله واحنا فصيله
حادي يا بادي يا عبد الهادي
يا للي عليك قصد الغنوا دي
لما الشعب يقوم وينادي
يا احنا يا هما في الدنيا دي
حزر فزر شغل مخك
شوف مين فينا
حيغلب مين

الإسكندرية ديسمبر ١٩٧٧

* * *

شُرْمُ بَرْمٍ

أنا الأديب الأدبائي
غايظني حال بلديّاتي
وغلبت أوحوح وأهاتي
لكن بلدنا سمعها ثقيل
الله الله يا بدوي
هات الشخاليل

* * *

شرم برم والناس غافله
والغفله ع الأفهام قافله
والكذب لعلع في الحفله
وأغلب السامر مساطيل
الله الله يا بدوي
دق الشخاليل

* * *

حالتنا ما تسرّش إنسان

وحالنا يصعب ع الغلبان
لكن يا خلق علينا لسان
لو جرّيناه ع الصلب يسيل
الله الله يا بلدي
يام الشماليل

* * *

السوس نخبُ سقف العشه
وعضمة الغنمات هسه
عايزين صابونه ومقشه
وهات يا كنس وهاث يا غسيل
الله الله يا بلدي
مشوارنا طويل

* * *

آدي العباره يا متولي
وادي الصراحه اللي
نمللي
توجع وتتعب
وتخلي
عرق الغضب

زَلْومَة فيل

الله الله

يا بدوي

لم الشخايل

القاهرة ١٩٦٧

* * *

القضية

الحكاية والرواية

والقضية

والجناية

والفانلة في الجونله

والمخذة في الملايه

والإداره بالشطاره

والخساره

ع التكايا

والأمين مهلباتي

والأمانه مهلبايه

والصحافه مهلبيه

والإذاعه يا ضنايا

ألف ليله وليله

تندب

ع الهوا

وتقول هويا
والمشايخ
كل شايخ
فى الفساد يهدى الهدايه
والقناعه للجواعى
والبضاعه للهبايا !
والبوليس
فى الينغمه طايح
بالطبنجه والعصايه
ديب غريب
من غير كمامه
يهبش التوب والعبايه
والقضيه يا قضايا
بالمكايد والوشايه
دبروها
وفصلوها
بالمقاس
لبست قفايا
والعداله بالنداله

عطلوها
وهي جايه
والحكايه
والروايه
والقضييه
والجنايه
الحكايه عايزه قعده
والكلام
ما لوش نهايه

* * *

الحكايه ان البلد
مش ملك ناسها
والخلايق في البلد
مش مالكة راسها
والبلد
يا ولاد بلدنا
مش عليه
البلد
علتها جايه

من خرسها

* * *

شوف يا صاحبي
ما انت شايف كل حاجه
بس خايف
الحقيقه بنت كلمه
والكلام لازم يدور
سندباد مواله على
فى المداين
والكفور
يسقى من بحر الحقيقه
يسبح الإنسان
فى نور
الكلام الكلام
يكسر القيد واللجام
الكلام الكلام
يدفع الناس للأمام
شوف يا صاحبي
قول كلامك

واستخبي في الزحام

* * *

والجنايه ان البلد

من السكات

بعضها راح لليهود

والبعض مات

واللى جابوا النكسه

لسه ع الكراسى

والكراسى

فوق ضهور المخلوقات

والقضية فى النهايه

خدها منى فـ كلمتين

البلد

مش عايزه قعده

وكل منهو بفتوتين

البلد

عايزه المجاهده

باللسان وبالإدين

كلنا ومن غير معاهده

للبلد
علينا دين
يكبسونا
يحبسونا
يضر بونا كرابجين
البلد
سامعه وشاهده
وكل خرم
قصاده عين

القاهرة ١٩٦٩

* * *

المدرس

احمد افندى محمد حامد

عبد العال

صاحب عيله جسيمه

مراته

وست عيال

عنده اسم الله

حسن وحسين وسعيد ونوال

والمقروصه نفيسه

وقَدَّمَ الخير .. وَصَّال

* * *

احمد افندى

مدرس عربى قديم

ومتين

شكله تشوفه

تقول على طول

من أهل الدين
شایل سبجه خشب البندق
م الغالين
ساعه تلف يمين
وسواعي تلف شمال

* * *

غير السبجه
طالع زبييه فـ قورته كمان
يعنى دليل
على إنه بيسجد للرحمن
هيبه وتقوى
ومظهر ناطق بالإيمان
ثم المشيه عليها القيمه
وفيها جلال

* * *

احمد افندى
ساكن شقه فى رابع دور
بيت الحاج عويس
ومراته الحاجه بدور

كانوا حبايب قبل ما يتأتى المقدور
ساعة نحس اتقلب البيت
واتبدل الحال

* * *

لين الحاج عويس
كان عامل كوره شراب
والعصريه
نازل يلعب جنب الباب
جاي بيشوط
قام طارت فرده من القبقاب
جت فى زبيبة احمد افندى
ودمها سال

* * *

ضحكت عيشه مرات السقا
وقالت يه
ظاطوا عيال الحاره وقالوا
الجردل اهُه
احمد افندى فوت عقله
ما بقاش له

رَقِيعُ الْوَادِ قَلَمَيْنِ سَخْنَيْنِ
كَوْمَهُ فِي الْحَالِ

* * *

صَرَخْتَ نَوْسَهُ مَرَاتِ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَوَادِ
كَبْدِي يَا خُوِيَا
يَا نَاسَ دَالِ الرَّاجِلِ قَتْلُ الْوَادِ
نَزَلَ السَّيِّدُ سَالِمٌ يَجْرِي
وَقَالَ يَا وَلَادِ
إِوَعُوا الرَّاجِلَ يَفْلَتَ مِنْكُوا
دَا مَوْتَهُ حَلَالِ

* * *

أَحْمَدُ أَفَنْدَى زَعَقَ مِنْ تَحْتِ
وَقَالَ يَا حَسِينِ
هَاتِ سَكِينَهُ
وَنَزَلَ أَخْوَكُ وَمَعَاكَ شُومَتَيْنِ
نَزَلُوا الْعِيْلَهُ
اشْتَغَلَ الضَّرْبُ شِمَالِ وَيَمِينِ
وَالصَّوْتُ لَعْلَعِ
وَالنَّبَايِيتُ غَنَّتْ مَوَالِ

خش محمد مرسى يخلص فى الموضوع
خد سكينه فـ جنبه
وكان عيان موجوع
وقع الأرض يئن
وعينه تشر دموع
هى ثوانى وطلعت روحه للمتعال

* * *

هاجوا العالم
والنسوان فقعت بالصوت
وامه تقول
يا حبيبى ازاي دهولك الموت
واحمد افندى لم عياله
وعلى برغوت
طلب النجده
من تليفون عبده البقال

* * *

وصل النجده
لقى حوالين الجثة اتنين
أخته بتلطم

وامه بتتمرغ فى الطين
سأل الظابط
فين امال المتخانقين
قالت نوسه من شباكها
دأبو وصال
طلعت هجمه
ان شا الله ما حد يشوفها
يا ناس
رزعوا الباب
فشخوه اتين
طار الترياس
خبط الحله .. قلبها
وساح منها القلقاس
عاص القله
ولغمط وش البت نوال

* * *

احمد افندى
وقف على حيله وقال
جرى إيه

انت از ای تتهجم كده على بيتى يا بيه
لاشه الضابط
جریوا عیاله اتلموا علیه
حسن اترمی على ابوه
واتشعلق فیه وصال

* * *

أمر الظابط للشرطیه
بالتفیش
واللى حیعتر فى السکینه
حییقى شاویش
بعد ما لفوا إوضها ودخلوا
وقالوا مفیش
لمح الظابط
بم مبقع جنب شوال

* * *

زغد المخبر
قال له از ای بتقول فتشت
جری من خوفه اتکعبل
کوّع جنب الطشت

لحقه زميله وقال جرى ايه

مالك

طبشت ؟

قام مذهول

مش قادر حتى يرد سؤال

* * *

مخير تانى

عشان موعود يترقى شاووش

فرد المطوه

وهم يمزع بيها الخيش

أول خبطه اتخض

وقال يا خبر ؟

دا حشيش

احمد افندى وقع من طوله

فشر تمثال

* * *

كانت نزله

ان شا الله ما حد يشوفها يا هوه

احمد افندى

قفاه من حيل الضرب

هروه

أربعة منه شالوه

وف قلب البوكس رموه

وام عياله تقول له

يا سبع البيت يا غزال

* * *

ضحكت عيشه مرات السقا

وقالت يه

ظاطوا عيال الحاره

وقالوا المجرم أهه

احمد افندى فوت عقله

ما بقاش له

صبار يلطم على وشه يقول

حبسونى عيال

القاهرة ١٩٦٣

* * *

أبوك السقا .. مات

شيلنى واشيلك
دانا برضه فرحت لك

* * *

وانا بتاعك يا بيه
واعرف
ما اعرفش ليه

* * *

وكام عبد المعين
لابد فى المسئولين
وانا بتاع كل حاجه
ودراعك اليمين

* * *

وهتيف الوزير
وسواق المدير
ومهماز المدام

ونبوت الغفير
وفراش العياده
وخدام السياده
واللى من غير سناده
يتعزز ع السرير ؟
وناس بدم ساقع
واقفين
ورا البراقع
يميعوا المبادئ
ويفسروا الشرائع
وناس من خلف شيش
خافين من الشاويش
سلبيه الميه ميه
تعالى
لا ما اجيش

* * *

دا كان كلام زمان
ما يبقالوش مكان
فى مجتمع نضال

بيعجن الرجال
بالصهد والعرق
ولو حس بالألم
يوشوش القلم
يصرّخ ع الورق
يقول كل الكلام
عريان
ما يزوقوش
ويوصف الآلام
للى ما اتألموش

* * *

أصل احنا شعب طيب
والطيبه فينا
بلوى
تاخذنا من قُرَيْب
وتجيبنا
كلمة حلوه

* * *

سامعين يا اهل البلد
ولا امسك النفير
يا البنت
يا الولد
يا المجدع الكبير
عارفين ماشيين منين ؟
والسكه السالكه فين ؟

* * *

مشوارنا
مش هوين
وما هواش بالقليل
مهما الخيال يزين
لسه الطريق
طويل
وع الطريق شكوك
وجبال حسك
وشوك
صحصح يا عين ابوك
وامسك

فى إيد اخوك
عايزين همّة رجال
أبعد من المحال
واسرع من الامل
تزلزل الجبال
وتفتح المجال
للعدل والعمل
ويطلع خير بلدنا
على ذمة ولادنا
وتبقى عيشه جنه
وملو الصحن حنه
على كفوف الصبايا
واعيش واشوف ولادى
ماليين عين الأعادى
قايمين للعز رايه
واقعد ويا الصحابه
ونقول على الربابه
يا جيل الانجازات
يا جيل المحظوظين

أبوك السقا .. مات
من شرب الميّه
طين

القاهرة ١٩٦٦

* * *

المشوار

ياللى جيت من شط تانى
حبّتين
ورجعت تانى
رحت فين
جيت منين ؟
حاجه يابا محيرانى !

*

*

*

إنت يوم ما جدى جابك من هناك
جيت منين
واما سبت الناس وغلب الناس وراك
رحت فين
عم عباس الغفير
وسليمان عبد البصير
والمحافظ
والوزير

كلنا ماشيين طابور
والقدر دابر يدور
بالكاسات بين المواكب
ع اللى ماشى
واللى راكب
واللى ييجى الدور عليه
يلقى كاسه بين ايديه
واللى يشرب كاسه
يطلع م الطابور
واللى يطلع
بيتاويه جوف القبور
والقبور سمرانه
لم قالت كفايه
والقدر
يسقى القلم دم الدوايه
والقلم يكتب ويشطب
واللى يشطب اسمه يشرب
سخن بارد
كله وارد

مستحيل كائن حيهرب

* * *

رحت فين يابا
وفين راحو اللي قبلك
بعد مشوار العذاب
إيه انكتب لك
اللي راح قبلك
ما جاش من يوم ما راح
والحوادث والليالي
تروح وترجع
والى جه بعدك
بينده ع اللي راح
بس فين هو اللي راح
يشوف
ويسمع
اللي راح
ما جبش سيره
واللى جاى
غرقان فى حيره

واحنأ ماشيين فى المواكب
زى قلعان المراكب
قد ما يميل الهوا
بنميل معاه
لا قلنا لأه يا هوى
ولا قلنا
آه

القاهرة ١٩٦٢

* * *

اسكندريه

يا اسكندريه
بحرك عجائب
يا ريت ينوبنى م الحب نايب
تحدفنى موجه
على صدر موجه
والبحر هوجه
والصيد مطايب
أغسل هدومى
وانشر همومى
على شمس طالع
وانا فيها دايب

* * *

كانى فلاح من جيش عرابى
مات ع الطوابى
وراح فى بحرك

كأنى نسمة فوق الروابى
م البحر جايه
تغرق فى سحرك
كأنى كلمه من عقل بيرم
كأنى غنوه من قلب سيد
كأنى جوا المظاهره طالب
هتف باسمك
ومات معيد
كأنى صوت النديم
فى ليالك
بيصحى ناسك
يشدوا حيلك
كأنى طوبه من بيت فى حاره
كأنى دمه
فى عيون سهارى
كأنى نجمه فوق الفناره
تهدى الحيارى
والبدر غايب

* * *

يا اسكندريه
يا مصر اويه
على سنّ باسم
على ضحكه هاله
البحر
شباك ومثريه
وانتى الأميره
ع الدنيا طاله

* * *

يا اسكندريه عاشق
وبدى
ارتاح فى حضنك
والود ودى
يكون كلامى
عربون غرامى
وبالمحبه
ناخد وندى
يا اسكندريه فيكى الغلابه
على الرزق يسعوا ولا يناموش

صبح صباحهم
رجع مساهم
وزاد شقاهم
وما ارتاحوش
يا عيني ع اللی الزمان تعبهم
وضاع تعبهم
وما التّقوش
نزل شبكهم
فی بحر طامی
طلع شبكهم
على فاشوش
وفیكى بین البشر
ديابه
وفیكى فوق البشر
وحوش
وفیكى ناس مغرمين صبابه
لو خان زمانهم
ما بیخونوش
وفیكى خمري

سلمت أُمري
ما اقدر اشوفه
وما اغنيلوش

* * *

سمك يا بنى يا اسكندرانى
فى العشق واحد
مالكش تانى
سمك يا بنى يا اسكندرانى
فى الحسن ساحر ومعجبانى

* * *

سمك يا بنى
والعشق غيّه
تبدأ بنظره
تبقى ملاغيه
وكل عاشق وله بهيه
وكل شاعر وله أغانى
وانا اللى عشق الصبايا كارى
أعشق واغنى
ما اقدرش ادارى

لو أى نظره بتجيب قرارى
وايشحال عيونك
يا الاسمرانى

يناير ١٩٧٦. الاسكندرية

* * *

يا نظره

يا نظره رُخَى رُخَى
على شباك البت اختى
والبت اختى سنيوره
شاغله الترترع القوره

* * *

والقوره صوره وبرواز
حواليها التاج الهزاز
وخدودها
فرط الرُمان
ورموشها
تقرش فدان
يا نظره يا بنت النيل
شبابيكننا بتطرح مواويل
فى غيابك موسم وانتين
نرويها بدموع العين

خطفوها الغربان السود
دفنوها فى الطين للدود

* * *

يا نظره يا م مرايه
هاتى عيون القمر ايه
رُخيههم قطره قطره
فى عيون الحلوه الشاطره
والشاطره تغزل موال
والموال يولد زلزال
والزلزال ان ما هدمشى
حيصتى صحاب الشبابيك
واللى يصحصح ما ينامشى
شبابيكه حتضرب مزازيك
طبل طبل غناوينا
زىحى الواغش م الطينه
يا نظره رخی اسقينا
انا وصحابى وبننت اختى
يا نظره رخی رخی

القاهرة ١٩٨٢

حنتوب

حنتوب
لندوب فى غرامك دوب
يا بو خال ع الخد
وشال ع التوب
يا حرام
يا حلال
يا ابو تيه ودلال
دوبنا القلب ولسه يا دوب
حنتوب

القاهرة ١٩٦٩

* * *

بوتيكات

بوتيكات النّات كوا النّات
وشقق مفروشه وعمولات
يا حلاه النّاوه كوا النّاوه
يا بلدنا يا آخر فتاكات
بوتيكات النّات كوا النّات

* * *

شبيك لبّيك فتح مخك
لبّيك شبيك غمض عينك
حتقفّل مخك ح نطخاك
ونلوشك لو تفتح عينك
ركب قرنين تركب مازدا
وتعيش سلطان في البرواز دا
مش عاجبك فالجنبه الفازده
والعيش والقول والكرات
يا حلاوه النّاوه كوا النّاوه

يا بلدنا يا آخر فتاكات
بوتيكات النات كوا النات

* * *

مين فيكو ما يعرفش عليوه
شيال المينا الكحيان
فى ثوانى اتمول واتحول
بقى مسيو عليوه عليان
إزاي ؟

ما هي بوظه ومفتوحه
على حسن ولاد المفضوحه
وأرانب صاحيه ومدبوحه
تتأستك تبع البنوكات
يا حلاوه الناوه كوا الناوه
يا بلدنا يا آخر فتاكات
بوتيكات النات كوا النات

* * *

حتقول لى الفقرا ومشاكلهم
دى مسائل عايزه التفانين
وانا رأيي نحلها ربانى

ونموت كل الجعائين
وبهذا ما حدث

ح يجوع
لو نعلن هذا المشروع
و ح نقفل هذا الموضوع
نهائياً

ونعيش في تبات
يا حلاوه الناوه كوا الناوه
يا بلدنا يا آخر فتكات
بوتيكات النات كوا النات

سجن الاستئناف ١٩٨١

* * *

صابرين

صابرين على حكم الزمن بالبُعد
عن صابرين
بايتين على حلم اللقا
وع الفراق صاحبين
صاحبين سوا ليل النوى
إحنا كما العصافير
طائرين على وعد الأمل
بالقرب يا صابرين

* * *

لو خدوا منى العمر
شويه
بس أشوفك ملو عنيه
زى الشمس الدافيه الصافيه
زى حلاوة النيل فى الميه
خضرا خضار القلب العاشق

سهمك راشق يا صابرين

* * *

يا صابرين
والصبر تعبنا
ضيع ويّا العمر تعبنا
مُرّ الصبر ندوقه حلاوه
ونمرمر بإدينا شبابنا
إمتى الحنضل يطرح غلّه
الاف حواديت الصابرين !

* * *

يا صابرين أيوب
ما هو راح
ويّا الليل
والوعده صباح
لغت بينا الدنيا ودارت
ولا صبحك شقشق
ولا لاح
سايقه التقل
وتقلك عادّه

کده بزیاده
على العاشقين
یا صابرين
والعشق سبيلنا
نمشى وناس تانيين تقابلنا
نطرح نملا الدنيا جنابين
كل ما نعطش نلقى سبيلنا
لقمه هنيه وعيشه مريه
يتعوّض صبر الصابرين
یا صابرين
یا صابرين

سجن الاستئناف ۳۹۸۱

* * *

جيل الجينز

الجينز الجينز الجينز الجينز
ولقيت لك روحى ف قلب الجينز
عصبى وقلقان
لكن فرحان
وكأنى لقيت مفتاح الكنز
فمليت البوت
وجيوب الجينز
بالكنز الكنز الكنز الكنز

* * *

أنا جيل نفافوخ تنفخ صواريخ
تصرخ وتحوم ع المريخ
عينك وتشوف
جنبه وبطيخ
نازلين راكبين مارسيدس بنز
والحقنا بياده يا جيل الجينز

بالبنز البنز البنز البنز

* * *

أنا أصلى مخاض جن وعفاريت
وتاريخ متحنط فى التوابيت
وساعات أحلام
وساعات حواديت
عن ست الحسن وسر الكنز
مديت لك إيدى يا جيب الكنز
والقى لك روحى ف قلب الجينز

* * *

الجينز الجينز الجينز الجينز
سوبر ماركت مارسيدس بنز
نفافىخ صواريخ
مريخ بطيخ
نطيت من حيرتى
فى قلب الجينز

سجن الاستئناف ١٩٨١

* * *

بیرم

یا عیون الشعر الصافی
یا بحور هایجین هایجین
ماشیین فی طریقک دایما
وح نفضل کده ماشیین
ع الدرب اللى انت سلکته
باللیل والناس نایمین
وان کنا نقول ونجود
ونزود فی المضامین
بیكون الفضل لبیرم
أسس واحنا الطالعین
وح نرجع تانى نغنى
ونقول ویا الملایین
یا بهیه وخبرینا
ع اللى جتل یاسین

القاهرة ١٩٦٨

الحمام

الحمام الإمرى صَبَحَ ع البنانى
قابل الصَّبَحَ المنوَّرَ بالأغانى

* * *

والمعانى الحلوه رنت
فى الخميلة الصاحيه
غنّت
والقلوب القاسيه حنّت
للأمانى

* * *

كنت فىن يا فجر غايب
كنت فىن
والسؤال ف عنّيّه دايب دمعتين
والساعات فى الليل طويله
ع السهارى فى الخميلة

والأغاني كل ليلة
ولسه تاني

القاهرة ١٩٦٦

* * *

يا ليل يا عين

يا ليل يا عين ما اعرفش اكذب
وانا ح اكذب ليه
عدم المؤاخذه لا أنا باكتب
ولا أبصر إيه
ولا عندى نزعه رجعيه
ولا احتراف اشتراكيه
لكنى شايف بعنيه
يا فلاحين
يا صنايعيه
بر الأمان بان والمركب
راح ترسى عليه
وانا ح اكذب ليه

القاهرة ١٩٦٨

* * *

عيون الكلام

إذا الشمس غرقت
في بحر الغمام
ومدت على الدنيا موجة ظلام
ومات البصر
في العيون والبصائر
وغاب الطريق
في الخطوط والدوائر
يا ساير يا داير
يا أبو المفهوميه
مفيش لك دليل
غير عيون الكلام

سجن القناطر ١٩٧٠

* * *

مُرُ الكلام

مُرُ الكلام
زي الحسام
يَقْطَعُ مكان ما يمر
أما المديح
سهل ومريح
يخدع صحيح ويغر
والكلمه دين
من غير إدين
بس الوفا
ع الحر

القاهرة ١٩٦٩

* * *

على رأي المثل

إن قلت كلمه لم تخاف
وإن خفت كلمه
لم تقول
كلام ثقيل
على الخفاف
والفهم لصحاب العقول
ما فهمتنيش
شد اللحاف
ونام وسيب النوم يطول
وبوس إديك
وكلها حاف
والصبر برسيم العجول
تاكل شمال
تسيل كتاف
يعرض قفاك

واصبر
تتول
ولما تفرج
بالكفاف
تهيص
وتملا المخله
فول
على رأى المثل

القاهرة ١٩٦٩

* * *

موال الفول واللحمة

عن موضوع الفول واللحمة

صَرَحَ مَصْنَرُ

قَالَ مَسْنُول

إِنَ الطَّبِ اتَّقَدَمَ جَدًّا

وَالدَّكْتُورُ مُحَسِّنٌ بِيَقُولُ

إِنَ الشَّعْبُ الْمَصْرِيَّ عَمُومًا

مِنْ مَصْلَحَتِهِ يَقْرُقْشُ فُولَ

حَيْثُ الْفُولُ الْمَصْرِيَّ خُصُوصًا

يَجْعَلُ مِنْ بَنِي آدَمَ غُولَ

وَالْبُرُوتَيْنِ الْكَامِنِ طِيَّهَ

نَاوِرَ زِيهِ فِي أَيَّهَا فُولَ

تَأْكُلُ فَخْذَهُ فِي رُبْعِ زَكِيَّهَ

وَالدَّكْتُورُ مُحَسِّنٌ مَسْنُولُ

يَدِيكَ طَاقَهُ وَقُوَّهُ عَجِيْبَهُ

تَسْمَنُ جَدًّا

تَبْقِي مَهُول
لَحْمَهُ نَبَاتِي وَلَا فِي الْحَاتِي
تَاكُل قَدْرَهُ تَعِيشَ مَسْطُول

* * *

ثُمَّ أَضَافَ الدَّكْتُورُ مُحَسَّنُ
إِنَّ اللَّحْمَ دِي سُمُّ أَكِيدُ
بِتَزْوِدِ أَوْجَاعِ الْمَعْدَةِ
وَتَعْوِدُ عَلَى طَوْلَةِ الْإِيدِ
وَتَنْتِمُ بَنِي آدَمِ أَكْثَرُ
وَتَفْرَقُ مِنْهُ الْمَوَاعِيدُ
وَاللِّي بِيَاكُلُوا اللَّحْمَ عَمُومًا
حَيْخَشُوا جَهَنَّمَ تَأْبِيدُ

* * *

يَا دَكْتُورُ مُحَسَّنُ يَا مَزْقَلَطُ
يَا مَصْدَرُ يَا غَيْرَ مَسْئُولُ
حَيْثُ أَنْ أَنْتَوُ عَقُولُ الْعَالَمِ
وَالْعَالَمُ مُحْتَاجٌ لِعَقُولِ
مَا رَأَى جَنَابُكَ وَجَنَابَهُمْ
فِيهِ وَاحِدٌ مَجْنُونٌ بِيَقُولُ

إحنا سيبونا نموت باللحمه
وانتو تعيشوا وتأكلو الفول
ما رأيك يا كابتن محسن
مش بالذمة كلام معقول

القاهرة ١٩٧٤

* * *

الشواعر

قرينا الشواعر
ودقنا الشواعر
مشعرر مبعرر وجاعر وناعر
وطور دنجلوي
بيحرت غناوي
تجيب الأبيج
وتمنع بلاوي
جميع البلاوي استدلت علينا
وجونا الغوريه
وشفنا بعنينا
ونشهد
ومصر اللي تشهد علينا
قليل اللي منهم
يهز المشاعر

القاهرة ١٩٧٤

الصمت

سكات سكات سكات
حواديت ورا السكات
مليان كلام لكني
أخرس من السكات

* * *

سكات سكات سكات
مات الكلام وبات
جدار لألف دار
يبادلوني السكات

* * *

سكات
سكات
سكات
لكن لسكاتنا معني
أنطق من الكلام

وكل من سمعنا
يفهمنا بالتمام
وحق من جمعنا
لينطق الكلام
ويقول الصمت مات
ويصرخ في السكات
سكات
سكات
سكات

القاهرة ١٩٧٣

* * *

الليندي

سلفادور الطيب
مات
وذر نفسه
بطييه غريبه
لما اتلخفن فى العلامات
شوف مع إنه بيقرأ وفاهم
صح السكه والإشارات
لكن مشيه ف نص الشارع
من دون بوصله
ولا استشارات
دهسه المترو الغول الوارد
من أمريكا بالدولارات
سلفادور الطيب
مات

القاهرة ١٩٧٣

الشركسي

يا شركسي
يا أبو بندقيه
لا دين لا ذمه
لا إنسانيه
كرباج في إيدك
والناس عبيدك
والفرده حتى
ع الجلابيه

* * *

أُلف بطيري
ويلوف بغيري
يا شركسي
يا للي كلت خير
شافط عرقنا
كاشف ورقنا

والله وسرقنا
يا مصر اويه
الشركسي أبو بندقية

* * *

الصبر طيب
والصبر طيب
واصبر وصبري دائماً يخيب
سنين طويله
فانت لا حيله
والعمر غيله
ضاع من إنيّه

القاهرة ١٩٦٩

* * *

يا مصر

فلاحينك همّا هما
فلاحين رمسيس وخوفو
جيش
لا عيش ولا زمزميه
في الهجير ه تبل جوفه
المرض للموت يجره
وهو ماشي
يجر خوفه
أعمي
سالك سكه عتمه
خطوته على قد شوفه

معتقل القناطر ١٩٧٠

* * *

دعوه

يا خالقنا وعالم بلاوينا
يا رازقنا
وحاسب خطاويننا
نسأل فضلك
من إحسانك
يظهر عدلك
وبسلطانك
يطلع فلاح من وسطينا
يزعط افندينا
وحر امينا

القاهرة ١٩٦٨

* * *

سبحانك

سبحانك سبحانك
ما أعظم سلطانك
يا ربِّ الأكوان
يا مسخر بالقدره
المیّه والخضره
لحیاء الإنسان
سواسیه سواسیه
ومحبه واخویّه
لجميع البشريّه
من كل الألوان
سبحانك !

القاهرة ١٩٦٨

* * *

عدّی الهوی

عدّی الهوی عدّی
میل هنا وهذا
شاور برمش العین
ردوا علیه قلبین
قلبین وانا منهم
آه م الهوی ومنهم
قلب انکوی ولا تاب
والتانی حنّ وداب
وبعد صبر سنین
طلع الهوی کداب
لا جاب ولا ودّا
عدّی الهوی
عدّی

معتقل القناطر ۱۹۷۱

* * *

عشق الصبايا

شوف الحكايه يا ولّه
شوف الحكايه
عشق الصبايا يا وله
طول معايا
منهم هنايا يا وله
منهم أسايا
وهما جرحى يا وله
وهما دوايا

* * *

زرع الوداد على غير ميعاد
بقى شغلتي
أزرع وابيع قبل الربيع من جنتي
واحلف ما اتوب وان شا الله ادوب
فى محبتى

والصبر طيب يا هوى
صبرك معايا

* * *

حببت سواد العين سنه
ونسيت صباحي
وغرقت في ليل الضنى
عطشان وصاحي
ولما بان ورد الشفايف
لون جراحي
طاوعت قلبي ورحت له
والشوق ورايا

* * *

لو ألقى خلّ يبات وقى
يصبح مراعى
لا طوى المداين ع القدم
وامشى له ساعى
وافرد قلوعى يا وله
واركب شراعى

أنا وحبیبی فی الهوى
على هوايا
شوف الحكایه !

القاهرة ١٩٦٣

* * *

يا حبايبنا

يا حبايبنا
فين .. وحشتونا
لسه فاكرينا
ولا نسييتونا
دا حنا فى الغربه
م الهوى دبنا
وانتو فى الغربه
جوا فى قلوبنا
اوعوا تفتكروا
إننا تبنا
مهما فرقونا
ولا بعدونا
يا حبايبنا

معتقل القناطر ١٩٧١

* * *

ساعة العصارى

ساعة العصارى يا نسائم
والبحر نايم
وانا هايم
ماشيه الحليوه وخلخالها
يحكى الحكايه اللى ف بالها
يا بو البنيه
صبرك شويه
وادى الكحيله لخيالها

* * *

البنّت قالت أشوف بختى
وكفايه فى الحب مناهده
واعرف نصيبى
عشان ياختى
يطمن القلب ويهدا
قال الودع لما حكى لها

على الحكايه اللي ف بالها
يادى الصبيه
صبرك شويه
وادی الكحيله لخيالها

* * *

والحلوه قالت يا نصيبي
هات العدل
ولا تستعجل
دا العمر مهما حيمشى بى
تروق وتحلا وتتعدل
والحره تلبس خلخالها
لايق عليها وحلالها
يا ابو البنيه
صبرك شويه
وادی الكحيله لخيالها

القاهرة ١٩٦٣

* * *

هلا بالحب

هلا بالحب يا لُمه هلا به
يصبّي القلب
ويخلّيه صبابه
يدوس ع الشوك
ويوصل للأمانى
ونرجع للهوى بعد المتابه

* * *

هلا بالحب يا لُمه سفاين
عليها الحنه من خضر الجنائين
تجوب البحر وتطوف ع المواين
تلمّ الشمل
ويزيدوا الصحابه

* * *

هلا بالحب يا لمه حمامه
تشيل الشوق
على جناح السلامه

وترسم للهوى
مليون علامه
فى ضى النجمه
وف طى السحابه

* * *

هلا بالحب يا لُمه سواقى
تصب الغنوه
تسرح فى المساقى
أدوق واسقى حبيبى
واللى باقى
يكفى اللّمه
ويفيض ع الصحابه

* * *

هلا بالحب يا لُمه يجينا
يزود حيناً
أنوار وزينه
هلا بالحب يجرحنا يداوينا
ونرجع للهوى
بعد المتابه

القاهرة ١٩٦٩

عطشان

عطشان يا صبايا
وأنا عاشق
ع السبيل
عطشان
والمية ف بلدى
على عكس ما يجرى النيل
والنخل العالى مطاطى
والجذع الواطى ذليل
والريح العاكس كابس
والريح العاطى بخيل
والنسمه اتعكر لونها
مِنْ هَمَّ الناس يا خليل
عطشان
والنيل فى بلدنا
والزرع اخضر وجميل

وانا كنت امبارح خالى
واليوم دا
صبحت عليل

* * *

عطشان
ودوايا حبيبي
يسقيني العشق دليل
ودليل الحب عمایل
وكلام الحب دليل
وانا كل ما اقول التوبه
تغويني المواويل
تطرح فى القلب جناين
تفقس فيها الزغاليل

* * *

عشاق يا حمام الغيه
ولا فيش قدامنا بدیل

* * *

سكه ومحسوبه علينا
نطويها جيل ورا جيل

ع الشوك نفرد خطاويننا
فى الليل
تضوى القناديل
حوالينا قلوب حبابه
ومعانا العقل دليل
والشمس تصب صبابه
والمنبع
نهر النيل
وان لاموا علينا
يلوموا
ما لهمش علينا سبيل
ما هو شوك العشق
ملامه
والشوك فى الورد أصيل
ودونى ع السبيل

القاهرة اكتوبر ١٩٧٣

* * *

یا خواجه

یا خواجه یا ویکا .. یا خواجه
یا بتاع آمریکا .. یا خواجه
یا حرامی العامل .. یا خواجه
جوا الفابریکه .. یا خواجه
یا بو عقل محجر .. یا خواجه
وسریر هزاز .. یا خواجه
إسمع یا سی بعجر .. یا خواجه
یا حرامی الجاز .. یا خواجه
تعرف ماتهوب یا خواجه
خطوه الناحیه دی .. یا خواجه
راح نکسر رجلك یا خواجه
والظالم بادی .. یا خواجه
وحنمسح خبرك .. یا خواجه
مسحه بأستیکه .. یا خواجه
ونقول علی قبرك .. یا خواجه
دقی یا مزیکه

نيكسون

شرفت يا نيكسون بابا
يا بتاع الووتر جيت
عملوك قيمه وسيما
سلاطين الفول والزيت
فرشو لك أوسع سكه
من راس التين على مكه
وهناك تتنفد على عكا
ويقولوا عليك حجيت
ما هو مولد ساير داير
شيلاه يا صحاب البيت

* * *

جواسيسك يوم تشريفك
عملوك دقه وزار
تتقصع فيه المومس
والقارح والمندار

والشيخ شهورش راکب
ع الکودیا وهات یا مواکب
وبواقی الزفه عناکب
ساحبین من تحت الحیط
واهو مولد سایر دایر
شیلاه یا صاحب البیت

* * *

عزموک فقالوا تعالی
تاکل بامبون وهریسه
قمت انت اکمنک مهیف
صدقت ان احنا فریسه
طیب لحقوک بالزفه
یا عریس الغفله یا خفه
هات وشک
خدلک تفه

شوبش من صاحب البیت
واهوا مولد سایر دایر
شیلاه یا سی صاحب البیت

* * *

خُدْ مِنْى كَلام
يَبْقَى لَكَ
وَلَوْ أَنَّكَ
مَشَّحْ تَعِيشْ
لَا حَاقُولْ أَهْلًا
وَلَا جَهْلًا
وَلَا تَجِى
وَلَا مَا تَجِشْ
بِيقُولِ اللَّحْمِ الْمَصْرِى
مَطْرَحْ مَا بَيْسْرِى بِيَهْرِى
وَدَا مِنْ تَأْثِيرِ الْكَشْرِى
وَالْفَوْلِ
وَالسُّوسِ أَبُو زَيْتِ
وَاهُو مَوْلِدِ
سَايِرِ دَايِرِ
شِيْلَاهْ يَا صَاحِبِ الْبَيْتِ

القاهرة ١٩٧٤

* * *

موسم الحرايق

(١)

رئيس مجلس إدارة شركة نصر
لسرقة مصر - إسرق واحرق -
يتوجه وبعون الله
وبنفس النكتيك
إياه

يدخل ع المصنع هواه
ويمارس ملعوب العصر
إسرق واحرق

(٢)

سريقه سريقه سريقه سريقه
سرقوا المصنع
حريقه حريقه حريقه حريقه
حرقوا المخزن

سريقه حريقه
حريقه سريقه
حريقه سريقه سريقه حريقه
سرقوا القوت والنور والقدره
حرقوا الأرض البور والخضره
مين يا ولاد فى الدنيا يصدق
إن الراجل يحرق بيته
خايف قال
م البيت النايح
يصحى ويكشف سرقة زيته
اللى سرقها
واللى حرقها
بكره صاحبها
ح يخرّب بيته

القاهرة ١٩٧٣

* * *

الحمد لله

الحمد لله خبطنا
تحت بطاطنا
يا محلا رجعة ظباطنا
من خط النار
يا أهل مصر المحمية
بالحراميه
القول كثير والطعميه
والبرّ عمار
والعيشه معدن واهى ماشيه
آخر أشيا
ما دام جنابه والحاشيه
بكروش وكتار
ح نقول لى سينا وما سيناشى
ما تدوشناشى
ما ستميت أوتوبيس ماشى

شاحنين أنفار
إيه يعنى لما يموت مليون
أو كل الكون
العمر أصلا مش مضمون
والناس أعمار
إيه يعنى فى العقبه جرينا
ولا ف سينا
هى الهزيمه تنسينا
إننا أحرار !
إيه يعنى شعب ف ليل ذله
ضايع كله
دا كفايه بس أما نقول له
إحنا الثوار
الحمد لله ولا حولا
مصر الدوله
غرقانه فى الكذب علاوله
والشعب حمار
وكفايه أسيادنا البُعدا
عايشين سُعدا

بفضل ناس تملأ المعده
وتقول أشعار
أشعار تمجد وتماين
حتى الخاين
وان شا الله يخربها مداين
عبد الجبار

القاهرة يونيو ١٩٦٧

* * *

ملاح الغناوى

ملاح يا اسمرانى
يا معدى البحور
موالك سبانى
ومشيت ع الجسور
متمعشق و غاوى
ومعاك الغناوى
أبدر حبه حبه
واملا النيل نقاوى
ويطوف بالمدارين
عصفور الجنارين
يرمى الحب حبه
فى قلوب الأحبه
تخضر المحبه
وتفرّع غناوى

القاهرة ١٩٦٧

شال الهوى

شال الهوى بينا
حط الهوى تانى
واحنا والسفينه
فى بحر الأمانى
عمى يا للى ماشى
ع الشط القريب
قول لي وانت ماشى
لأه ولا طيب
حبى راح ما جاشى
مش حييجى تانى ؟

* * *

شال الهوى شاله
بان المستخبي
شاف قلبى ناداله
يا عينى يا قلبى

حط الهوى شاله
خبى السحر عنى
هو الهوى ماله
داير باله منى
كل ما يلاقينى
أشوف عينه تراعينى
كأنه بينادينى
أفوت أهلى وجيرانى
شال الهوى بينا
حط الهوى تانى

* * *

شال الهوى شيله
حط الهوى حطه
هما يوم وليله
كان فرش وغطى
شال الهوى بيا
من بين الحبايب
حط الهوى بيا
وأنا قلبى دايب

والتقتني ماضي
أنور ما التقاشي
وإلى راح ما جاشي
فكرني ونساني
شال الهوى بينا
حط الهوى تاني

* * *

شال الهوى بينا
رحنا عشانين
حط الهوى بينا
جينا عطشانين
يا عشاق بلدنا
يا ولاد الغرام
لا رحنا استفدنا
ولا جينا بسلام
خدنا الهوى رحنا
والحنا زى ما احنا
ورجعنا بجر احنا
وبحبة أمانى

شال الهوى بينا
حط الهوى تانى

معتقل للقناطر ١٩٧٠

* * *

عصفور وصياد

يا صياد الطيور يا خال
صبا عاك

عن زناد الموت
دنا عصفور ضعيف الحال
ولاً اكفّش عيالك قوت

* * *

أنا العصفور أليف الخُضره والميه
أنا المولود

على كفوف الجنائنيه
باقول تغاريد
نغمها جديد على السامعين
بمعنى قريب

ومعنى بعيد
وتوريه
طويت الجو بجناحي

وَأَنَا حَايِرٌ
وَصَحِيتُ فِي الْهَوَا جِرَاحِي
وَأَنَا طَائِرٌ
وَرَحْتُ بَعِيدَ مَعَ النَّسَمِ
وَشَفْتُ كَثِيرَ مِنَ الْقَسَمِ
وَلَمَّا الدُّنْيَا تَبْكِي لِي
بِاقُولِ وَمَسِيرِهَا مَبْتَسِمِ
وَطَرْتُ كَثِيرَ عَلَى دَا الْحَالِ
وَشَفْتُ الْحُلُوَّ وَالْبَطَالَ
يَا صَيَّادَ الطَّيُورِ يَا خَالَ

* * *

بِاشُوفِ الصَّقْرَ فَارِدَ فِي الْفَضَا بَاعِهِ
وَأَتْبَاعِهِ
نَشْرَهُمْ عَ الشَّجَرِ ضَاعُوا
طُيُورَ تَانِيَيْنِ
صَغَارَ مَسَاكِينِ
جَوَاعِي لَكِينِ
دَوَامَ صَاحِبِيْنَ
وَمَشَ قَادِرِينَ لِأَطْمَاعِهِ

عشان نابه ومخلاه
ومنقاره
باشوف الكل أحبابه
وسمّاره
ودنيا تخاف من القوه
وجوّ الدنيا مش هو
واشوف بلبل
غريب فى الدوح !
ببرقص
رقصة المدبوح
بهفّة ريح
سقط عشه
حيشكى لمين
وفين حيروح !
وادى له سنين
على دا الحال
يقاسى الحلو والبطال
يا صياد الطيور يا خال

* * *

يا صياد الطيور حافظ علي الخرطوش
دا ميت عصفور كمان زي
ما يستاهلوش
هناك الصقر
لو تضرب علي وكره
تلاقى اللحم مكتوم
ولا بياكلوش
يا صياد الطيور فكر
وشوف لك صيد
يكون أكبر

القاهرة ١٩٦٣

* * *

عم السيد

- عم السيد
- سيد ليه ؟
- كل ما يمشى يلاقى جنبه
- يعمل إيه
- زى البرق يدسه ف جيبه
- طب ما يجيبه وياخد بيه
- ياخذ إيه
- ننقش له الورد ف منديله
- ودا بييشم
- نعصر له الورد ونسقى له
- شرب السم
- طب أحسن حاجه نغنى له
- تَرَآ لَرَآ لَمْ
- فرخة خالتي مباركه
- مالها

-
- فيها الخير والبركه
 - ليه
 - ترمط كل أدان
 - ايه
 - بيضه ورا اللقان
 - هيبه
 - خالتى مباركها تاخذها
 - هيه ؟
 - وتطير ع الدكان
 - ليه ؟
 - تقضى المونه والكمونه
 - والينسونه والدخان
 - نعمه جزيله يا حاجه مباركها
 - فرخه وفيها الخير والبركه

القاهرة ١٩٦٦

* * *

جوازہ

شعبان البقال
عقبال الأنجال
اتوظف وانتظف
واتعدل له الحال

* * *

من بعد الجلابيه
والفوطه الدبلان
فى رقبتہ المهریه
من هبش الأكلان
والدوخه الأزلیه
والنوم فى الدكان
بقى صاحب عربيه
وعماره وسكان

* * *

تلقاه للصبحيه
سهران ع الكونكان
وينام للعصريه
كبقيت الأعيان
وسألت الخضرية
وبتوع الدخان
ع الحكمه الإلهيه
فى نظافة شعبان
وعرفت ان أخانا
شعبان بن بهانه
إتجوّر فنانه
واتعينَ فنان !

القاهرة ١٩٦٦

* * *

الليل عجوز

الليل عجوز أطرش
ضريـر
يلسوـعه صوت النفير
ويموت
بضربة شمس
عيان
وفي النزع الأخير
ولسه بيهلوس كثير
ويعيد حديث الأمس
يا ليل
يا عين كل الجراح
يا ندب ف جبين السما
الأمس فين
الأمس راح
الأمس كان

لكنما
نزلت كراييج الصباح
زى القضا
لحظة قدر
تنقش على جبين البطاح
طريق
خلاص كل البشر

القاهرة ١٩٦٦

* * *

ع المحطة

عَ المحطَّه

ع المحطة

واللى شفته ع المحطه

* * *

طلعت الخفَّه ام شنطه

سلم الأوتوبيس

بنطه

حتّه ملعب

والأكاده

فى القوام والحسن

بطه

* * *

هى خشت درجة أولى

والكراسى بقت منطه

سابوا تانيه

و غلب تانيه
والقطيع على أولى خطى
اللى يهبش فى الجونله
واللى يعلا
واللى يوطى

* * *

بص واحد م اللى هما
دمهم فلفل وشطه
شاف صنايعى
فى البريمو
قال له خش هنالك يا أسطى
تانية أنسب للى زيک
دى الحقيقه بلاش مغالطه
لاسطى قال له يا عم روق
دى الحياه تحب المباسطه
وانت شايف
مش مغمض
حاجه ملين
حاجه قشطه

ولا يعنى الكون ح يخرّب
لو فقير
يلهط له لهطه

القاهرة ١٩٦٦

* * *

نویت اصلی

نویت اصلی
نویت اصلی
نویت اصلی صرصور دخل لی
هرش لی مخی
قعدت افلی
خربوش خرابش
صرصور مهابش
وفضلت اهابش ما حد دلی
حکیت رباطی
من تحت باطی
لا قدرت اطاطی
ولا طلت اعلی
حیران یا حالی
سهران لیالی

ومنین بقی لی
مربوط فی ضلی
ومألت قال لی
شیخنا المصلی
پرکع ترآتا
أسجد ترآلی

* * *

یا رب یا للی
یا رب یا للی
زرعت عودی سارح تمللی
وعدت ضهری
علی سرج مهری
وطبعت زهری علی خد خلّی
وحیاة ما عشقی متعب ومشقی
مهمن جرا لی
مهمن حصل لی
لا وهب حیاتی
واوصل صلاتی

والآتى آتى
فى يوم تجلى

القاهرة ١٩٧٤

* * *

على حسب وداد جلبى

على حسب وداد جلبى
ومزاح البلديات
أبعِذْ مِ الشَّيْنِ
واتأخر
وأجول للزَّين
سلامات

على حسب وداد جلبى

* * *

على صهد الأرض السمرا
أنا أبوى النيل
سوأنى
ممصوص

وخشن من بره
زى الطينه الأسوانى
والخضره ف جلبى وجلبى

دايما على طرف لسانى
ولسانى حصانى رمانى
وتعبنى كثير وأذانى
ياما جابنى
وياما ودانى
من جوله فى الحكايات
على حسب وداد جلى

* * *

على بحر النيل يا جناوى
ضليله وجلة ميه
وناسات ع يجولوا غناوى
ع تخلى اللجمه هنيه
وشطوط مزروعه غناوى
وغيطان ألحان مرويه
والزىن يغزل موآله
من كلمة عمه وخاله
وانا زى ناساتى ما جالوا
ولفت الجول حكايات
على حسب وداد جلى

الممنوعات

ممنوع من السفر
ممنوع من الغنا
ممنوع من الكلام
ممنوع من الاشتياق
ممنوع من الاستياء
ممنوع من الابتسام

* * *

وكل يوم فى حبك
تزيد الممنوعات
وكل يوم باحبك
اكثر من اللي فات

* * *

حبيبتي يا سفينه
متشوقه وسجينه
مخبر فى كل عقده

عسكر فى كل مينا
يمنعنى لو أغير
عليكى أو أطير
إليكى واستجير
بحضنك
أو أنام

فى حرك الوسيع
وقلبك الربيع
أعود كما الرضيع
بحرقه الفطام

* * *

حبيبتي يا مدينه
متروقه وحزينه
فى كل حاره حسره
وف كل قصر زينه
ممنوع من إني أصبح
بعشقك .. أو أبات
ممنوع من المناقشه
ممنوع من السكات

وكل يوم فى حبك
تريد الممنوعات
وكل يوم باحبك
لكتر من اللي فات

القاهرة ١٩٧٦

* * *

صبر أيوب

عليه وصف علة
قال له الحكيم هو
داء الغرور في البشر
خلاً النفوس هو
طبيب وجاى يسعفه
صابه الغرور هو
ترك أصول حرفته
وانساق ورا القوه
كاد العليل ينقتل
قام قال له إيه هو
يا مسأماً الصبر فوق الجرح من بره
الجرح يا عم
جايب دم من جوه

* * *

فَينَ آخرَ الصبرِ يا شيخَ أيوب
ولَإمتى الحرَّ يَياتِ مغلوب
الجو ضباب
لوقتِ غروب
الديب ع الباب
الباب موروب
الحرب الحرب الحرب
ولا غير الحرب سبيل
والضرب الضرب الضرب
على ناصية كل ذليل
النار والعار
لعدو الدار
والموت للخاين والغدار

* * *

كان جدى كبير السن
وكان ييقوللى كلام
زى القرآن
الحق عجوز وقديم ويغفر
لكن مايموتش وله طلاب

والتار قنطار
فوق كتف الحر
والصبر ف وقت البلوى
عذاب
والعزم صديق فى الوقت المر
ولا غير العزم تلاقى صحاب
والأرض براح
وان داسها الذل تضيق بالناس
والخضره تموت
ويعربد فيها البوم أجناس
ولا تبقى حياه
ولا يبقى نظام
ولا خطوه تسير بالناس قدام
ولا تعرف بكره حبيجى بايه
ولا تفهم معنى لأى كلام

* * *

ونلف نلف وبرضه نقول
الحرب سجال داير على طول
والسكه أمل

والنيّ عمل
والجهد حياه
والراحه شلل
يا زنود الناس الشغاله
ملعونه الراحة ف خط النار
لنصر عروسه يا رجاله
لكن ممهوره بالإصرار
النار يا عروبتنا
النار
النار فوق رقبتنا
قنطار
وخلص الشعب الحر اختار
الحرب الحرب الحرب
وليحيا كفاح الشعب

القاهرة ١٩٦٨

* * *

الغربة

يا غربه روحى روحى
لا تحطى على سطوحى
وسطوحى يطلع فدان
والفدان يحتاج مروحى
والمروحى عرق الإنسان
والإنسان
يحتاج ثروه
والثروه ف غيط الفلاح
والعامل صاحب المفتاح
والمفتاح يفتح جنة
والجنة فيها الحنة
يا حنة يا محنية
عشوقى الجنائنية
زرعوكى خضرا خضرا
م البدره للقطفيه

وعجنوكى حمرا حمرا
للسمرا والخمرية
والسمرا طرحت بستان
والستان لابس فستان
والفستان طاقه طاقه
أحمر أخضر يا رفاقه
ورفاقى يا كل الناس
من كل الناس والأجناس
ع الحنه واقفين حراس
والحنه على سطوحى
يا غربة روحى
روحى

القاهرة ١٩٦٧

* * *

کلمتین لمصر

کل عین تعشق حلیوه
وانتی حلوه ف کل عین
یا حبیبتی
قلبی عاشق
واسمچی لی
بکلمتین
کلمتین یا مصر یمکن
هما آخر کلمتین
حد ضامن
یمشی آمن
أو مآمن یمشی فین ؟

* * *

شابه یا ام الشعر لیلی
والجبین شق النهار
والعیون

بحرين أمانى
والخدود
عسل ونار
واللوالى فى ابتسامتك
يحكوا أسرار المحار
يا للى ساكنه القصر عالى
إمتى يهنا لى المزار
كلمينى يا صبيه
طال على الانتظار
كلمتين يا مصر يمكن
هما آخر كلمتين
حد ضامن
يمشى آمن
أو مآمن يمشى فين

* * *

قصر ك المسحور غيلانه
أغبي من دود الغيطان
بعد مص الغصن لآخضر
ينحتوا عضم العيدان

واللى خلاً الأرض خضرا
واللى خلاً الدار أمان
عاش بجوعه ملو جوفه
مات بخوفه م الغيلان
روح الغلبان ما قالشى
عن شقا العمر اللى كان
كلمتين لمصر يبقوا
هما آخر كلمتين
حد ضامن يمشى آمن
أو مآمن يمشى فين

* * *

أدى كلمه من عذابى قلتها لك
باقى كلمه
من حنينى صنتها لك
فى الضلوع
من دنيا ظالمه
كنت خايف يلمحوها
يقتلوها ف سكة ضلمه
شقشقت والنور بشاير

زهرة الصبار يا سلمى
يا نسيم الشوق يا طائر
خذ لمصر الصبح كلمه
طول ما يبقى الركب ساير
بالبصاير والعنين
يبقى ضامن
يمشى آمن
يبقى شايف
يمشى فين

سجن شبين القناطر ١٩٧٣

* * *

الحاوی

توت حاوی حاوی توت
خش انفرَج هرَج فوت
زاحم لاحم عارك إضرب
ناضل فاضل
خطوه وتَقرب
إلحق نفسك
قبل ما يلعب
وامسك نفسك
جوه الملعب
دانته ح تضحك لما تموت
توت حاوی
حاوی توت

* * *

توت حاوی سبع مرات
لعبه جديده

يا حضرات
 دُقّ الفول ويا الكُرّات
 هات الشطه والبهارات
 شخبط لخبط حضر طاسه وكُب الزيت
 ولّع طلّع ريحه مريحه ف جو البيت
 ح تلقى عجينه عجيبه متينه
 لا بقول تينه ولا بروتينه
 كل يا صنايعي
 كل يا فقير
 كل ما هو لسّه الفول قناطير
 آه يا سلام لو عود جرجير
 تفضل تاكل لما تموت
 توت حاوى
 حاوى توت

* * *

توت حاوى حاوى توت
 خش اتفرج هر ج فوت
 قَعْدَه فكيهه
 حتسَمع فيها

حكاية البيضة والكتكوت

يُحكى أنَّ

ولازم يحكى

وكان ياما كان

قبل الجنه

كان فيه بيضه وفرخه كمان

دبحوا الفرخه طببت سارخه

قامت البيضه طقت شارخه

طقت فقست فرخ فصيح

يدن ويهلل ويصيح

حتى ان كان على وش دبيح

يفضل يدن لما يموت

توت حاوى حاوى توت

* * *

سحر مفيش دا كلام تهوئيش

نفضْ مُخْكَ يابو دروئيش

كل ما فيها الدنياى دى فيها

ناس بتبكش

لجل تعيش

حابس حابس
عفريت كابس
ينزل قالع
يطلع لابس
واللى بيرقص
ع المسامير
واللى بابره بيفحت بير
واللى بينفخ فى المزامير
يفضل ينفخ لما يموت
توت حاوى
حاوى توت

القاهرة ١٩٦٨

* * *

كلام المصطبه

بعد السلام والمرحبه
يا ولاد بلدنا يا طيبين
نفرش كلام المطبه
وَاضَحَ لكل السامعين
مصر الحبيه الطيبه
أم البنيه والبنين
إشحالها فى عز الصبا
واشحال ولادها المخلصين
وسط العواصف مركبه
بين ريح شمال
وريح يمين

* * *

جابوا
الطبيب ابن الحلال
كشف ما خاف

وشاف وقال
أهل البصيره فى البلد
جواب لكل السائلين
قالوا البلد
عايزه ولد
ياخد بتار المظلومين
ولد يعوض اللى راح
ويعلا فوق كل الجراح
ويمد إيده فى الضباب
يشد أنوار الصباح
- فيكم ولد يا سمعين ؟
- أجدع ولد
- طب هوّ فين ؟
- وهو مين
- ابن البلد

* * *

يا بن البلد يا بن البلد
الوقت وقتك يا ولد
يا قلب مصر ونبضها يا بن البلد

يسرى بطولها وعرضها يا بن البلد
يا صبحها يا بن البلد
يا ربحها يا بن البلد
يا قمحها يا بن البلد
يا رمحها يا بن البلد
يا نور سماها وأرضها
يا بن البلد
يا بن البلد
الوقت وقتك
يا ولد
أدى كلام المصطبه
يا ولاد بلدنا يا طيبين
بعد السلام والمرحبه
واضح
لكل السامعين

القاهرة ١٩٦٨

* * *

عيد الآس

فى عيد الآس
يا رب الناس
أشوف الورد متقطر
ودايب
فوق خدود الناس
تشمه النسمة تتعطر
بأنفاس الورود والناس
يا رب الناس
واشوف النيل بيتخطر
دهب
سائل نغم للناس
يصب الغنوه فى العالى
يفرغ منها ميت موال
يقول عمى
يقول خالى

وينساب الكلام سلسال
أنا الياسمين
لناس باسمين
قلوبهم قل
لا نار ولا غل
ما دام عايشين
وفى البساتين
جداول قمح
بتدى الكل
أنا الياسمين
أنا الياسمين

* * *

ويتمد البساط سندس
يشيل القمح والنجس
ونبدر يطلع النوار
وموآل الكلام دوار
ما بين الناس
يا رب الناس

* * *

ونكتب ياما ونسطر
كلام الناس لكل الناس
وتسرى الكلمه وتعطر
نسيم بلدى
عشان الناس
يشموا الورد متقطر
ودايب فوق حدود الناس
فى عيد الآس
يا رب الناس

١٩٦٨

* * *

الأولة بلدى

الأولة بلدى
والثانية بلدى
والثالثة بلدى

* * *

الأولة بلدى باسلطن جو موالى
والثانية بلدى باقول الكلمة بالعالى
والثالثة بلدى يا كنزى وعزوتى ومالى
الأولة بلدى
بسلطن جو موالى ودا الموصوف
والثانية بلدى
بقول الكلمة بالعالى وع المكشوف
والثالثة بلدى
يا كنزى وعزوتى ومالى وملو الشوف
الأولة بلدى بسلطن جو موالى
ودا الموصوف دوا العيان

والتانية بلدى باقول الكلمة بالعالى
وع المكشوف وفى المليون
والتالته بلدى يا كنزى وعزوتى ومالى
وملو الشوف أو انك آن
تحدى الحد يا بلدى
ما بين الحق والبهتان
ورايتهك تعلا يا بلدى
دليل عن صحة البنيان
ودا الموصوف
والأوله بلدى
والتانيه بلدى
والتالته بلدى

القاهرة ١٩٦٧

* * *

بقرة حاحا

ناح النواح والنواحه
على بقرة حاحا النطاحه
والبقره حلوب
حاحا
تحلب قنطار
حاحا
لكن مسلوب
حاحا
من أهل الدار
حاحا
والدار بصحاب
حاحا
وحداشر باب
حاحا
غير السراذيب

حاحا
وجحور الديب
حاحا
وببيان الدار
حاحا
وقفين زنهـار
حاحا
وف يوم معلوم
حاحا
عملوها الروم
حاحا
زقوا الترباس
حاحا
هربوا الحراس
حاحا
دخلوا الخواجات
حاحا
شفطوا اللبنات
حاحا

والبقره تنادى
حاحا
وتقول يا ولادى
حاحا
وولاد الشوم
حاحا
رايحين فى النوم
حاحا
البقره انقهرت
حاحا
فى القهر انصهرت
حاحا
وقعت فى البير
حاحا
سألوا النواطير
حاحا
طب وقعت ليه
حاحا
وقعت م خوف

حاحا
والخوف ييجى ليه

حاحا
من عدم الشوف
حاحا

وقعت م الجوع ومن الراحه
البقره السمرا النطاحه
ناحت مواويل النواحه
على حاحا
وعلى بقرة حاحا

* * *

الفاعل

دلى الشيكاره
جنب الشيكاره
واجعد يا حنفى
ولع سيجاره
فكر شويه
فى العيشه ديه
ايه الجضيّه
ايه العبارة
من صُغر سنّى
شجيان لکنى
مالط سنّى
غير البصاره
ودخلت حاره
من جوّه حاره
وف كل حاره

عليت عماره
وسط المعاول
بنا ومناول
بس المجاول
كلنى بشطاره
ولا خلل صره
ولا لجمة حره
والعيشة مره
آخر مراره

القاهرة ١٩٦٦

* * *

الربيع

يطوف الربيع
صغير بديع
وينهى المطاف
إذا العدل طاف
وشاف الجميع

* * *

تعيش الزهور
إذا الدنيا نور
وتملا الخمايل
وتطرح موده
عدد كل ورده
وتعمل عمایل

* * *

باحبك يا بلدى
واحبك ربيع

شبابك مصحح
وجوك بديع
ونيلك موافى
لحد الحوافى
يسافر بوافر
ويسقى العطاشى
شجر تمر حنه
وشجر دقن باشا
وتخضر أرضك
بطولك وعرضك
وتعلا السنابل
وتكسى الغيطان
وتشدى البلابل
وتعلا الودان
يا مصر انتى جنه
ربيعك فنتا
مشاتل مشاتل
سنابل وحنه

* * *

مجرد أمانى
يا قلبى يا والى
ما دام انت تانى
مخضر وطالع
بلون الربيع
يطوف الربيع

القاهرة ١٩٦٧

* * *

میکی

بصر اِرحه یا اُسْتَاذ میکی
اِنَّک رجعی و تشکیکی
قاعد لا مؤاخذه تهلفط
و کلامک رومانیتیکی
ولا ناوی تبطل تکتب
بصر اِرحه کلام بولوتیکی
عن دور الحل السلمي
واستعماله التکنیکی
فی الوقت اللى احنا صراحه
دايخين دوخة البلجیکی
وبلدنا لسه جریحه
وبتصرخ بالأفريکی
لو بات التار یا ولادی
ح ییات الذل شریکی
والشعب یقول یا بلادی

بالروح والدم افديكى
وحاجات بصراحه بتحصل
فى بلدنا يا أونكل ميكى
بصراحه ولا انت معايا
ولا طالل من شبابيكى
وكانك مثلا موميا
للسلطان الأنتيكى
أحيها لاستعمالها
لستعمار الأمريكى
رجعت على هيئة
ميكى

القاهرة ١٩٦٩

• • •

فات الهوى

فات الهوى سلم عليّ
بات السهر ساكن عنيه
عاد الهوى بين يوم وليله
واحنا سوا يا نور عنيه

* * *

فات الهوى
آه يا اسمراني
لحظة ما فات لحظك
نلاني

عاد الهوى قام التقانى
زى الهوى
قلبي ف إديا

* * *

فات الهوى
يا واد يا خمري

سَلَمَ
وَأَنَا سَلَمْتُ أَمْرِي
عَادَ الْهُوَى بِالشَّوْقِ يَا عَمْرِي
يَمْلَأُ السَّهْرَ وَالنَّوْمَ عَلَيَّ
فَاتِ الْهُوَى
أَهْ يَا بَنَ عَمِي
زَيَّ الْهُوَا شَعَلَّ فِي دَمِي
وَأَمَّا شَكَيْتِ الْوَجْدَ لَأَمِي
ضَحَكْتُ
وَبَاسْتَتَى فِ عَنِيهِ

مَعْتَقِلُ الْقَلْعَةِ ١٩٧٣

* * *

باسهر وبنام

باسهر وبنام

یا حبیبی

ونا کلی غرام

یا حبیبی

ولا یسعدنیش

یا حبیبی

غیر الأحلام یا حبیبی

* * *

فی ظلام اللیل والناس نایمین

والفجر بلادہ بعیدہ بعید

والفکر شموع

ودموع قایدین

والصبر عذاب

ولا فیش بالإید

غیر إنی استتی

يا حبيبي
واصبر واتمنى
يا حبيبي
واهرب من نارى
يا حبيبي
واحلم بالجنه
يا حبيبي

* * *

با حلم بالنور
وبنات الحور
والطرحه التل وتاج الفل
وانا وانت بكاس الفرحة ندور
ع الناس حوالينا
ونسقى الكل
وعلى الأنغام
يا حبيبي
نصبح وننام
يا حبيبي
ونعيش أيام

يا حبيبي
ولا في الأحلام
يا حبيبي

* * *

يا سلام ولو ان لقاك أحلام
ع الفرحة ازاي بتخليني
أهرب
بالشوق على فوق يا سلام
والشوق ع الجنة يوديني
والجنة هناك

يا حبيبي
على شط هواك
يا حبيبي
مليانه زهور
يا حبيبي
من غير أشواك
يا حبيبي

معتقل القناطر ١٩٧١

* * *

هوشی منه

يا دى العجب يا رجب
يا مرتب الحكايات
إسمع وشوف واندھش
واكتبها فى الكتبات
عسى الكلام ينقرى
لو قلبوا الصفحات
خلى الشعوب والدول
تتعلم البطولات

* * *

الحزن طول عمرنا
له من حياتنا حياة
نقضيه فى النههه
ونضيع الأوقات
نبكى على اللي مضى
ونعيش مع اللي فات

شوف العجب يا رجب
واعجب من الروايات
شعب الملاحم بكى
نزلت دموعه دانات
ع الظالم المفترى
حلفت عليه ما يبات

* * *

أول ما طار الخبر
بين الجنود إشاعات
دمع البارود انهمر
دفعات ورا دفعات
واحد تصيب العدا
تردى العدا عشرات
والثانيه من عزمها
زعق الفضا زعقات
والثالثة تحمى السما
من فانتوم الخواجات
والرابعه من بعدها
والميه والأكوفات

مطر بارود وانهمر
فى الأرض والسموات
يغسل طريق البشر
ويبذد الحشرات
ولما ذاع الخبر
واتأكد الإثبات
صاح السلاح فى الحرس
قال هوشى منه مات
الحاكم اللى زهد
فى الملك والذات
والزاهد اللى حكم
ضد الهوى والذات
مات المسيح النبى
ويهوذا بالأكوفات
مات الصديق الوفى
للخضرة فى الغابات
مات
بس
فات للأمل

فوق الطريق علامات
لو سار عليها العمل
طول الطريق بثبات
تهدى الغريب سكته
وتقرب المسافات

معتقل القناطر ١٩٧١

صرخة جيفارا

جيفارا مات
جيفارا مات
آخر خبر فى الراديو هات
وفى الكنايس
والجوامع
وفى الحوارى
والشوارع
وع القهاوى وع البارات
جيفارا مات
واتمّد جبل الدردشه
والتعليقات

* * *

مات المناضل المثال
يا ميت خساره ع الرجال
مات الجدع فوق مدفعه جوّه الغابات

جسد نضاله بمصرعه
ومن سكات
لا طبالين يفرقوا
ولا إعلانات
ما رأيكم دام عزكم
يا أنتيكات
يا غرقانين فى المأكولات
والملبوسات
يا دفيانين
ومولعين الدفريات
يا محفلطين يا ملمعين
يا جسمينات
يا بتوع نضال آخر زمن
فى العوامات
ما رأيكم دام عزكم
جيفارا مات
لا طنطنه
ولا شنشنة
ولا إعلانات واستعلامات

عيني عليه ساعة القضا
من غير رفاقه تودّعه
يطلع أنينه للفضا
يزعق
ولا مين يسمعه
يمكن صرخ من الألم
من لسعه النار ف الحشا
يمكن ضحك
أو ابتسم
أو ارتعش
أو انتشى
يمكن لفظ آخر نفس
كلمة وداع
لجل الجياع
يمكن وصيه
للى حاضنين القضيّه
فى الصراع
صور كثير
ملو الخيال

وَألف مليون احتمال
لكن أكيد أكيد أكيد
ولا جدال
جيفارا مات
موتة رجال

* * *

يا شغاليين ومحرومين
يا مسلسلين رجليين وراس
خلاص خلاص
ما لكوش خلاص
غير بالبندق والرصاص
دا منطق العصر السعيد
عصر الزنوج والأمريكان
الكلمه للنار والحديد
والعدل أخرس أو جبان
صرخة جيفارا يا عبيد
فى أى موطن أو مكان
ما فيش بديل
ما فيش مناص

يا تجهّزوا جيش الخلاص
يا تقولوا ع العالم خلاص

القاهرة ١٩٦٨

* * *

شجرة لو

يا أمانى يا شجرة ف بستانى
بتفرع ياما وتعلو
وبيستناها الفكهانى
ولا تطرح غير كلمة لو
لو اغمض وأفتح تانى
ألاقينى طائر فى الجو
والشمس عروسه مقابلانى
بالطرحه الذهبى وبالضو
لاخطف طرحتها وفرحتها
وانزل فى اللحظة وفى التو
أبدر أنوراها وأشوقى
ع الأرض تنور تحلو
والمس بالكف المتحنى
ع الزرع يبشر ويمنى
والحب يرعرع

ويغنى
والعمر يهنى
ويغلو
ويقوموا الناس فى الفجرية
والصبح بيضحك ها أو
والليل بعيونه الحراميه
بيعيط خايف م العو
وأمانى كتيره مشاغلانى
ممكن تتحق يوم أو
على رأى صاحبنا البستانى
لو تطرح يوم شجرة لو

القاهرة ١٩٦٧

* * *

حرب الشعب

ما تقوللّيش
ما تعدلّيش
حرب الشعب
وغيرها ما فيش
حاس يا مصاروه
حاس يا ولاد
حاس يا مداين
حاس يا بلاد
حسنّا يا ناسنا وداسنا الغول
عض بلدنا
عرض وطول
ما تقوللّيش الجيش مسئّل
جيش من غير شعب
ما يمشيش

القاهرة ١٩٦٨

الثورى النووى

حلا ويللا يا حلا ويللا
يا خساره يا حول اللا
الثورى النورى الكلمنجى
هلاب الدين الشفطنجى
قاعد فى الصف الأكلنجى
شكالاطه وكراميللا

* * *

يتمركس
بعض الأيام
يتمسلم بعض الأيام
ويصاحب كل الحكام
وبستأشر مله

* * *

يا حلو لو لو شفته زمان
مهموم بقضايا الإنسان

بيتك لا تقول بركان
ولا بوتاجاز ولا حله

* * *

ايش حالك يا جريبي اليوم
وايش جاب التفاح للدوم
وايش جاب الأوضه ف بدروم
للعرييه وفيلا

* * *

جرانين ومسارح وإداره
ومعلق طبله وزماره
يسلك أهو بيزمر
يعطل يجيبو له المنافيل

* * *

وانرستق هلاب الدين
بقي عاقل جداً ورزين
ويا عيني علينا يا مجانين
عشنا ومتنا بعله

* * *

معتقل القناطر ١٩٧٠

سناء الورد

إلى أجمل عروس فى العرب ، الشهيدة سناء محيدلى

ورق

ورق

ورق

ورق

أفكار ورق

أشعار ورق

شُعَار ورق

شعارات ورق

ثوار ورق

ثورات ورق

أحلام ورق

حكام ورق

ورق ورق ورق ورق ورق

آه يا وطن على الورق
الحلم فيك
على الورق
والعلم فيك
على الورق
وخذعني فيك صوت الورق
وسافرت فيك
على الورق
وحلمت ببك بَرّه الورق
بستان ضليل
وقله للعطشان سبيل
وناس ونيل
ومشربيه وحمّام هديل
وبنت حلوه
وواد جميل
هجموا التتار
كلاب ورق
قتلوا الرسوم على الورق
وقالولى حلمك مستحيل

وحتى لو كان ع الورق
وكفنونى
بالورق
وضيعونى
فى الورق
ورق ورق
ورق ورق
مقهور وماشى فى الورق
غرقان عرق
حلمى انسرق
شايل على قلبى الهوى
من غير دوا
إلا الورق
وفجأتن
لمع .. برق
وقابلتها فوق الورق
مع إنها
مش فى الورق
ولا عمرها كتبت ورق !

ورق ورق ورق ورق
شفت العروسة ع الورق
الشمس ؟ لأ
البدر ؟ لأ
النجمة ؟ لأ
البحر ؟ لأ
الشعر ؟ لأ
السحر ؟ لأ
لأ دى الحقيقه المرعبه
قاسيه وبسيطه وطيبه
زىك وزى
وزى بنت باحبها
زى الوجود والحب
والناس كلها
كده الربيع
كده الجنى
كده المسائل تتحسب
كده الكلام
كده الغنا

كده القصيده تنكتب
آه يا سناء الجرح يا بنت الألم
كل الرايات انتكست
وانتى العلم

ورق

ورق

ورق

ورق

آه يا وطن غرقان ورق

وعملت انا مركب ورق

وسندباد ملاح ورق

وسبحت فيك بحر الورق

وصارعت فيك حيتان ورق

وركبت فيك أمواج ورق

وعشقت فيك لحظة غرق

كشفت كنوزك يا وطن

تحت الزباله

والورق

* * *

ورق ورق ورق ورق ورق
يا دى الربيع لاخضر
وسط الخريف طالع
يا نبعة الصحرا
قلبي الحزين والـع
إسقينى يا شابه
يمكن تطفينى
وان جفت الميه
ريقك يكفينى
آه يا سناء القهر يا بنت الأنين
يا ضربة الناس الغلابه المظلومين
يام العيون المغرمين
أبصر بمين
يا هلترى بعد الوطن
بتحبى مين ؟
ردى على الأحباب
يا زهرة العناب
إن كان دعاكى الهوى
وان كان فتحلك باب

آه يا سناء الرعد يا بنت الحسوم
يا نجمه يا متحيره
بين الغيوم
باسأل وانا من كسفتى ف نص الهدوم
قلبك صغير يا حبيبتي ع الهموم
وازاى قدرتى تعشقى
وطن فسيح
مطعون جريح
الدنيا طلعت للقمر
وهو متكفف كسيح
يا هتلري قلبك محيط
ولا انتي يا بنت .. المسيح؟
آه يا سناء الورد يا بنت الربيع
يا أغلى زهره اتفتحت هذا الربيع
ورق ورق ورق ورق
وقعدت الوّن في الورق
عصافير ورق
أشجار ورق
أزهار ورق

إنهار ورق
قصر الكلام جبت الربيع ابن الربيع
ونقشت منه ع الورق
طرزت بالياسمين
طرحه وعشر فساتين
ولضمت عقد الفل
لجلك يا ست الكل
وفردت غصن البان
على قدك الفتان
وفتحت بالحنة
شباك على الجنه
طلبت من الشباك
قابلوني ألف ملاك
رافعين على الأعناق
علم الشهيدة سناء

* * *

الشاعر الأكرة

أنا الأديب لما اتكلم ما باخليشي
لأنني جاهل
وفاجومي
ومخ مفيشي
وأني تغيير في حياتي
ما يتعبنيشي
وانا اللي قولي على نولي
مش من بره
الله الله يا بدوي
مش من بره

* * *

وابدأ كلامي عن الأشعار
واللي زانوها
بيرم وخيري

وكل الناس اللي صانوها
أما الكلاب عند الجواسيس
واللي خانوها
فدول كلاب
وما ينذكروش هنا بالمره
الله الله يا بدوي
هنا بالمره

* * *

يا عم بيرم وحياتك
و اللي أمانك
وخلا ناس مآبين
عاشين على مقالاتك
وواد مباحث يتطاول
على مقاماتك
لاجعل من الشعرا الأندال
مسخه وعبره
الله الله يا بدوي
مسخه وعبره

* * *

في كل مولد يا مباحث
لفلفت حزام
ورقصت تتبع المزيكه
وكنست مقام
وصاحبت كل الألاتية
ومشيت خدام
لكل عالمة وشبشبها
حسب الأجره
الله الله على شبشبها
حسب الأجره

* * *

حربايه يا بن الحراميه
ميه الميه
على كل لون جاهز تركب
ع التسقية
أما أنت مالح ومزبط
وابن غبيّه
وحصانك اللي راهنت عليه
يخسر بكره

الله الله يا بدوي

يخسر بكره

* * *

الطبل غير الشعر يا واد

ما تهبّشي

وأي شخص يكون شاعر

ما يطبّشي

يا تقول كلامك من جواك

يا متقبّشي

ملعون أبوك طالع نازل

شاعر أكره

القاهرة ١٩٧٥

* * *

غابة

غابة كلابها ديابة

نازلين فى الناس هم

واللى ينام فى الغابة

راح يتاكل هم

واللى يدير وشه

غمضة عين يتهم

• • •

هم هم هم

هم هم هم

هم هم هم

هم هم هم

• • •

واللى يغيب عن جحره

لجل القوت والمم

يتخان من ورا ضميره

لو يتأخذ خم
غلبة بتاكل ميته
غلبة بتشرب دم

* * *

هم هم هم
هم هم هم
هم هم هم
هم هم هم

* * *

غلبة كلابها ديابة
نارلين فى الناس هم
غلبة وناسها غلبة
خبيخة لا ناب ولا فم
مئكلين ع الصدقة
مئاكلين بالهم

* * *

هم هم هم
هم هم هم
هم هم هم

هم هم هم

* * *

واحنا يا ملح الغابة

هم يحرك هم

ضايعين وسط ديابة

مش فاضين نهتم

فاهمين وبن تغابى

مش راضين نتلم

* * *

هم هم هم

هم هم هم

هم هم هم

هم هم هم

القاهرة ١٩٨٧

* * *

أصل الحكايه.. ولد

منين أجيب ناس لمعناة الكلام
عارفين
شبه الأمارى
إذا حفظوا الوداد
عارفين

* * *

شرعت من القلم رمحى
جرح قمحى
جعلت عشق الغنا زادى
وناس عارفين

* * *

يا ليل يا عين يا وطن
يا صحرا
يا بساتين
يا جرحى

يا غنوتى
يا ناسى يا غايبين
موالى من غربتى
أخضر خضارة حزين
حزين كلام الغنا
والسامعين عارفين

* * *

آه يا زمان الخنا
يا ماشى بالمعكوس
فيك أى شئ ينشرى
وكل شئ
بفلوس
حطيت عديم الرجا
ع الخايب المتعوس
خراب
وحاكم أغا
يا قهرة العارفين

* * *

ركب الأغا ع البلد
ركب عليها الخوف
خاين قليل التنا
جاهل عديم الشوف
خان التراب
والهوى
خفق الضمير فى الجوف
وداس بنعل الوطى
ع الحق .. والعارفين

* * *

مين فى البلد
يا بلد
كلن صوته من راسه
بحسب
يكيد العدا
ويصون وداد ناسه
دار المدار بالخبيل
وسقانا من كاسه
مين تحت حكم الأغا

ينطق
يقول عارفين

* * *

ياللى قریتوا الجرايد
كله كلام مغشوش
ومركبين فى الصحافة
بتوع وليها كروش
يدوسوا زر البتاعه
ينزل كلام مطروش
حمضان فى حبر المطابع
وكلنا عارفين

* * *

أصل الحكايه ولد
فارس
ولا زيه
خد من بلال ندهته
ومن النبى
ضيه
وم الحسين وقفته

فى محنته

وزيه

قدم شبابيه فدا

والحق له عارفين

* * *

ياين الربيع والامل

والشمس والزينه

مين يا فتى أعلمك

فعل الخريف فينا

وكبرت برا الزمان

للى ابتلاك بينا

نايمين على ودننا

مع اتنا عارفين!

* * *

صاح من سكون الخرس

كروان بغنيوه

الملك لك يا فتى

يا مصرى يا حليوه

رقصت نجوم الفلك

بالضى تتعانق
والشمس ويا القمر
فى برجهم
عارفين

* * *

شيل الغطا يا عطا
عبد السلام مددين
عبد الحميد يا فتى
قطب الرجال يا حسين
داعى المروءة داعى
والعمر مش عمريين
خالد يقول صحبتى
واحنا الجميع عارفين

* * *

الله أكبر هنا
ع الباغى والجبار
طعن الفتى طعنته
خار الأغا وانهار
المجد دا ابننا

والفارس الكرار
راكب على مهرنا
والكدايين عارفين

* * *

مين يا فتى علمك
لعب العصا ع الخيل
ولزاي قطفت القمر
من فوق شواشي الليل
وطبعت نجم السما
بالوشم على زندك
الاسم: خالد
ولكن

عاشق ولك هندك
أم الدلال علمك
طبع الأسود
عندك

مين يا فتى علمك
عشق الملاح.. والميل
هندك يا أدهم هنا

أصلاك وسلسالك
والناس يا خالد هنا
عمك
هنا خالك
يا غنوه من قهرنا
إسمك وموالك
زى الربيع والأمل
فى دمنا عايشين
وليه أجيب ناس
لمعناة الكلام عارفين
واحنا الأمارى
إذا حفظوا الوداد
عارفين

سجن الأستئناف القاهرة

١٩٨١

* * *

الفارس؟

أمشير على نجعنا
والريح بتصفّر صفر
كل الدروب صفصفت
ما فى حدا فى الكفر
غيرك
يا عود الزان
يا طرحة الأحزان
جلبى عليك انشعف
وانا جلبى دا خزان
فيه الرفاجه العزاز
بستان وضليله
ونصل خنجر خيانه
غوط فى ذات ليله
وفيه صبايا حلاك

يا واحد العيله
خايفين عليك تتكسر
ونجدد الأحزان

* * *

دموع إيزيس

الميه قالت للبساط السندسى

غنة حنين

واستأنفت نفس السفر

* * *

يا زرع يا اخضر

إنت ليه ساكت حزين

إفرح وصحصح

واستحمى بالقمر

* * *

والصبح ضى الشمس

بيجى يجففك

ويلفلك م الزمهرير

دفا وعفا

تطلع نضير

* * *

تسقى الطيور من فرحتك
تملا الوجود بالزرقه
واسمع بقى
يا زرع.. يا عمر السنين
مانقولش عنى للزهور
كلام حزين
الكون ماهوش ناقص غضب
الكون ماهوش ناقص أنين

* * *

صبحت إيزيس
من قبل آلاف السنين
حزينه
مش من غير سبب
اكيد اكيد
كان فيه سبب

* * *

نزلت دموع الحزن
أشبهه بالسيول
أو بالخيول الجامحه

من ضجيج دق الطبول
شقت لها ع الأرض
مجرى.. أو مسار
من يومها صار
والنيل مسافر باقنذار
يكسى الشقوق فى الأرض
تتفجر حياه
ولا حد عارف منشؤه
ولا فين مداه
الكل قال
والكل عاد
والكل ما عرفش المعاد
لكن قليل اللى عرف
إن الدموع
هى اللى شقت للبشر
بين الربوع
نهر الحياه

الزياره

السكه مفروشه

تيجان الفل

والنرجس

والقبه

صهوة فرس

عليها الخضر بيبرجس

* * *

والمشربيه

عرايس بتبكي

والبكا مشروع

مين دا اللي نايم وساكت؟

والسكات مسموع!

سيدنا الحسين؟

ولا صلاح الدين؟

ولا النبي؟

وَلَا إِمَامَ
تَسْتَوِي يَا حِرَاسَ الْمَقَامِ
طُولَ مَا الْكَلَامُ بِالشَّكْلِ دَا
مَمْنُوع!

* * *

عَلَى الْعَمُومِ
أَنَا مَشْ ضَلِيعٌ فِي عُلُومِ الْإِنضِبَاطِ
لَبُويَا كَانَ مُسْلِمٌ صَحِيحٌ
وَكَانَ غَبِيٌّ
وَكَانَ يَصْلِي عِ النَّبِيِّ
عِنْدَ الْغَضَبِ
وَالْإِنْبِسَاطِ!!

* * *

لَبُويَا كَانَ فَلَاحٌ
تَعِيسٌ
فِي لَيْلِهِ ضَلِمَهُ
خَلْفُوهُ
وَفِ خَرْقِهِ سَوْدَا
لَقَلْفُوهُ

وف عيشه غبرا

طلعوه

ولصموه

وطلسموه

ودجنوه

وجهزوه

وجوزوه

على عماه!

فكان محير فى هواه

ما بين امى

وما بين الجاموسه

وكان يخاف يقتل ناموسه

وكان خجول خجول خجول

لكنه كان دايم يقول

استغفر الله العظيم

من باب الاحتياط!

* * *

أبويا طلعتوه حمار

فكان طبيعى

يجبني جحش
لا اعرف نبى
من اجنبى
ولا مين ماجاش
ولا فين ماراحش

* * *

موسى نبى عيسى نبى محمد نبى
وكل وقت وله اذان
وكل عصر وله نبى

* * *

واحنا نبينا كده
من ضلعنا نابت
لا من سماهم وقع
ولا من مرا شابت
ولا انخسف له القمر
ولا النجوم غابت
أبوه صعيدى
وفهم
قام طلعه ظابط

ظبط على قدنا
وع المزاج
ظابط
فاجومى من جنسنا
مالوش مرا سابت
فلاح قليل الحيا
إذا الكلاب عابت
ولا يطاطيش للعدا
مهما السهام صابت
عمل حاجات معجزه
وحاجات كثير خابت
وعاش ومات وسطنا
على طبعنا ثابت
وان كان جرح قلبنا
كل الجراح طابت
ولا يطولوه العدا
مهما الأمور جابت

دمشق ١٩٨٤

* * *

وحدك

وحدك

وانا وحدى

لبكى ساعات

ولحدى

* * *

طول السفر والليل

يا غربتى وحدى

* * *

صحرا وانا جمال

شيله وانا شيال

قصه وانا قوال

غربه وانا وحدى

* * *

يا همسة النسمة

يا لمسة الأوتار

يا خدوك الشوى
يا عيونك الأنهار
طول الخريف عمرك
بين الحنين والنار
بتلونى الأحلام
وتفتحي النوار

* * *

وانا خريفى دوم
بين العطش
والصوم
لا لى جلد ع النوم
ولا السهر
وحدى

القاهرة ١٩٨٧

* * *

عيد ميلاد

زى النهارده من زمان
من كام سنه
ولا فيش لزوم
لليعد أو للحسينه
أصل الحكايه
عد عمر ك يا جحا
قال - يوم فلس
وخمسه سنه عكثنه
فلس فلس
يحيا الفلس والجدعنه

* * *

زى النهارده
لست هانم والدتى
حزقت
وقالت بالقليل

يا دھوتى
واتجمعوا نسوان حارتنا
يسمعوا
صرخة قدومى
ويستباركو بطلعتى
خيبة عقول طبعنا
وحرکات نسونه

* * *

لأ والمصيبه
ان الجماعه ماشاورونيش
ولاحد قال لى
إن كنت آجى
أو مالجيش
قال ليه وليه
يا بویا ناغش والدتى
قام شئ حصل بعد المناغشه
مايتحكيش!
وابن العرب فى الشئ دا
أحدث ميكنه

ليلتها كان الحظ
آخر نعنشه
وكلمتين
في ضحكتين
بعد العشا
كان القدر جاهز
مجهز خبطته
خبط عبط
شوفوا العجيبه المدهشه
ستين عذاب
تجلبها لحظة سلطنه

القاهرة ١٩٦٤

* * *

مسافر

إلى روح الصديق زكى مراد

مسافر مسافر

ودايما مسافر

فى قلب الخطر ع الطريق الصعيب

تسافر بعمرك وأمرك عجيب

* * *

كأنك بطبع العناد سندباد

وعاشق

وعشقك بعيد البلاد

مسافر نودى الوداد للرفاقه

مسافر تجيب الحليب للولاد

* * *

يدور الزمان

بالمكان والوجود

يقابلك مسافر
وتجرى الحوادث
وترجع تعود
وتلقاتك مسافر
ويوم ما اتقابلنا
فابلتاك مسافر
ويوم ما افترقنا
فلرقتك مسافر

* * *

مسافر مسافر
لما سندباد
وداير تلف الزمان والبلاد
مسافر كأنك لقيت الحقيقة
مسافر كأنك عرفت المعاد

* * *

وطال السفر يا صديقي الحبيب
وكان الأمل فى اللقا
عن قريب
أشوفك

وابوس ابتسامتك
واضمك
واقول لك همومي
وادوب جوا همك
ونضحك ونحلم
فى عز النهار
وتضوى ابتسامتك
ويحلا الهزار
واسافر طريقى
وانا فى انتظار
اقابلك مسافر
فى نفس المسار

* * *

وطير يا حمام بالسلام والوداد
وترمى التحيه على السندباد
وقول له ان صاحبك
فى عز انتظاره
بيكتب ويحسب ليوم المعاد

* * *

وبات الأمل
سندباد فى الخواطر
وعاش الأمل
فى الجوانح مسافر

* * *

مسافر مسافر
وترمح خيول الزمان بالحوافر
مسافر مسافر
ويتعب صديق الطريق المسافر
ينام ع الطريق
ونوم الرفيق
لهاية حكاية عن السندباد
بداية حكاية
لناس ع الطريق

القاهرة ١٩٨٠

* * *

الرسالة الثانية

كتابات.. على المظروف

* * *

عنوان البيت؟
من غير عنوان
فى الدنيا الواسعه
وف أى زمان
حتلاقوا كثير

عش.. وعصافير
تعشق.. وتطير
فوق الأحزان

* * *

عنوان الشارع؟
مصر.. وبس
من غير أوصاف وسؤال ودليل
عنوان

من فرط الشوق يتحس
من ريحة الأرض
وعرق النيل

* * *

سكان الشارع؟
هما .. وبس
ولا غيرهم وقت الجد
بديل

* * *

للراسل
شاعر عاشق موت
وشيوعى ومصرى بعلو الصوت
عنوان العاشق
سجن أبو زعبل
وأبو زعبل مصلب للعشاق
عنوان الشاعر
قلب العالم
والعالم عامر بالأشواق
والشعر حصان

رغم القضبان
بيلف العالم
كيف يشاء

* * *

عزه
الشعر كثير
والبحر غزير
والهم جبال
والشوق شلال
والعشق حلال
واحنا العاشقين
حكاويننا كثير
ح اكتب لك ايه
واحكى لك ايه؟!

* * *

السجن؟
ما فيش فى السجن زمن
الوقت؟
مالوش فى السجن تمن

لِیام بَتمر
ولیل بیجر نهار
ویعدی
واحنّا فی دوامه
والأفکار
بتجیب وتودی

* * *

العالم برّا بیعمل إیه؟
الناس فاکرانا؟
وساکتین لیّه!
الناس بیروحوا الشغل إزای؟
الناس بیلاقوا العیش إزای؟
الناس بیمضوا الیوم إزای؟
الناس بیجیلهم نوم إزای!
الناس
الناس
الناس
الناس
شغلّتنا الناس

والناس ويانا ف كل وجود
واحنا مع الناس
وعشمناف بكره
مالهش حدود
واكتب لك ايه؟
واحكى له ايه؟

* * *

شفتك فى الحلم الليله
قمر
وانا طير مأسور
بجناح مسحور
عاشق
وحبيبي الليله أمر
رفرفت خلعت الباب
والسور
طيران طيران
طيران عليت
طيران
وحدفنى الشوق ع البيت

طيران
وغلبنى الشوق غنيت
حنة غنيوة حب
قمر

* * *

يا حمام يا حمام
يابو ألف جناح
يامعدى الساعه فى غمضة عين
عشاق وبلاد العشق براح
والسكه أمان
طول ما احنا اتنين
محبوبتى قصيده
مع المداح
وانا غاوى غناوى
وانا ابن يومين
والبحر عنيتها
وانا الملاح
وهوايا الشط
واروح له منين

للغربه لياالى
ولينا صباح
ونمد الشمس
على الشطين
رفر ف يا حمام
بالألف جناح
ودينا لبكره
ف غمضة عين

* * *

وصحييت من حلمى
لقيتتى أنا
باحلم بك
وانت معايا هنا
فى الحلم هنا
فى العلم هنا
ف هزارى ف جدى
فى كل ما بادى
وباخذ ويا الزملا هنا

واكتب لك إيه
واحكى لك إيه؟

سجن أبو زعبل ١٩٧٧

* * *

موال عشان الوطن

طبيب معايا ألم
جِوًا الحشًا مجهول
بنا بنى لى وطن
بس الأساس
مجهول
وانا علتى .. عزوتى
ناكر جميل
وجهل

* * *

جهل الأصول يا بلد
خلّا المغول .. داسك
وعلاّ ناس بالذهب
ينداسوا .. بمداسك
وركب البلبه
والجهل

على ناسك
وانا اللي ناسك
فى عشقك
والنصيب
مجهول

* * *

بعد العطش

الحمد لله الفنان

بعد العطش

طرح الرمان

على صدر محبوبى الفتان

الألعبان

أبو كسم ظريف

* * *

ولوّن الخدين بالراح

عنب الكروم

إبن التفاح

وغمازات

فشرت لا قداح

واملا القدح

واشرب يا خفيف

* * *

وجوز عيون
لأجوز عصافير
برموش ترفرف
عقلی يطير
ومعششين
على بحر كبير
يغرق على شطه
الحريف

* * *

وانزل على الجيد الجبار
المفتري
فرع الصبار
وقول له ايه
آخر الأخبار
يا مرمري
في جنائين الريف

* * *

جنينا من سحر البستان
بعد العطش

فكر وحرمان
ورجعتنا نرسم بالألوان
على كل شجره
وليف .. ووليف

* * *

الغزاله

يا ليل تلالا
فالبدر لالا
على ضى عينه
شفت الغزاله

* * *

قلت لها .. إسمك؟
قالت لى لولو
قلت لها لى لى؟
قالت لى لالا

شوفوا الغزاله
بنت الغزاله!

يا ليل يا لالى
يا ابو الليالى
ع اللى حصل لى
واللى جرالى
لا البدر قال لى
كلام يسلى

ولاً الغزاله
رقت لحالي

* * *

قلت لها إسمك؟
قالت لي لولو
قلت لها لي لي؟
قالت لي لالا

شوفوا الغزاله
بنت الغزاله!

* * *

يا ليل أمانه
يرضيك دا كله
أعشق حبيبي
واخاف أقول له!
ولما عيني
تسهر يا عيني
ما تشوفش نوره
ولا حتى ضله

* * *

قلت لها إسمك؟

قالت لي لولو

قلت لها لي لي؟

قالت لي لالا

شوفوا الغزاله •

بنت الغزاله!

أمر م الصبر

أمر م الصبر
سؤالئك لغير مولاك
يصفر لونك
وقليل ان سمح وعطاك

* * *

الندل صاحب قليل البخت
واتواعدوا
يمشوا رفاجه
بطول العمر ما يباعدوا
وفى الأصيل زى الغمامه
بوعده
والندل غير طرُجِه
والزمن أهو ساعده

وبعدہ لسه الخیانہ
سایرہ فی الأفلاک

دمشق ۱۹۸۴

* * *

استمرار

.. باستمرار	الشله بتهيش
.. باستمرار	والوضع ملبش
.. باستمرار	والأزمه بتكبر
.. باستمرار	والخلق حتكفر
.. باستمرار	ومباحث تقبض
.. باستمرار	على ناس بتفضفض
.. باستمرار	وصحافه دعاره
.. باستمرار	طبله وزماره
.. باستمرار	وابو دقن مقشه
.. باستمرار	يفتى ويتعشى
.. باستمرار	يحمى الحراميه
.. باستمرار	ضد الشيوعيه
.. باستمرار	ونضيع فى محاكم
.. باستمرار	من صنع الحاكم
.. باستمرار	فنلاقى المرسى

مَجْعُوص ع الكرسى	.. باستمرار
يسمع اقوالنا	.. باستمرار
ويرق لحالنا	.. باستمرار
فيخش مداوله	.. باستمرار
مع أمن الدوله	.. باستمرار
يسمع جواباتهم	.. باستمرار
ويشوف طلباتهم	.. باستمرار
ويعود للجلسه	.. باستمرار
بالخلقه الملسه	.. باستمرار
يرطن ويهلاضم	.. باستمرار
والآخر يحكم	.. باستمرار

سجن أبو زعبل ١٩٧٧

* * *

أشعار وأغاني

الملك هو الملك

مهداه إلى روح الصديق الرائع سعد الله
ونوس شاعر المسرح العربى وفارسه
النبيل ومبدع المسرحية الفاتنة الخالدة
(الملك هو الملك) رحمة الله عليه

-على عليوه
ياللى
ضرب الزميره
ياللى
وضربها حربى
ياللى
نطت فى قلبى
ياللى

قلبي رقاص
ياللى
فى بلاد الناس
ياللى
والناس مجاريح
ياللى
من عكس الريح
ياللى
والريح حردانه
ياللى
ماتبوح بأمانه
ياللى
وأمانه يا خلى
ياللى
تعشوق وتقوللى
ياللى
على قصعة حنه
ياللى
فى جنينة حنا

ياللى
حنا وزان
ياللى
عند السلطان
ياللى
سلطان هبوش
ياللى
أبو ذمه فاشوش
ياللى
والسبحه فى ايده
ياللى
بيعد عبيده
ياللى
وعبيده كتار
ياللى
زنهار زنهار
ياللى
زنهار حكام
ياللى

يظلم وينا
يا للى
وصفوف مساكين
يا للى
تايهين ضايعين
يا للى
فى الفرح ناسينا
يا للى
وف همه داعينا
يا للى
يسرق ضحكتنا
يا للى
يخنق غناوينا
يا للى
غناوينا عذاب
يا للى
م الباب للباب
يا للى
وعذابنا حنان

ياللى
مش للسلطان
ياللى
سلطان الشوم
ياللى
سرق الفيوم
ياللى
وخدوه محتار
ياللى
م الدار للنار
ياللى

نصبوله الزار

نصبوله الزار

* * *

شرم برم

شرم برم
حالی غلبان
شرم برم
حالی تعبان

* * *

دنیا غروره و کدابه
لکن جمیلہ و جذابه
مجاریح و نعشقا صبابه
لبینا
ولادی حال الإنسان

شرم برم حالی غلبان
شرم برم حالی تعبان

مجنونه خالص تراللی
بکلمه تعزل وتولی

وف لحظه
تاخذ ما تَخْلَى
أمان (أمان ياللى أمان)

شرم برم حالى غلبان
شرم برم حالى تعبان

•

دلوعه ماشيه بتتغندر
بين الإمام والشاهبندر
والغاوى قاعد يستنظر
حب العزيز يطرح رمان

شرم برم حالى غلبان
شرم برم حالى تعبان

•

يا حلم يا جناح المساكين
يا وعد من ورد البساتين
ملايين ربيع رايعين جايين
والكون حزين من غير ألوان

شرم برم حالى غلبان
شرم برم حالى تعبان

طنوش طنوش

طنوش طنوش
طنش نش
طنوس آخر طناش

* * *

طنوش قال لك طناش
ومتصلجلناش
تعمل لي فيها عنتر
دا شئ ما يخصناش
بس البعيد حيتعب
وحتبقى حالته أصعب
خليك من حزب أشعب
طنش
تاكل بلاش

* * *

تتح قفاك وفقم
وازرع وشك أوالح
ماتحطش المصالح
مابين خاصم وصالح
دا مفيش خصومه دايمه
تفضل ع الوش عايمه
ولا القيامه قايمه
إلا ف لحظه طنناش

طنوش طنوش
طنشنش
عايش آخر طنناش

*

غفير وخالتّه دايه
لو مسكوه عصايه
ولبسوه عبايه
وحطوه ع المرايه
حيشوف أجدع أمير
ملعون أبو الفقير
وتسأل عن أصوله

يقول ماسفتهاش

طنوش طنوش

طنشنش

طنوش

قالك طناش

*

طفی النور یا بهیه

طفی النور با بهیه
کله عساكر دوریه

* * *

جوزك راجع من سوقه
راكبه الهم وبيسوقه
نطو العسكر من طوقه
دوریه ورا دوریه

طفی النور یا بهیه
کله عساكر دوریه

•

جوزك سارح على غيطه
بيلضم همه ف خيطه
قزحوا العسكر على حيطه
يلعبوا عسكر حراميه

طفی النور یا بهیه
کله عساكر دوریه

*

خالک راجع من مکه
بالمجمد والفکه
طلعوا العفاريت فی السکه
ألف ولاد الجنیه

طفی النور یا بهیه
کله عساكر دوریه

*

ولدک رایح علی عکا
یفتح سکه علی سکه
طلعوا علیه سدوا السکه
واتحاصر رایحه وجیه

قیدی النور یغا بهیه
کل العسکر حرامیه

•

عطشان يا صبايا

عطشان يا صبايا
درب الهوى صعب
والصحرا بعيدة مديده
عطشان والميه قريب
والخطوه عذاب ومناهه
والحلم اخضر وعجيب
وانا كل ما اجول التوبه
ترمينى المكاتيب
يا حبيبى يا نجمه ليلى
يا منور لى السراذيب
مكتوب على كف العاشق
روح بلدك يا غريب
دى الغربه فى الزمان دا
تتونس بالحبيب

* * *

السبوع

حلقائك برجالائك
حلقه ذهب فى وداناتك

* * *

يا حنتوسك
يا منتوسك
يجعل عمرك قد فلوسك
جتنا الشمس
وطالبه تبوسك
خجلت من ضى ابتساماتك
حلقائك برجالائك
حلقه ذهب فى وداناتك

* * *

حصنك ماتشوف الذل
بخرتك بخدود الفل
ورقيتك من عين الكل

النبى حارسك
من عترائك

حلقائك برجالائك
حلقه ذهب
فى ودانائك
•

قلعتك حرز
لبستك حرز
القمطه حرير
والصوف ع الشرز

* * *

قلعتك طاقه
لبستك طاقه
وكتبت حجابك
على وبر الناقه
يكفيك الشين
والعيا والدين
وسكوت الناس
وكلام العين

قلعتك قبه
لبستك قبه
إبعد يا شيطان
وتعالى يا شابه
لفيه وراقيه
واسهرى سليه
وف برد الليل
ضمي ودفيه
قلعتك عافيه
لبستك عافيه
ورميت هلاهلك
فى الميه الدافيه
وغسلت ذنوبك
وقريت مكتوبك
السعد مواعدك
والهنا محسوبك

* * *

ياربنا ياربنا
يكبر ويبقى زينا

طق الودع
سحر وبدع
سعد السعود فى قصرنا

* * *

تتأتا خطى العتب
ودوس على كل العتب
واللى انقرا
واللى انكتب
واسرح فى نعمة ربنا

* * *

ياربنا ياربنا
يكبر ويبقى زينا
خد البشاره يا حسن
وافتح لنا الفال الحسن
وابعت على عيونه الوسن
نوم العوافى والهنا
ياربنا ياربنا
يكبر ويبقى زينا

■

نام نام نام نام

وادبح لك

برجين حمام

واعمل لك طاجن وبرام

واقعدلك سهران مابنام

واغزل لك زعبوط وحرام

واخطب لك بنتين م الشام

واقطف لك ورد الأحلام

واكتب لك ع الورد كلام

نام نام نام نام

وادبح لك برجين حمام



حسادك بايتين الليل

يتلوا على نار الويل

سهرهم ودموعهم سيل

شقتهم لوجالك ميل

واتحصن منهم بالخيل

وملايكه شايلىنك شيل

نام نام نام نام
وادبح لك برجین حمام

حادی یا بادی

- حادی یا بادی
یا زهری النادی
فكرك ايه؟
عمك شنطح
جالك ينطح
تدی له ايه؟
- عمك شنطح
جالك ينطح
أدی له ايه؟
أدی له قطفه
- تدی له قطفه!
قطفة ايه؟
- قطفة ما قطفه
فكره وخاطفه
امال قول لی

لو انت يا خلى
عمك شنطح
جالك ينطح
تدى له ايه؟
- كان يا ما كان
- كان دلوقتى
ولا زمان؟
- ما هو دلوقتى زى زمان
كانوا جماعه ف أرض وسيعه
فيها طبيعه
وناسها الصافيه
تروى الصحرا بعرق العافيه
الأرض الساكنه تبوح بساتين
- الله الله
- قمح وياسمين
- والناس عايشين
بما يرضى الله

* * *

- الله يا دايم

- الله يا دايم

هو الدايم

ولا دايم غير الله

- آه يا زمان كداب

يا زمان

فى الحدوته

وفى العنوان

دنيا مظاهر

عايشه الظاهر

والقفطان هو

السلطان

- الله يا دايم

هو الدايم

ولا دايم غير الله

- حطوا الخوصه على الخوصه

فوق البوصه المفعوصه
تتقمع تبقى عوسه
تتمنظر على غصن البان
- الله يا دايم هو الدايم
ولا دايم غير الله
- واحد حلى
وواحد ضيف
نط الحلى سأل ضيفه
حزر فزر
تقدر كيف
تعرف عنتر من خوفه
بات الضيف على حد السيف
تتقلب مش عارف كيف
شغل مخه وفرشه وهرشه
وفرده ولمه وشمه وقرشه
قوللى يا مخى يا صنع الكيف
زى ما بين الشتا والصيف
فين الغارق والشتان
بين الفارس والسلطان

صنفر مخه وقشره وبشره
وفرده ولمه
وشاله وحطه
تعب الضيف من لعب السيف
غنى يا عين ويالالى كمان
جاله الهاتف ليلة صيف
فوقه مرأيه وتحتة حصان
ابيض ف ابيض
زى الطيف
قال له يا غافل يا غلبان
عنتر هو جراب السيف
والسلطان
حشو القفطان

* * *

تيكى تيكى تيك

- تيكى تيكى تيكى
تيكى تيكى تيكى تيك تيك
- مين؟

- تين على لوز
- لا لوز على تين
تين على لوز

أو لوز على تين
كله مغطى بقمر الدين

توته توته

يا تحت التوته

والحدوته والسامعين

جدى يقول لى

النار ما تخلقى

لما تولى على الظالمين

* * *

كان يا ما كان
في زمان ومكان
كانوا ثلاثه من الثلاثين
كاف مع سين
على زين الدين
عملوا مؤامره على الباقيين
أصل الشيللو بيشبه يلو
حتى حمار الزبالين
بعد ماشالوا وحطو
وغطو
ناموا وغطوا
ومش خايفين
قامت قومه ف عز النومه
لا خلت كاف ولا زين ولا سين
توته توته
دى الحدوته
وادی التوته
والسامعين

* * *

الكلمات المتقاطعة

بدل الكوره
ولعب الفوره
وشغل الغاغه والبرجاس
تاكل زغده
تاكل طوبه
تملا دماغك بالقلقاس

* * *

ياللا نفكر
حتة لعبه
زى السكر بالأناناس
كلمه ومعنى
رأسى وأفقى
يحكو حكايه تهم الناس

* * *

تَجُوا نَفَكَر
يَاللَا يَا سَكَر

* * *

- واحد رَأْسِي
- رَأْسِي بِتَضْرِبِ تَقْلَبِ
تَشْغِي بِالْأَفْكَارِ

مَسْرَحِ
وَالْأَفْكَارِ هَوَامِهِ
فِي الدَّوَامِهِ لَيْلٍ وَنَهَارِ

* * *

- واحد رَأْسِي
حَاكِمِ عَرَبِي كَانَ طَرَطُورِ
عَاشِقِ ضَلَمِهِ
يَخَافُ النُّورِ؟
- كُلُّ مَا فِينَا مِنْ حُكَاةٍ
جَائِبِينَ مِنْ قِرَاقُوشٍ وَكَافُورِ
كَذَبُوا - أَفْكَوْا
فَضَحُوا - هَتَكَوْا
خَانُوا - غَدَرُوا

فتکوا - سفکوا

* * *

- ائتین رأسی

شاعر داعر میت حی

طالع نازل

رایح جی

فاتح ایده

مادح سیده

ولا قال حاجه

ولا عادشی

- کل مافینا من شعاریر

کهنه وهتیفه وخنایر

نکصوا - باعوا

لمعوا - ذاعوا

شبعوا - جاعوا

سرقوا - نصبوا

اقلوا - غربوا

* * *

واحد أفقى
أفقى ببيرح
كل ما باسرح بالمشوار
أشرب من أنهار الكلمه
واتعلم لغة الأزهار

* * *

- واحد أفقى
شعرا ثلاثه
ف كلمه باروده
- بيرم ناظم بابلو نيرودا
كل ما فينا من عشاق
داقو ما بينا من أشواق
صاموا - جاعوا
تاهوا - ضاعوا
ولهوا - عشقوا
شبووا - نشأوا
مروا فاتوا
صبحوا باتوا
غرسوا

رشقوا

* * *

- اٽئين آفقي

شاعر واعر لازم جي

يملا عيون العالم ضي

- كل ما فينا من أحزان

تستنظر عاشق فنان

يأتي - يقبل

شاعر - بلبل

حرفي - فني

يشدو - يغني

أهلي قومي

جوعى صومي

شغلي أملي

صحوى نومي

هبوا لبوا

قوموا هبوا

يشرق يسطع

صبح مطلع

پنشد یبنی
نشد و نغنی
نمرح نلعب
نشدو نغنی
واحد نالت عاشر میه
نشدو نغنی
نملا العالم خضره عفیه
نشدو نغنی

* * *

البتاع

ياللى فتحت البتاع
فتحك على مقفول
لأن أصل البتاع
واصل على موصول
فأى شئ فى البتاع
الناس تشوف على طول
والناس تموت فى البتاع
فيبقى مين مسئول؟

* * *

وازاى حنفتح بتاع
فى وسط ناس بتقول
بأن هذا البتاع
جاب الخراب بالطول
لأن جنة بتاع
جاهل غبى مخبول

أمر بفتح البتاع
لأنه كان مسطول

* * *

وبعد فتح البتاع
جأبوا الهوا المنقول
نكش عشوش البتاع
وهذ كل أصول
وفات فى غيط البتاع
قام سمم المحصول
وخلا لون البتاع
أصفر حزين مهزول

* * *

فساد قانون البتاع
ولا عله ولا معلول
فالقاضى تبع البتاع
فالحق ع المقتول
والجهل ساد فى البتاع
ولا مقرى ولا منقول
والخوف سرح فى البتاع
خلا الديابه تصول

* * *

يبقى البتاع فى البتاع
والناس صايبيها زهول
وان حد قال دا البتاع
يقولوله مش معقول
وناس تعيش بالبتاع
وناس تموت بالفول
وناس تنام ع البتاع
وناس تنام كشكول

* * *

أدى اللى جابه البتاع
جاب الخراب مشمول
لأن حنة بتاع
فحلب لراس الغول
باع البتاع بالتباع
وعشان يعيش على طول
عين حرس بالبتاع
وبرضه مات مقتول

سجن الاستئناف

١٩٨١

الفهرس

٦٣	الخط خطى	٥	الإهداء
٦٦	منشور وطنى على رقم ١	٧	الشعر.. حرية
٧١	حالة		الرسالة رقم ١
٧٣	أوأه	١١	من معتقل طره
٧٥	فى المعتقل	١٦	المسندباد
٧٨	بيان هام	١٩	هلال العيد
٩١	نواره	٢١	ح نقى
١٠١	يا فلسطينية	٢٣	بهية
١٠٤	باحبك	٢٧	دور يا كلام
١٠٧	الأخلاق	٣٠٠	سلام للأرض
١١١	قل أعونو	٣٣	أنا رحت القلعة
١١٢	سايجون	٣٧	على الأرغول
١١٦	الشعب الزين	٤٢	خليلة فوق راس الشهيد
١١٩	حسبة برما	٤٩	على بابك يا ست
١٢٢	ديستان	٥٢	الشربة العجبية
١٢٤	محكمة	٥٩	القواد الفصيح

١٩٦	طهران	١٢٧	ع الى حاصل
١٩٨	أول الكلام	١٣٤	ورقه .. من ملف القضية
٢٠١	الفرحة	١٤٤	نيسكون جاء
٢٠٢	الرعب	١٤٧	ساتيا جراها
٢٠٥	الثورة	١٥٠	قال الراوى
٢٠٧	الهلوسة	١٥٣	من فضلکم
٢١١	الأقوال المأسورة	١٥٧	تاجر
٢١٤	النداله	١٥٨	اطلع من دول
٢١٦	الخالق الناطق	١٥٩	بلح أبريم
٢١٩	التضليل	١٦٢	يا بهيه
٢٢١	آخر الكلام (الدرس)	١٦٣	دعا الكروان
٢٢٤	صندوق الدنيا	١٦٦	الصوت المصرى
٢٤٦	اليويو	١٦٩	شوبش طرزان
٢٤٩	قيدوا شمعہ	١٧١	إصحى يا مصر
٢٥٣	كلب الست	١٧٤	جنون لبنان
٢٦١	دولا مين	١٨٠	موال فلسطينى مصرى
٢٦٤	موال السمك	١٨٣	يا عرب
٢٦٥	الطنبور	١٨٧	انتظار
٢٧١	التوبه	١٩٠	استغماية

٣٦١	المرجيحه	٢٧٤	فى الليل
٣٦٥	عبد المنعم رياض	٢٨٩	تل الزعتر
٣٦٩	سلام مربع	٢٩٠	رجعوا التلامذه
٣٧١	يا مرحرح	٢٩٢	النقطه
٣٧٤	أغنية هزار	٢٩٦	الفوازير العشره
٣٧٦	رسالة إلى السجن	٣٠٥	التحالف
٣٧٨	النيل عطشان	٣١٢	صباح الخير
٣٨١	حارتنا	٣١٥	شيد قصورك
٣٨٦	غنة للشباب	٣١٧	رسالة
٣٨٩	شقع بقع	٣٢١	أنا أقوب عن حبك
٣٩٢	هما مين	٣٢٤	إملالى املالى املالى
٣٩٥	شُرْم بُرْم	٣٢٨	غنة سلام
٣٩٩	القضية	٣٣٤	حلقة نكر
٤٠٥	المدرس	٣٤٠	الجدع جدع
٤١٤	أبوك السقا.. مات	٣٤٢	الخواجه الأمريكانى
٤٢٠	المشوار	٣٤٥	بيانات على تنكرة مسجون
٤٢٤	اسكندريه	٣٤٩	بلدى وحبيبتى
٤٣٠	يا نظره	٣٥٧	على الربابه
٤٣٢	حنثوب	٣٦٠	الشيخ عاشور

٤٦٥	يا حبايبنا	٤٣٣	بوتيكات
٤٦٦	ساعة العصارى	٤٣٦	صابرين
٤٦٨	هلا بالحب	٤٣٩	جيل الجينز
٤٧٠	عطشان	٤٤١	بيرم
٤٧٣	يا خواجه	٤٤٢	الحمام
٤٧٤	نيكسون	٤٤٤	يا ليل يا عين
٤٧٧	موسم الحرايق	٤٤٥	عيون الكلام
٤٧٩	الحمد لله	٤٤٦	مر الكلام
٤٨٢	ملاح القناوى	٤٤٧	على رأى المثل
٤٨٣	شال الهوى	٤٤٩	موال الفول واللحمة
٤٨٧	عصفور وصياد	٤٥٢	الشواعر
٤٩١	عم السيد	٤٥٣	الصمت
٤٩٣	جوازه	٤٥٥	الليندى
٤٩٥	الليل عجوز	٤٥٦	الشركسى
٤٩٧	ع المحطة	٤٥٨	يا مصر
٥٠٠	نويت اصرى	٤٥٩	دعوه
٥٠٣	على حسب وداد جلى	٤٦٠	سبحاتك
٥٠٥	الممنوعات	٤٦١	عد الهوى
٥٠٨	صبر ايوب	٤٦٢	عشق الصبايا

٥٧٢	غابه	٥١٢	الغربه
٥٧٥	اصل الحكايه ولد	٥١٤	كلمتين لمصر
٥٨٣	الفارس	٥١٨	الحاوى
٥٨٥	دموع ايزيس	٥٢٢	كلام المصطبه
٥٨٨	الزياره	٥٢٥	عيد الآس
٥٩٣	وحدك	٥٢٨	الأوله بلدى
٥٩٥	عيد ميلاد	٥٣٠	بقره حاحا
٥٩٨	مسافر	٥٣٤	الفاعل
٦٠٢	الرساله الثانيه	٥٣٦	الربيع
٦١٠	موال عشان الوطن	٥٣٩	ميكى
٦١٢	بعد العطش	٥٤١	فلات الهوى
٦١٥	الغزاه	٥٤٣	باسهر وبنام
٦١٨	امر م الصبر	٥٥٠	صرخه جيفارا
٦٢٠	استمرار	٥٥٥	شجره لو
	أشعار واغانى	٥٥٧	حرب الشعب
٦٢٢	الملك هو الملك	٥٥٨	الثورى النووى
٦٤٨	الكلمات المنقاطعة	٥٦٠	مناء الورد
٦٥٤	البتاع	٥٦٨	الشاعر الأكره